

الافتتاحية

عوامل الدفع باتجاه الحل السياسي في سوريا

كوردستان

إن الجهود الدولية الجارية في المسألة السورية ومجمل التحركات السياسية والدبلوماسية والمبادرات من هنا وهناك، لا بد لها جميعاً أن تعمل على التكامل والتنسيق بين جميع الأطراف سواءً الدولية والمؤثرة على الساحة السورية، وكذلك الأطراف السورية بشكل مباشر وخاصة المكونات القومية والسياسية السورية، من أجل توظيف كل الجهود الدبلوماسية وغيرها للدفع باتجاه الحل السياسي وتنفيذ القرار الأممي ٢٢٥٤ بكامل سلالتها.

كذلك يجب توفير أرضية العمل على تهينة مناخات مناسبة لها، وهي البيئة الآمنة والهادئة وكذلك التدابير اللازمة لبناء الثقة من خلال سياسة الخطوة مقابل خطوة التي يعمل عليها المبعوث الدولي الخاص لسوريا السيد غير بيدرسون ومن ضمنها التحضير لاستئناف عمل اللجنة الدستورية التي يسعى إلى عقدها المبعوث الدولي في جنيف بسويسرا، وهو المكان المناسب لها وليس سواها، لأنها تعكس المصادقية والجدية من قبل جميع الأطراف، وكذلك السوريين باستثناء النظام.

حيث يسعى النظام في دمشق بكل ما أوتي من قوة على عرقلتها منذ البداية من خلال تغيير المكان إلى مناطق سيطرته، أو أي مكان غير محايد على المستوى الدولي، الذي يجتمع مع وفود المعارضة أنه يمثل النظام، بل حتى اللحظة يزعم أنه وفد مدعوم من النظام، وهو بهذه الحيلة الرخيصة يستطيع التنصل عن أي اتفاق مع المعارضة السورية وبرعاية دولية.

هذا بالإضافة إلى مسألة اللاجئين والنازحين السوريين لا بد من توفير عودة آمنة وكريمة وطوعية وتوفير سبل العيش الكريم لهم بأمان، أي أن التحرك نحو استئناف العملية السياسية في سوريا والتي تعطلت معظم مساراتها من اجتماعات هيئة التفاوض واللجنة الدستورية واجتماعات جنيف واسيتانا والاجتماعات الرباعية... لا بد أن ينخرط فيها إلى جانب الأطراف الدولية والإقليمية المؤثرة في المسألة السورية وجامعة الدول العربية.

والمهم في هذا الجانب، الأطراف السورية نفسها بكافة مكوناتها القومية والسياسية من أجل التحرك لإيجاد حل سياسي شامل بقيادة سورية ومليكية سورية وأدوات سورية من كافة قواها، من أجل تلبية التطلعات المشروعة للشعب السوري دون إقصاء أو تهميش للوصول إلى دولة ديمقراطية تعددية لكل السوريين دون تمييز وتحقق الحرية والكرامة للشعب السوري بعد سنوات من الحرب والدمار وسيول الدماء والقتل. عوامل الدفع باتجاه حل المشكل السوري عديدة، الأهم يكمن في صفاء نوايا المجتمع الدولي المعني بحل هذا المشكل، وهو إذ ينوي يفعل بالتأكد، ويتجاوز من نقطة إدارة المشكل إلى إدارة الحل، وهذا ما ينتظره السوريون بعد هذه المقتلة التي قضت على الأخضر واليابس في سوريا.

ولا يغيب عن البال أن الكرد، والحركة الكردية في سوريا متمثلة في المجلس الوطني الكردي في سوريا، سيكون لها دور جلي وواضح، ويجب أن تكون متواجدة ويقوة على طاولة التفاوض في شأن مستقبل واعد لسوريا المستقبل.

إجلاء لاجئي كوردستان سوريا من السودان بتوجيه من الرئيس بارزاني



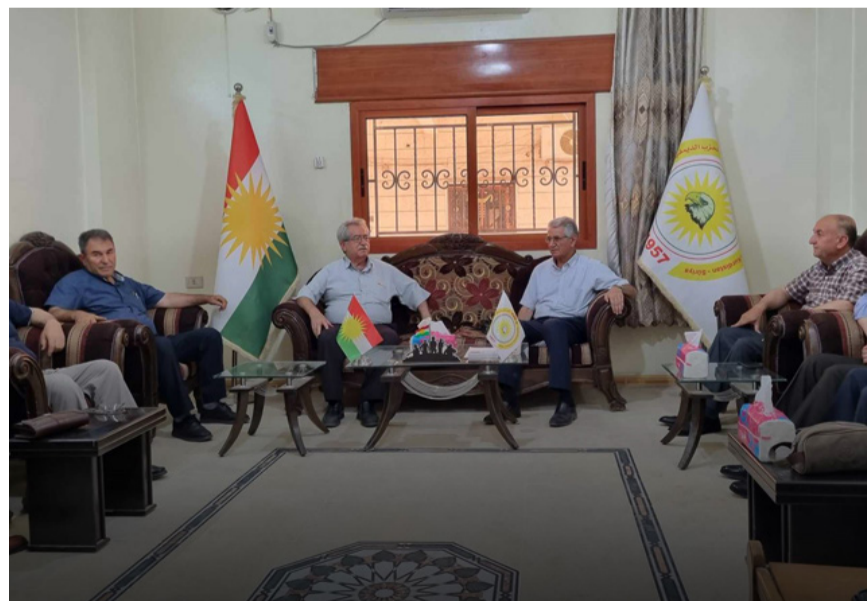
وكانت العوائل الكوردية قد ناشدت قبل فترة حكومة إقليم كوردستان لإجلائهم وخاصة بعد اتساع دائرة الحرب في السودان ونزوح العونل من مكان لآخر وتعرضهم للسرقة والسطو من عصابات ومجموعات مسلحة.

الآخر سيكون لهم إما البقاء في الإقليم أو العودة إلى كوردستان سوريا. أكد المصدر أن الليلة ٢٨ «الغانت» ستكون الوجبة الأخيرة من عملية إجلاء اللاجئين الكورد العالقين في السودان.

شخص حتى الآن، عن طريق ثلاث وجبات، ومن المقرر أن تصل طائرة أخرى إلى السودان كي تقل عوائل أخرى إلى إقليم كوردستان. تابع المصدر أن اللاجئين الكورد يتم وضعهم في فنادق مع تقديم كامل الخدمات لهم، والقرار

بتوجيه من الرئيس مسعود بارزاني تستمر عملية إجلاء اللاجئين الكورد العالقين في السودان من قبل مؤسسة بارزاني الخيرية ووزارة داخلية إقليم كوردستان ووزارة خارجية العراق. وقال مصدر من المؤسسة إنه تم إجلاء ٥٠٠

المنظمة الآثورية الديمقراطية تبارك للديمقراطي الكوردستاني - سوريا نجاح مؤتمره الـ ١٢



قدم وفد من المنظمة الآثورية الديمقراطية يوم ٣٠ حزيران التهانى والتبريكات بمناسبة انعقاد المؤتمر الثاني عشر للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا. واستقبل الوفد من قبل محمد اسماعيل سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا وعدد من أعضاء اللجنة المركزية وكوادر الحزب. تناول الجانبان العلاقات الأخوية والتاريخية بينهما ودورهم في المعارضة وجبهة السلام والحرية. وتم التأكيد على التعايش السلمي والعيش المشترك بين مكونات الشعب السوري وعلى الدور التكاملية بين المجلس الوطني الكوردي والأطراف المنضوية في جبهة السلام والحرية والحل السياسي المنشود وفق القرار الدولي ٢٢٥٤.

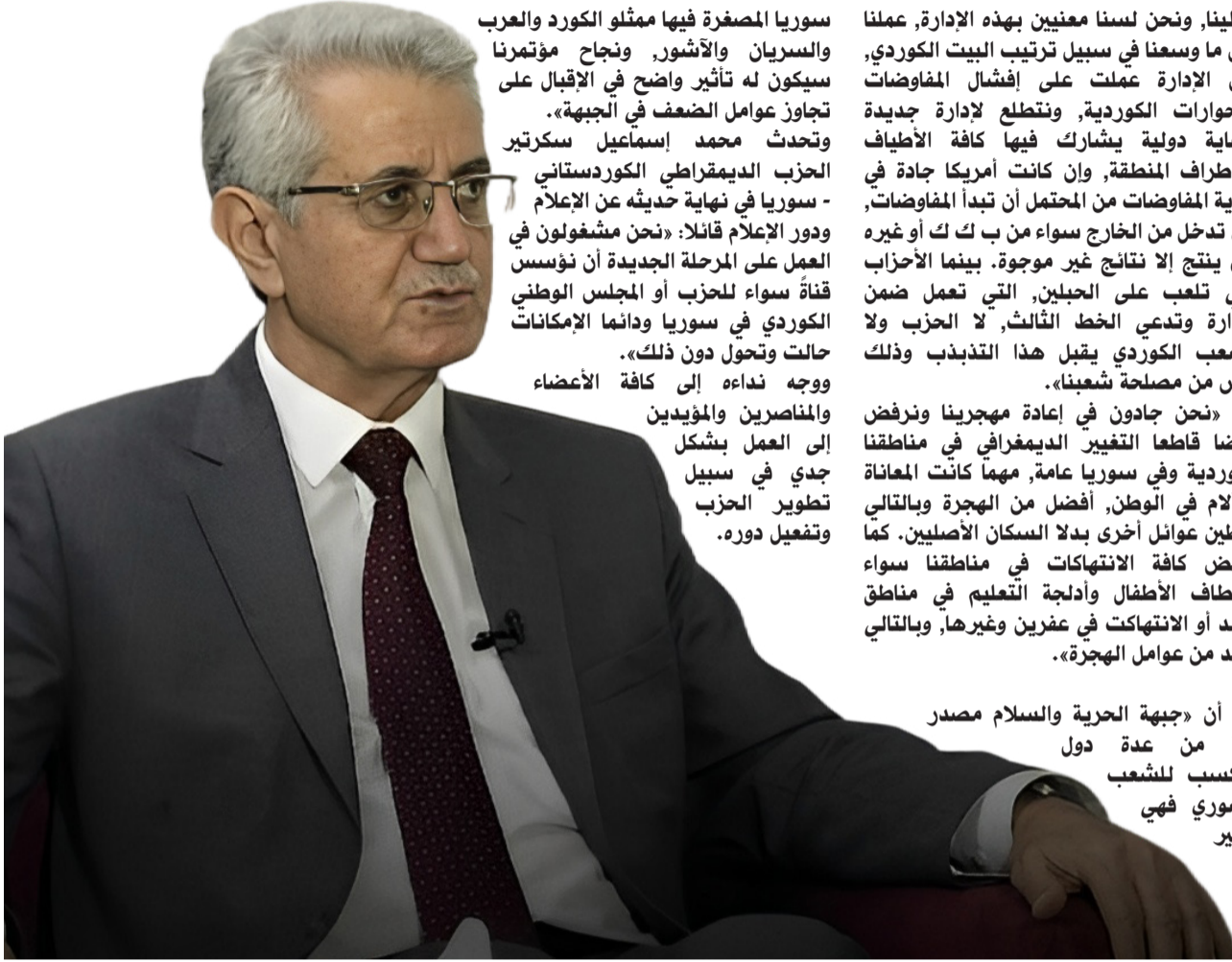
قامشلو.. PYK-S يهنئ الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا بنجاح مؤتمره الـ ١٢



وتمنى حزب يكتي الكوردستاني - سوريا للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا النجاح والموقفية في خدمة القضية الكوردية في سوريا. من جانبه رحب اسماعيل بالوفد وأكد الجانبان على تعزيز العلاقات الأخوية بين الحزبين الشقيقين وتفعيل دور المجلس الوطني الكوردي وجبهة السلام والحرية في هذه المرحلة بما يخدم القضية الكوردية والعيش المشترك بين مكونات الشعب السوري.

في أول أيام عيد الأضحى قدم وفد من حزب يكتي الكوردستاني - سوريا برئاسة سليمان أوسو سكرتير الحزب، في مدينة قامشلو التهانى للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا بمناسبة انتهاء أعمال مؤتمره الثاني عشر. وكان في استقبالهم محمد اسماعيل سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا وحسن رمزي عضو اللجنة المركزية وعدد من كوادر الحزب.

لقاء خاص وشامل مع سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا



سوريا الصغيرة فيها ممثلو الكورد والعرب والسريان والآشور. ونجاح مؤتمرنا سيكون له تأثير واضح في الإقبال على تجاوز عوامل الضعف في الجبهة». وتحدث محمد إسماعيل سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في نهاية حديثه عن الإعلام ودور الإعلام قائلا: «نحن مشغولون في العمل على المرحلة الجديدة أن نؤسس قناة سواء للحزب أو المجلس الوطني الكوردي في سوريا ودائما الإمكانيات حالت وتحول دون ذلك». ووجه نداءه إلى كافة الأعضاء والمناصرين والمؤيدين إلى العمل بشكل جدي في سبيل تطوير الحزب وتفعيل دوره.

أهاليا، ونحن لسنا معنيين بهذه الإدارة، عملنا بكل ما وسعنا في سبيل ترتيب البيت الكوردي. لكن الإدارة عملت على إفشال المفاوضات والحوارات الكوردية، ونتطلع لإدارة جديدة برعاية دولية يشارك فيها كافة الأطياف والأطراف المنطقة، وإن كانت أمريكا جادة في رعاية المفاوضات من المحتمل أن تبدأ المفاوضات، وأي تدخل من الخارج سواء من ب ك ك أو غيره فلن ينتج إلا نتائج غير موجبة. بينما الأحزاب التي تلعب على الجبلين، التي تعمل ضمن الإدارة وتدعي الخط الثالث، لا الحزب ولا الشعب الكوردي يقبل هذا التذبذب وذلك ليس من مصلحة شعبنا». قال «نحن جادون في إعادة مهجرنا ونرفض رفضا قاطعا التغيير الديمغرافي في مناطقنا الكوردية وفي سوريا عامة، مهما كانت المعاناة والآلام في الوطن، أفضل من الهجرة وبالتالي توطين عوائل أخرى بدلا للسكان الأصليين. كما نرفض كافة الانتهاكات في مناطقنا سواء اختطاف الأطفال وأدلجة التعليم في مناطق قسد أو الانتهاكات في عفرين وغيرها، وبالتالي تزيد من عوامل الهجرة».

أكد أن «جبهة الحرية والسلام مصدر ثقة من عدة دول ومكسب للشعب السوري فهي تعبير عن

جميع الأطراف الوطنية المعارضة السورية، فسوريا مقبلة نحو مرحلة جديدة، وسنعمل وفق طموحات الشعب الكوردي مع التغييرات والمستجدات الحاصلة».

حول عودة النظام السوري إلى الجامعة العربية، قال: «إننا نؤكد على الحل السياسي للأزمة السورية ويجب على النظام السوري الرضوخ للقرارات الدولية، ومعنيون بالقرارات الدولية في هذا الشأن ولا سيما القرار ٢٢٥٤ والقرارات ذات الصلة».

استطرد «نحن لسنا مشاركين في الحكومة السورية المؤقتة والفصائل المسلحة، ونؤكد على العمل مع الائتلاف والانفتاح على أطياف المعارضة الوطنية الأخرى وبناء سوريا الجديدة على أساس اتحادي «لا مركزي سياسي» بغية ضمان حقوق المكونات القومية والدينية والسياسية كافة وحق الشعب الكوردي كمكون أساسي في البلاد يقيم على أرضه التاريخية، وضمان حقه دستوريا وفق العهود والمواثيق». أوضح أن «تركيا دولة محورية في المنطقة ولها تأثيرها على الملف السوري، ونأمل أن تتعاون مع المجتمع الدولي وفق ٢٢٥٤، وللسنا مع أي عمل خارج آمل وتطلعات الشعب السوري لا سيما التقارب مع النظام السوري».

تابع بالقول «كنا قد قررنا فتح مكاتبنا في عفرين، كي تكون عامل خير لأهاليها في المنطقة، ولكن الفرص غير مواتية حتى الآن، ونعمل عن طريق ممثلينا في الائتلاف وعن طريق كافة الأطراف إلى الإسراع في فتح مكاتبنا في المنطقة. بالنسبة لإدارة ب ي د، فهي إدارة إقصائية وفيها فساد إداري وأمني واقتصادي تجبر على تهجير

أجرت قناة ARK وريباز نيوز لقاء خاصاً مع سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا محمد إسماعيل، تحدث بشكل مستفيض عن الأمور التنظيمية والسياسية المتبعة بعد انعقاد المؤتمر الثاني عشر للحزب. بالإضافة إلى المواقف من القوى السياسية والعسكرية الفاعلة في المنطقة.

وبدأ محمد إسماعيل حديثه عن المؤتمر قائلا: «انعقد مؤتمر حزبنا في مدينة أربيل عاصمة إقليم كوردستان يومي ١٠-١١ بحضور الرئيس مسعود بارزاني، والذي كان شرف عظيم لنا ورسائل واضحة ومهمة، حيث تفضل سيادته بإلقاء كلمة تاريخية كان لها وقعها الإيجابي بامتياز على نفوس المؤتمرين والحضور كافة وأعلى حضور جنابه العزيز للمؤتمر زحماً نضالياً قل نظيره».

أضاف: «بعد المؤتمر نحن الآن مشغولون بتحديد وانتخاب ممثلي ومسؤولين جدد للمكاتب الفاعلة في الحزب، بالإضافة إلى تحديد المناطق الرسمية، والعمل بشكل جدي على تجاوز الثغرات التي جرت بعد المؤتمر، فلن نسمح أبداً أن يتعرض أحد رفاقنا للظلم أو الإقصاء، ونؤكد على تفعيل دور المجلس الوطني الكوردي في سوريا وتطوير أدائه، لأن المجلس مكسب للشعب الكوردي وواجب علينا كحزب الحفاظ على المجلس وتطويره».

تابع: «بالنسبة لسياسة الحزب، فهناك ثوابت للحزب كالتأكيد على نهج الكوردياتي نهج البارزاني الخالد، والعمل على تحقيق أهداف الشعب الكوردي، والعمل ضمن الائتلاف الوطني للمعارضة السورية، ومنفتحون على

قيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا تزور مزار الخالدين في بارزان



زارت قيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يوم ١٩ حزيران ٢٠٢٣ مزار الخالدين في منطقة بارزان بإقليم كوردستان. وزارت قيادة الحزب من أعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية مزار الخالدين وصرح بارزاني الوطني في منطقة بارزان. وألقى محمد إسماعيل سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا كلمة أشاد إلى دور البارزاني الخالد في تاريخ الأمة الكوردية.



تيار المستقبل الكوردي في سوريا يهنئ بنجاح المؤتمر الثاني عشر لحزبنا

الملاحق بسوريا والشعب السوري عامة ولا سيما يربطنا مشروع ونضال وأهداف مشتركة ضمن المجلس الوطني الكوردي في سوريا ختاماً نجدد لكم تحياتنا وتهانينا الحارة مع تمنياتنا لكم بالنجاح والتوفيق.

تيار المستقبل الكوردي في سوريا مكتب العلاقات العامة قامشلو ٢٠٢٣/٦/١٨



قدم تيار المستقبل الكوردي في سوريا تهانينها بنجاح المؤتمر الثاني عشر للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، أمل أن تكون «قرارات المؤتمر في خدمة قضية شعبنا في الجزء الكوردستاني الملاحق بسوريا والشعب السوري عامة ولا سيما يربطنا مشروع ونضال وأهداف مشتركة ضمن المجلس الوطني الكوردي في سوريا».

الاستاذ: محمد إسماعيل سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا المحترم الأعضاء في قيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا الشقيق الأخوات والإخوة أعضاء المؤتمر الثاني عشر يسعدنا ان نرسل إليكم نحن في تيار المستقبل الكوردي في سوريا أحر التهاني والتبريكات بمناسبة انتهاء أعمال مؤتمرنا الثاني عشر ونتمنى لكم دوام التوفيق والنجاح ونأمل ان تكون قرارات مؤتمرنا في خدمة قضية شعبنا في الجزء الكوردستاني

حزب الوحدة الديمقراطي الكوردستاني... يهنئ حزبنا بنجاح مؤتمره ال ١٢

بين حزبنا بما يخدم المصالح العليا للشعب الكوردي وقضيته مرة أخرى نبارك لكم انعقاد مؤتمرنا وتقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير. قامشلو ٢٠٢٣ / ٦ / ١٨

الهيئة القيادية لحزب الوحدة الديمقراطي الكوردستاني



المحترمون تسر الهيئة القيادية لحزب الوحدة الديمقراطي الكوردستاني بأن تتقدم إليكم ومن خلالكم لجميع أعضاء وكوادر حزبكم الشقيق بأسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة اختتام أعمال مؤتمرنا الثاني عشر وانتخابكم سكرتيراً للحزب.

ومما لا شك فيه إن انعقاد محفلنا في هذه المرحلة التاريخية والعصيبة التي تمر بها سوريا قاطبة ومناطقنا الكوردية في كردستان سوريا على وجه الخصوص يضعكم أمام مسؤوليات جمة. ونحن على ثقة بأن قرارات مؤتمرنا ونتائجنا ستصب في خدمة وطننا الكوردي وستساهم في تفعيل دور المجلس الوطني الكوردي وأدائه ولا سيما إنكم تنتهجون نهج البرزاني الخالد مدرسة الكوردياتي». وفي الختام نتطلع إلى تعزيز العلاقات الأخوية

قدمت الهيئة القيادية لحزب الوحدة الديمقراطي الكوردستاني تهانينها بنجاح المؤتمر الثاني عشر للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا قالت في التهنية «مما لا شك فيه إن انعقاد محفلنا في هذه المرحلة التاريخية والعصيبة التي تمر بها سوريا قاطبة ومناطقنا الكوردية في كردستان سوريا على وجه الخصوص يضعكم أمام مسؤوليات جمة. ونحن على ثقة بأن قرارات مؤتمرنا ونتائجنا ستصب في خدمة شعبنا الكوردي وستساهم في تفعيل دور المجلس الوطني الكوردي وأدائه ولا سيما إنكم تنتهجون نهج البرزاني الخالد مدرسة الكوردياتي».

نص البرقية: الأستاذ محمد إسماعيل سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا الشقيق الأخوات والأخوة أعضاء اللجنة المركزية

شلال كدو مهنتاً بنجاح مؤتمر PDK-S: نتطلع إلى تعزيز العمل السياسي من خلال صفوف مجلسنا ENKS وتطويره

بمناسبة انتهاء أعمال المؤتمر الثاني عشر للحزب، هنا شلال كدو سكرتير حزب اليسار الديمقراطي الكردي في سوريا، الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا قال في برقيته «نتطلع إلى تعزيز العمل السياسي والنضالي المشترك من خلال صفوف مجلسنا الوطني (ENKS) وتطويره على كافة الصعد وتفصيل دوره وتحسين أداءه بما ينسجم مع المستجدات والتطورات المتسارعة التي تشهدها الساحة السورية عامة والكوردية خاصة.

(برقية تهنئة)
الأخ الأستاذ محمد اسماعيل سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا - الشقيق..
السادة أعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية..
تحية تقدير واحترام..

بمناسبة نجاح المؤتمر الثاني عشر لحزبكم الشقيق وانتخابكم سكرتيراً للحزب، نتقدم إليكم باسم قيادة وقواعد حزبنا، ومن خلالكم إلى كافة أعضاء وكوادر وجهاء حزبكم بأسمى آيات التهنية والتبريكات، متمنين لكم النجاح والموفقية في ممارسة مهامكم بما يخدم قضية شعبنا العادلة.

الرفاق الأعزاء..
نتنزه هذه الفرصة لنؤكد بأننا في حزب اليسار الديمقراطي الكردي،

نتطلع إلى تعزيز العمل السياسي والنضالي المشترك من خلال صفوف مجلسنا الوطني (ENKS) وتطويره على كافة الصعد وتفصيل دوره وتحسين أداءه في أقرب الآجال، بما ينسجم مع المستجدات والتطورات المتسارعة التي تشهدها الساحة السورية عامة والكوردية خاصة، والتي يتطلب التعاطي السياسي الموضوعي معها، وكذلك يستوجب تعزيز دور مجلسنا الوطني الكردي في صفوف المعارضة السورية وتمتين علاقته بشكل نشط مع محيطه الوطني والكوردستاني والإقليمي والدولي ..

أخوكم المخلص
شلال كدو
سكرتير حزب اليسار الديمقراطي الكردي في سوريا
٢٠٢٣-٦-١٩



السيلمانية.. المجلس الوطني الكوردي ينظم وقفة في الذكرى السنية الثامنة لمجزرة كوباني

نظم المجلس الوطني الكوردي في سوريا بمدينة السليمانية في إقليم كوردستان، يوم الأحد ٢٥ حزيران ٢٠٢٣، وقفة في الذكرى السنوية الثامنة لمجزرة كوباني الأليمة.

خلال الوقفة، أقيمت كلمة عن محاولات إرهابيي داعش للسيطرة على مدينة كوباني والدور الكبير للرئيس مسعود البارزاني وإرساله البيشمركة الذين حرروا المدينة.

وأقيمت قصيدة شعرية نددت بالمجزرة.

وصادفت يوم ٢٥ من حزيران ٢٠٢٣، مرور ثمانية أعوام على مجزرة كوباني «ليلة الغدر»، الذكرى المروعة في تاريخ الشعب الكوردي في كوردستان سوريا وسوريا عامة، المجزرة التي راح ضحيتها المئات من المدنيين الكورد من أطفال ونساء وشيوخ على أيادي إرهابيي داعش ومتواطئين من قيادات PKK في كوباني، وما يزال الغموض يكتنف المجزرة وكيفية دخول إرهابيي داعش وتنفيذهم للجريمة بحق الأبرياء.

إحياء الذكرى السنوية الثامنة لمجزرة كوباني في أربيل



أحيا شباب مدينة كوباني يوم الأحد ٢٥ حزيران ٢٠٢٣، الذكرى السنوية الثامنة لمجزرة كوباني في قاعة سنتر آلا بمدينة أربيل عاصمة إقليم كوردستان. حضر الإحياء سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، وممثلو المجلس الوطني الكوردي في سوريا وممثل المنظمة الأتورية الديمقراطية في إقليم كوردستان وشخصيات سياسية وممثلو المجتمع المدني والجماهير الكورد. خلال الإحياء، ألقى سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا كلمة تحدث فيها عن المجزرة الأليمة وعرض فيلم

عن المجزرة، إضافة لكلمة عائلة شهداء مجزرة كوباني وأقيمت كلمات وقصائد بهذه المناسبة.

وصادفت يوم ٢٥ من حزيران ٢٠٢٣، مرور ثمانية أعوام على مجزرة كوباني «ليلة الغدر»، الذكرى المروعة في تاريخ الشعب الكوردي في كوردستان سوريا وسوريا عامة، المجزرة التي راح ضحيتها المئات من المدنيين الكورد من أطفال ونساء وشيوخ على أيادي إرهابيي داعش ومتواطئين من قيادات PKK في كوباني، وما يزال الغموض يكتنف المجزرة وكيفية دخول إرهابيي داعش وتنفيذهم للجريمة بحق الأبرياء.

برقية تهنئة من الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (الپارتي) بمناسبة انعقاد مؤتمر الحزبنا ال ١٢

والنجاح في مهامكم الحزبية والوطنية والقومية ومواصله النضال لتحقيق الانجازات والمكتسبات المشروعة للشعب الكردي السوري على ارضه التاريخية كوردستان سوريا وانجاح العملية السياسية في سوريا وفق القرار الدولي ٢٢٥٤، راجين ان يؤسس هذا المؤتمر لمحطة ومرجعية تاريخية هامة لحزبكم متمنين لكم دوام التقدم والازدهار في مسيرتكم النضالية على كافة الاصعدة المحلية والإقليمية والدولية . إننا في الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (الپارتي) نجدد مباركتنا للقيادة الجديدة ونتمنى لها محافظتها على وحدتها الفكرية والسياسية والتنظيمية ومواصله النضال لتحقيق حقوق الشعب الكردي السوري المشروعة وثمننا عاليا جهودكم المخلصه في اقامة اوثق العلاقات الاخوية الصادقة الذي تربطنا في طريق نضالنا التاريخي المشترك لتحقيق حقوق شعبنا الكردي السوري المشروعة على نهج البارزاني الخالد .

وفي الختام نكرر تهانينا القلبية لكم ونتمنى لحزبكم المناضل دوام التوفيق والنجاح.

اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (الپارتي)
قامشلو بتاريخ ١٧ / ٦ / ٢٠٢٣

* الاخوة والأخوات في الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا
* إلى الأخ سكرتير الحزب المنتخب الأستاذ محمد اسماعيل المحترم .
* الاخوة أعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية .
يسرنا ان نقدم باسم قيادة وأعضاء الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (الپارتي) وسكرتيره السيد عبدالرحمن حبش برقية تهنئة بمناسبة انعقاد مؤتمر الحزب الثاني عشر في إقليم كوردستان - هولير بتاريخ ١٠ - ١١ حزيران / ٢٠٢٣ وانتهاء اعماله بنجاح وانتخاب لجنته المركزية ومكتبه السياسي وسكرتيره المنتخب .
بهذه المناسبة الهامة نتقدم اليكم بأحر التهاني والتبريكات القلبية متمنين لكم جميعا الموفقية



أربعة أعوام على استشهاد البيشمركة «جزراوي محمد صادق»



Çeqela ناحية شبيه بعفرين في كوردستان سوريا، وكان يسكن مع عائلته في مركز مدينة دهوك، ووري جثمانه الطاهر الثرى في مقبرة «شأخي» بدهوك.

صادفت يوم الخميس ٢٢ حزيران ٢٠٢٣، الذكرى السنوية الرابعة لاستشهاد البيشمركة ضمن قوات لشكري روج LEŞKERÊ ROJ، جزائر محمد صادق، الذي استشهد في أحد مستشفيات دهوك، بعد تعرضه لإصابة عمل في أثناء مزاوله مهنته فترة إجازته الأسبوعية. واستشهد البيشمركة في قوات لشكري روج، جزائر محمد صادق الملقب بـ «جزراوي»، في أحد مستشفيات دهوك السبت ٢٢ حزيران عام ٢٠١٩، بعد أيام من خضوعه للعلاج والمراقبة في غرفة العناية المشددة.

وكان البيشمركة جزراوي، قد تعرض لإصابة عمل أثناء مزاوله مهنته في إجازته الأسبوعية، في مدينة زاخو - محافظة دهوك بإقليم كوردستان، ونتيجة لإصابته البليغة فقد حياته متأثراً بجراحه.

البيشمركة جزراوي صادق من أهالي قرية جفلا

وفد ممثلية إقليم كوردستان للقاء الوطني الديمقراطي في سوريا يقدم التهانى للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

استقبل محمد اسماعيل سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا وبشار أمين عضو المكتب السياسي، يوم ٢٤ حزيران ٢٠٢٣، وفد من ممثلية اللقاء الوطني الديمقراطي في سوريا في إقليم كوردستان العراق برئاسة صالح جميل آغا المليلي في مقر للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا.



ثمانية أعوام على مجزرة كوباني «ليلة الغدر»

وصاهبهم العسكري المعروف، كانت تفتح أمامهم ليلتي أصحابها الغدر والخيانة على يد من كان يفترض أنهم حماة الشعب، حتى امتلات الشوارع والأحياء بالجثث.

فكم شهيداً راح ضحية المجزرة؟ تضاربت الأنباء عن أعداد الضحايا، و قدرت حينها بما لا يقل عن ٦٠٠ شهيد وجريح مدني، في مركز مدينة كوباني والقرى التابعة لها. وبحسب بحث خاص عن المجزرة، استشهد أكثر من ٤٠٠ مدني من أطفال ونساء وشباب ورجال

بينهم ٢١١ شاباً ورجلاً - ٩٨ امرأة - ٧٤ طفلاً ١١٣ تيتما وفقدوا أبائهم أو أمهاتهم أو كلا الوالدين معاً

الشهداء الذين تم نحرهم وقتلهم وقنصهم كانوا أكثر من ٥٣ عائلة أكثر من ٣٠٠ مصاب وجريح أثناء ارتكاب المجزرة

ويشير البحث أن العدد أكبر من ذلك، لأن الكثير من الضحايا تم دفنهم قبل البدء بالتوثيق وآخرون من الجرحى نقلوا إلى مستشفيات في تركيا ولم يتسن توثيق أسمائهم.

مطالب بفتح تحقيق جدي وشفاف حول المجزرة وكشف خفاياها ومحاسبة الجناة:

بالرغم من مرور ثمانية أعوام على ارتكاب إرهابيي داعش للمجزرة، لم تقم إدارة PYD بفتح أي تحقيق بخصوص كيفية تمكن إرهابيي داعش من الدخول إلى المنطقة، إذ يطالب أهالي منطقة كوباني بفتح تحقيق عادل وشفاف، لتقديم الجناة والمتواطئين إلى المحاكم الدولية لنيل جزائهم العادل، وفق القوانين الدولية وتعويض عوائل الشهداء والجرحى.

أسئلة كثيرة من قبل الشعب الكوردي وخاصة ذوي الضحايا بحاجة إلى أجوبة شفافة: إلى أين فر كادرا PKK «هفال شيار وهفال حمزة» ومن معهم بعد تنفيذ المجزرة، ولماذا اختفوا؟

لماذا تأخرت المؤازرة التي طلبها مسلحو PYD من رفاقهم ٤ ساعات بالرغم من أن أبعد نقطة عسكرية كانت عين عيسى التي تبعد فقط ٥٠ كيلومتراً كمسافة طريق أو ما يعادل ساعة من الزمن؟

لماذا لا يعترف PYD بالخيانة التي جرت والغدر بأهالي كوباني ويصارع الرأي العام الكوردي؟ أسئلة لم ولن تلقى الجواب، لأن الحقيقة المخفية مصيبتها أكبر من المجزرة ذاتها كما يقول مراقبون.



عامان على استئشهاد أمين عيسى العلي تحت التعذيب في سجون قسد



صادفت يوم الأربعاء ٢٨ / ٦ / ٢٠٢٣، الذكرى السنوية الثانية لاستئشهاد عضو المجلس الفرعي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا أمين عيسى العلي تحت التعذيب في سجون قسد.

استلمت عائلة عضو المجلس الفرعي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا الشهيد أمين عيسى العلي جثته، وعليها آثار الحرق بالزيت الحار والضرب على الرقبة وخلف الرأس وحفر في جلد البطن ومنطقة الجهاز التناسلي، إذ أشعلت آثار التعذيب على جسده مواقع التواصل الاجتماعي وهزت وجدان العالم.

من جانبها، نشرت عائلة الشهيد أمين عيسى العلي بياناً تحدثت فيه عن مطالبها من قيادة قسد والتي تتخلص بما يلي:

- إصدار بيان رسمي للرأي العام يتضمن الإعلان عن مسؤوليتها في مقتل أمين عيسى العلي تحت التعذيب.

- الاعتذار لعائلة المغفور والرأي العام عن هذه الجريمة النكراء.

- تقديم الجناة إلى محكمة علنية لينالوا جزاءهم العادل.

- وأضافت العائلة في بيانها، أنهم استلموا جثة الشهيد أمين عيسى العلي بتاريخ ٢٨ / ٦ / ٢٠٢١ وعليها آثار تعذيب واضحة وقذيفة لا تحتاج إلى الكشف عنها من أخصائيين وخبراء، من هذه الآثار:

- كسر في الفك.

- نزيف في الجمجمة.

- آثار ضرب على الركبة.

- ضرب بأداة قاسية على الرقبة وخلف الرأس والبصلة السيسانية.

- أثر ضرب الشفرة على الجهة اليسرى من الوجه.

- حرق من خلف الرأس إلى نهاية العمود الفقري بالزيت الحار.

- حرق اليدين من تحت الإبط إلى الكف بالماء الحار.

- حفر في جلد البطن ومنطقة الجهاز التناسلي.

إلا أن قسد نكرت الجريمة وحاولت التهريب من الجريمة وأدعت بأن الصور مفبركة وأنه توفي إثر سكتة دماغية.

من جانبهم، عبرت كلاً من أمريكا وبريطانيا عن قلقهم ودعو إلى فتح تحقيق كامل وشفاف في قضية أمين عيسى العلي بسجون قسد.

كما تحدث رئيس اللجنة الدولية المستقلة للتحقيق في سوريا باولو بينيرو عن قضية استئشهاد عضو الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا أمين عيسى العلي في سجون قسد مؤكداً بأن التحقيقات مازالت مستمرة.

منذ يوم استئشهاد حتى الآن تستمر قسد في التهريب من القضية تحاول إنكار الجريمة تارةً وبأن الصور مفبركة تارةً أخرى ولا يزال الشعب الكوردي وعائلة الشهيد ينتظرون فتح تحقيق عادل لمحاسبة المجرمين إلا أن الجناة والإرهابيين في زمن سلطة إدارة PYD وقسد أحرار بينما السياسيون والنشطاء يتعرضون للاختطاف والتعذيب والاغتيال.

بعد كشف قضية الشهيد أمين عيسى العلي وفضح ما يحدث في سجون قسد، ازدادت المخاوف والقلق لدى عوائل المختطفين من قبل ميليشيات PYD على مصير ابنائهم في سجون سلطة عنواناتها الفساد والظلم والتعذيب.

الذكرى السنوية العاشرة لمجزرة عامودا على يد مسلحي PYD

صادفت الذكرى السنوية العاشرة لمجزرة عامودا التي ارتكبتها مسلحو PYD بحق مواطني مدينة عامودا بكوردستان سوريا. يوم الثلاثاء ٢٧ حزيران ٢٠٢٣، وأطلق مسلحو PYD في ٢٧ من حزيران ٢٠١٣ النار على متظاهرين سلميين مطالبين بإطلاق سراح بعض المعتقلين لديهم مما أدى إلى استئشهاد ستة مواطنين كورد من مسنين وشباب وأطفال. وشهداء مجزرة عامودا هم كل من:



مؤسسة بارزاني الخيرية توزع سلات غذائية في عفرين وريفها

قدمت مؤسسة بارزاني الخيرية سلات غذائية في مركز مدينة عفرين بكوردستان سوريا ٢٦ حزيران ٢٠٢٣. وقالت مؤسسة بارزاني الخيرية على صفحتها الرسمية: «بتاريخ ٢٦/٦/٢٠٢٣ وبالتعاون بين فرق مؤسسة بارزاني الخيرية وآفات والهلل الأحمر التركي، تم توزيع سلات غذائية ومستلزمات منزلية في مدينة عفرين والقرى المحيطة بها».

أضافت «هذه المساعدات قدمتها منظمة خلسة ايد البريطانية». وبعد الزلزال المدمر الذي ضرب المنطقة، كانت مؤسسة بارزاني الخيرية أولى المنظمات الإنسانية التي ساعدت مدينتي عفرين وجندريس وريفها، وما تزال مستمرة في تقديم يد العون للمتضررين.



تقرير أممي : قسد الجهة الأكثر تجنيداً للأطفال في سوريا

سجل تقرير الأمم المتحدة السنوي بشأن الأطفال والنزاعات المسلحة وقوع أكثر من ٢٧ ألف انتهاك جسيم تم التحقق منه، تضرر منه قرابة ١٩ ألف طفل في مختلف أنحاء العالم من بينها وقوع ٢٤٣٨ انتهاكاً جسيماً على ٢٤٠٧ طفلاً في سوريا خلال عام ٢٠٢٢. وقالت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، فيرجينيا غامبا، في إحاطة للصحفيين، الثلاثاء في نيويورك، بعد نشر التقرير، إن وقوع هذا العدد من الانتهاكات يعزز أهمية العمل على منع وقوع الانتهاكات الجسيمة وتوفير الدعم الشامل لإعادة الإدماج لجميع الأطفال المتضررين من الصراع. وأفادت غامبا بأنه عند إضافة عدد حوادث الهجمات على المدارس والمستشفيات، ومنع وصول المساعدات الإنسانية، وهما أكثر انتهاكين جساماً بحق الأطفال، فإن عدد الانتهاكات الجسيمة يفوق ٢٧ ألفاً في عام ٢٠٢٢. وفيما يلي أهم ما وثقته الأمم المتحدة في تقريرها بشأن سوريا



المجلس الوطني الكوردي يدين قصف الطيران الروسي للمدنيين في إدلب

إدان المجلس الوطني الكوردي في تصريح يوم ٢٦ حزيران، استئشهاد روسيا سقاً شعبياً على أطراف مدينة جسر الشفور، ودعا إلى التحرك السريع لوضع حد لهذه الجرائم والإسراع في تنفيذ خطوات الحل السياسي. وجاء في تصريح المجلس الوطني الكوردي: استئشهاد الطيران الحربي الروسي بالتنسيق مع النظام، يوم ٢٥ حزيران الجاري، سقاً شعبياً على أطراف مدينة جسر الشفور، تسبب بسقوط العديد من الضحايا وإصابة العشرات من المدنيين، وأدى إلى حركة نزوح لأهالي من تلك المناطق التي كانت قد استقبلت المتضررين من الزلزال السابق. ذلك بُعيد أيام من انتهاء الجولة الـ ٢٠ من اجتماعات صيغة "استانا" التي كان أحد عناوينها خفض التصعيد في تلك المناطق.

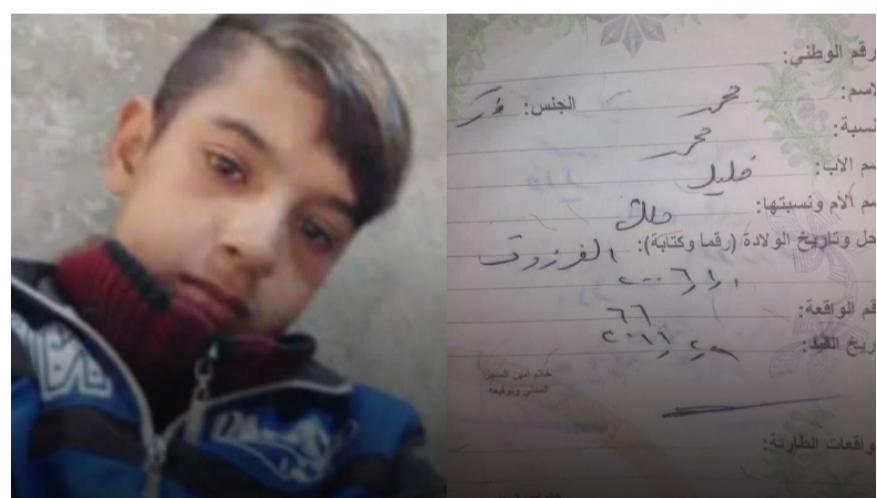


موسى أحمد: أكثر من ٢٠٠٠ عائلة في عفرين تستفيد من مشروع لحوم الأضاحي



قال موسى أحمد رئيس مؤسسة بارزاني الخيرية، إن المؤسسة وزعت منذ عام ٢٠١١ وحتى حزيران العام الجاري، ٧٤ مليون دولار على المحتاجين. وأشار أحمد في مؤتمر صحفي الثلاثاء، إلى أنه استفاد أكثر من ١٢ ألفاً و٥٨٣ شخصاً في إقليم كوردستان ووسط العراق من الجزء الأول من مشروعها الذي نفذ بدعم من جمعية الهلال الأحمر الإماراتي.

قسد تختطف طفالاً وتقتاده إلى معسكرات التجنيد الإجباري



أقادت قوات سوريا الديمقراطية الأسبوع المنصرم بتاريخ ١٠ أيار ٢٠٢٣، على اختطاف طفل في الرابعة عشر من عمره في مدينة منبج الخاضعة لسيطرتها وذلك بهدف التجنيد الإجباري. الطفل محمد خليل محمد ١٤ عاماً من أهالي كوبياني اختطف من قبل قسد في منبج واقتيد إلى إحدى المعسكرات في منبج. مصدر مطلع من المنطقة أكد لـ ARK أنه بالرغم من مراجعة ذويه عدة مقرات ومؤسسات تابعة لإدارة بي د إلا أنهم نفوا وجود الطفل عندهم. وبالرغم من أن قوات سوريا الديمقراطية وقعت على خطة عمل مع الأمم المتحدة من أجل إنهاء

المجلس الوطني الكوردي يطالب بإلغاء القوانين الاستثنائية والمشاريع العنصرية بحق الشعب الكوردي



نحو المدن البعيدة بحثاً عن لقمة العيش، بعد استفادهم بتدابير شوفينية أخرى، في هذه المنطقة الغنية والمتاخمة لآبناء جلدتهم على الطرف الآخر من الحدود ، بهدف أحداث تغيير ديمغرافي ضد الغالبية الكردية فيها . لقد جاء تنفيذ مشروع الحزام العربي في اطار ممنهج للسياسات الشوفينية، ولاجرات ومشاريع عنصرية تصاعدت في انتاجها منذ بداية الستينات من القرن المنصرم، ومع استيلاء حزب البعث على السلطة من خلال تجريد عشرات الالاف من المواطنين الكرد من جنسيتهم السورية نتيجة الاحصاء الاستثنائي الذي جرى حصرًا في محافظة الحسكة عام ١٩٦٢،

إضافة إلى حملات تعريب أسماء الاماكن والقرى والبلدات ومنع ومحاربة اللغة والثقافة وما يمت الي الهوية الكردية بصلة ، وملاحقة أي نشاط سياسي ومجتمعي وتراوحت هذه السياسات بين القسوة والميل تبعًا للظروف السياسية السائدة .

وأمام ما تعرض له أبناء الشعب الكوردي في سوريا إلى اضطهاد، واستهداف لهويته، ووجوده وانكار لدوره الوطني المشهود في استقلال وبناء سوريا، على ايدي الانظمة المتعاقبة في دمشق، وتجاهل القوى الوطنية والديمقراطية في البلاد آنذاك لهذا الواقع المرير ، وبعد اندلاع ثورة الشعب السوري المطالبة بالحرية والكرامة والتي ساهم فيها أبناء الشعب الكوردي بدور فاعل ، فان ما جرى لهم من ظلم واجحاف، تضع المعارضة الوطنية وكل قوى الخير والديمقراطية والتي امتت بالتغيير الشامل وبناء سوريا جديدة أمام مسؤولياتها الوطنية والانسانية والاخلاقية بالعمل على انصاف الشعب الكوردي ورفع الغبن الذي لحق به عقودًا طويلة، ويدعوها للاقرار بوجوده وبحقوقه القومية دستوريا ، والغاء كافة المراسيم والقوانين الاستثنائية والمشاريع العنصرية التي طبقت بحقه وفي المقدمة منها مشروع الحزام المشؤوم وايضا بما لحق من السوريين من انتهاك لحقوقهم، ورددها إلى اصحابها واعادة الاوضاع إلى ماكانت عليه قبل صدورها واعتماد ذلك في كل الوثائق التي تتعلق ببناء سوريا جديدة خالية من الاستبداد والعنصرية ويحقق الحرية والكرامة لجميع ابنائها.

٢٣ حزيران ٢٠٢٣ م

الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا

سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يزور محلية تربه سبي لـ ENKS

زار محمد إسماعيل سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، مكتب المجلس المحلي للمجلس الوطني الكوردي في تربه سبيه. يوم الخميس ٢٩ حزيران، وحضر اللقاء نشأت ظاظا مسؤول مكتب المجالس المحلية، ورفاق من المحلية. بعد تقديم التبريكات بمناسبة عيد الأضحى المبارك، تحدث سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا عن الوضع الراهن وتحديات هذه المرحلة.



اللقاء الوطني الديمقراطي في سوريا يوجه برقية تهنئة للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا

مؤتمركم في تنشيط الحراك السياسي الكوردي على الساحة السياسية الكردية السورية، وتفعيل دور المجلس الوطني الكوردي لما يشكله من ثقل في الساحة السورية، والمؤسسة التي نطمح جميعًا ان تكون على قدر من المسؤولية امام الاستحقاقات المقبلة على الصعيد السوري عموما والكردى خصوصا.

مرة اخرى نكرر تهانينا الحارة لكم ولجميع أعضاء حزبكم الحليف بالنجاح والتوفيق.

اللجنة التنفيذية في اللقاء الوطني الديمقراطي في سوريا

٢٣

وجهت اللجنة التنفيذية في اللقاء الوطني الديمقراطي في سوريا برقية تهنئة للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا بمناسبة انتهاء أعمال مؤتمره الثاني عشر. نص البرقية تهنئة الاخ العزيز محمد اسماعيل سكرتير حزب الديموقراطي الكوردستاني-سوريا. الاخوة الأعضاء أعضاء المكتب السياسي في الحزب الديموقراطي الكوردستاني-سوريا الحليف.

يسعدنا ان نتقدم اليكم باسم اللقاء الوطني الديمقراطي في سوريا، ومن خلالكم الى كافة اعضاء حزبكم بأحر التهاني والتحيات القلبية بانتهاء اعمال مؤتمركم الثاني عشر وانتخابكم سكرتيرًا للحزب الديموقراطي الكوردستاني-سوريا متمنين لكم كل الموفقية والنجاح في مهامكم لما فيه خير لشعبنا ولقضيئنا العادلة. ويتراعى انعقاد مؤتمركم في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة عموما وبلدنا سوريا خصوصا، وكلنا امل ان يساهم مقررات

وفد من الجالية الكوردية يلتقي مع وزيرة خارجية النرويج



شارك وفد من الجالية الكوردية مكون من الدكتور نورالدين هورامي ، وعبدالرحمن إسماعيل، وهيلين دارا، وآزاد أحمد، في ندوة خاصة بوزارة الخارجية النرويجية عن القضية الكوردية بشكل عام، والقضية الكوردية في سوريا بشكل خاص. ترأست أنيكن هويتفيلدت وزيرة الخارجية النرويجية. وحضرها ماني حسيني عضو في البرلمان النرويجي، وهو من كورد كوردستان سوريا، وهدى عماد ناشطة في الحزب الحاكم « آربيدر بارتي » ومرشحته لتولي منصب محافظ العاصمة النرويجية اوسلو. خلال اللقاء وفي الفترة الخاصة بكوردستان سوريا، ألقى آزاد أحمد ممثل الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا والجالية الكوردية في

النرويج كلمة سلط الضوء فيها على عدة قضايا مهمة بمستقبل الكورد في سوريا. وطالب آزاد أحمد الحكومة النرويجية بالوقوف ضد إعادة تعويم النظام السوري، وخاصة بعد عودته للجامعة العربية، والمساهمة في توفير ضمانات دولية حول مصير الكورد في سوريا مستقبلا. كما وطالب ممثل الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا الحكومة النرويجية بدعم لاجني كوردستان سوريا المقيمين في تركيا واقليم كوردستان من كافة النواحي « الخدمية ، الصحية ، التربوية ، التعليمية » ، وبدعم البيشمركة، وفتح قنصلية النرويج في أربيل عاصمة إقليم كوردستان.

الحسكة.. اتحاد نساء كوردستان - سوريا ينظم دورة للإسعافات الأولية



على مدار شهرين متتالين، نظم فرع الحسكة لاتحاد نساء كوردستان سوريا دورة لتعلم الإسعافات الأولية. أقيمت الدورة في مقر الاتحاد في مدينة الحسكة بكوردستان سوريا، وتلقى المشاركون التدريب على الإبر وقياس ضغط الدم ونسبة السكر في الجسم. وفي نهاية الدورة وزع اتحاد نساء كوردستان - سوريا شهادات اجتياز الاختبارات على المدربين.

بمناسبة انتهاء أعمال المؤتمر الـ ١٢ .. رسالة تهنئة من PYK-S للديمقراطي الكوردستاني-سوريا



قدم حزب يكيئي الكوردستاني - سوريا رسالة تهنئة للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا بمناسبة انتهاء أعمال مؤتمره الثاني عشر، متمنيا له التوفيق والنجاح في مسيرته النضالية.

وجاء في رسالة التهنئة: الاخوة الأعزاء في قيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، الشقيق تحية أخوية وبعد: يسرنا ويسعدنا أن نبارك لكم انعقاد مؤتمركم الثاني عشر في هولير عاصمة إقليم كوردستان العراق. وكان لحضور الرئيس مسعود بارزاني والقاء الكلمة الافتتاحية نجاحا ومباركة أكبر. نقدم لكم ومن خلالكم لجميع رفاقكم وأنصار حزبكم أطيب التهاني والتبريكات متمنين لكم الموفقية في خدمة القضية الكوردية في كوردستان سوريا.

الرفاق الأعزاء: إن المرحلة التي يمر بها شعبنا صعبة ودقيقة، تتطلب منا مزيدا من العمل المشترك والتنسيق لتفعيل المجلس الوطني الكوردي الذي بات مكسبا عظيما ومدافعا أميناً عن الحقوق القومية للشعب الكوردي وقضيئته العادلة في سوريا، حيث جاء تأسيس المجلس بخطوة جيدة على طريق وحدة الصف الكوردي ووحدة الموقف. كما اكتسب اعترافاً دوليا وإقليمياً، وبات محط تفاعل وأمل لدى شريحة واسعة من شعبنا، لذا نتطلع إلى المزيد من العمل المشترك من أجل تطوير المجلس وتفعيل دوره بين الجماهير. مرة أخرى نبارك لكم انعقاد مؤتمركم، ونتمنى لكم التوفيق والنجاح في مسيرتكم النضالية. قامشلو ٢٨ حزيران ٢٠٢٣ م

اللجنة المركزية لحزب يكيئي الكوردستاني - سوريا

النظام يعتقل شاباً من مهجري عفرين في الشهداء ويقطاه إلى الخدمة الإلزامية



اعتقل عناصر النظام السوري شابا كورديا في منطقة الشهداء بريف حلب، ٢٧ حزيران ٢٠٢٣، واقتاده إلى الخدمة الإلزامية. معلومات واردة لـ ARK تفيد باعتقال عناصر الحزب العسكري في الفرقة الرابعة التابعة للنظام السوري يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٧/٠٦/٢٣ الشباب آلان لقمان إيدو، أثناء عودته من حي الشيخ مقصود بمدينة حلب بعد اقتناء الألبسة ومستلزمات العيد. من جانبها أكدت منظمة حقوق الإنسان في عفرين أن الاعتقال جرى ذلك بسبب الخدمة الإلزامية، في حين بعض الشبان المطلوبين للخدمة العسكرية يقومون بدفع مبالغ مالية لعناصر الحزب للممرور دون عوائق والعودة إلى مناطق سكنهم. الشباب الآن يبلغ من العمر ١٩ عاما وينحدر من قرية جنجاليا - Çençeliya ناحية راجو بريف مدينة عفرين بكوردستان سوريا ومقيم في مخيمات مهجري عفرين في الشهداء.

صبيحة العيد.. اندلاع حريق في مخيم دارشكران للاجئين بإقليم كوردستان

اندلع حريق اليوم، صبيحة أول أيام عيد الأضحى المبارك في مخيم دارشكران للاجئين الكورد بإقليم كوردستان. وقال مصدر خاص لريباز نيوز، إن الحريق اندلع في منزل ومعه دكان للأدوات المنزلية والكهربائية، ونتج عنه خسائر مادية كبيرة من



إيرفن هيكس يشدد على أهمية العلاقات بين إقليم كوردستان وأمريكا



أكد قنصل الولايات المتحدة الأمريكية لدى كوردستان إيرفن هيكس، يوم الأحد ١٨ حزيران ٢٠٢٣، أنه ينبغي إجراء انتخابات برلمان الإقليم في موعدها المحدد، مشدداً على أهمية تعزيز العلاقات بين إقليم كوردستان وأمريكا.

قال هيكس خلال كلمة ألقاها في مؤتمر غرفة التجارة الأمريكية في إقليم كوردستان، «من أجل الحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة، ولحماية شعب إقليم كوردستان، من المهم جداً إجراء انتخابات برلمان إقليم كوردستان، في موعدها المحدد».

وشدد على أن لإقليم كوردستان أهمية خاصة لدى الولايات المتحدة الأمريكية.

توافد ١٠٠ ألف سائح إلى أربيل خلال أسبوع

أعلن محافظ أربيل، أوميد خوشناو، أن ١٠٠ ألف سائح دخلوا المحافظة خلال الأسبوع الماضي، بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

جاء ذلك خلال زيارة أجراها خوشناو برفقة مدير عام سياحة أربيل ومدير مرور المحافظة ومدير أسايش السيطرات، إلى سيطرة شيراوة للاطلاع عن كثب على عملية استقبال السياح القادمين بمناسبة العيد.

وقال خوشناو إن «أكثر من ١٠٠ ألف سائح زاروا أربيل خلال الأسبوع الماضي»، مشيداً بجهود أسايش السيطرات ومديرية السياح لتنفيذ واجباتهم.

وأشار إلى تنفيذ خطة وإجراءات خاصة لضمان حسن استقبال السياح القادمين إلى عاصمة إقليم كوردستان وضيافتهم وتقديم التسهيلات اللازمة لهم.

وفي وقت سابق، رحجت هيئة السياحة في إقليم كوردستان، قدوم ٣٠٠ ألف سائح إلى الإقليم خلال عطلة عيد الأضحى، مشيرة إلى أن مليوني سائح زاروا كوردستان في الربيع الأول من عام ٢٠٢٣.

وقال مدير إعلام وعلاقات الهيئة، إبراهيم عبد المجيد، في تصريح صحفي: «نستعد لاستقبال ٣٠٠ سائح خلال العيد، وهذا أكبر من السياح خلال العيد، بسبب تعطيل المدارس والارتفاع الكبير في درجات الحرارة بالمحافظات العراقية الأخرى».

وشدد على أن فرق الهيئة ستستقبل السياح في مداخل المحافظات والحوافز الأمنية خلال عيد الأضحى، وتقدم التسهيلات والإرشادات لهم، لافتاً إلى التنسيق مع الأسايش لتسهيل إجراءات الدخول.

وأوضح أن أغلب السياح القادمين من محافظات وسط وجنوب العراق يزورون محافظة أربيل ثم السليمانية ومن بعدها دهوك وحبلة، مبيناً أن الهيئة تخطط لتشجيع السياح على زيارة المواقع الدينية والأثرية والثقافية المختلفة وليس المصايف فقط، ومنها صرح بارزاني التذكاري الوطني ونصب كرميان ومتحف الأمن الأحمر ومعبد لالش. فقط، كما تحفز السياح على زيارة كل المناطق، وعدم اقتصر السياحة على مراكز المدن.

وبدورها قالت رئيسة هيئة السياحة في إقليم كوردستان، أمل جلال، أن الهيئة تعد خطة بالتنسيق مع مؤسسات حكومية أخرى، من أجل إيصال عدد السائحين في إقليم كوردستان إلى ٢٠ مليون شخص خلال عام، بحلول سنة ٢٠٣٠، مشيرة إلى ازدياد عدد السياح الذين قصدوا إقليم كوردستان هذا العام مقارنة بالعام الماضي.

وتوافد أكثر من ٦ ملايين سائح إقليم كوردستان خلال عام ٢٠٢٢، لزيارة أكثر من ٣١٠٠ موقع سياحي في الإقليم، بينهم ٢٥٪ من السياح الأجانب.

محافظ أربيل: نولي اهتماماً خاصاً بدور رعاية المسنين وخدمتهم واجنبا

شدد محافظ أربيل، أوميد خوشناو، على إيلاء الاهتمام بالمسنين وبدور الرعاية، وذلك خلال زيارته «دار السلام» للمسنين والغير مصحوبين بذويهم، الأربعاء ٢٨ حزيران ٢٠٢٣. وهنا خوشناو ساكني الدار بمناسبة عيد الأضحى، وقال عبر بيان: «تابعنا عن قرب ظروف حياتهم واحتياجاتهم وأوضاعهم الصحية»، مبيناً أنه «من واجبنا خدمتهم ورعايتهم واحتياجاتهم».



صادق: الاستقرار في كوردستان مكن مختلف الطوائف من العيش بالإقليم

الدينية، وهو أيضاً عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني، إلى أن الديمقراطي «يؤمن دائماً بإمكانية زيادة إنجازات كوردستان من خلال الوحدة والتكاتف».

وقال: «يمكننا من خلال ذلك، ضمان حقوق الشعب الكوردستاني في بغداد، وفقاً للدستور العراقي».

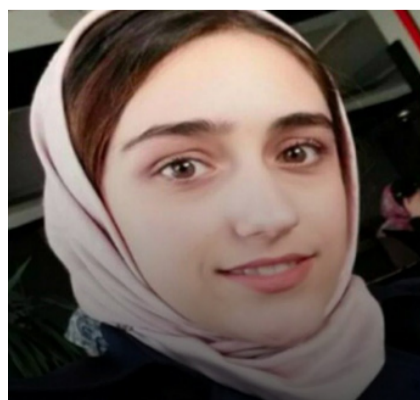
وأضاف: «التقى الاتحاد الوطني والديمقراطي الكوردستاني قبل عيد الأضحى، وبالطبع النقاط المشتركة بيننا هي أكثر بكثير من النقاط الخلافية، لكن بالنهاية يجب حل مشاكلنا».

وبشأن المشاركة في الانتخابات العراقية المقبلة، قال صادق: «حتى الآن لم يقرر الحزب الديمقراطي الكوردستاني كيفية المشاركة في انتخابات المحافظات ضمن مناطق الصراع».

كوردستان ٢٤



النظام الإيراني يختطف جامعية كوردية



اختطف النظام الإيراني، طالبة كوردية جامعية من مواطني مدينة مهباد في كوردستان إيران. وقالت منظمة حقوق الإنسان (هناكاو): «اختطفت الطالبة ماندا آدمي مكري يوم السبت ١٧ حزيران من أمام حديقة جامعة الفنون طهران من قبل قوات النظام الإيراني». مضيفة، أنه وفق أحد طلبة جامعة الفنون طهران اختطف ما لا يقل عن عشرة طلاب آخرين.

مجلس وزراء إقليم كوردستان يرحب بقرار إعادة تفعيل لجنة تنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور العراقي



وأوعز مجلس الوزراء إلى الوزراء بتقديم مقترحاتهم استعداداً للاجتماعات المقبلة. في الفقرة الثالثة، تناقش مجلس الوزراء بشأن تفعيل لجنة تنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور في مجلس الوزراء الاتحادي، وتنفيذ القرار رقم (٢٩) لسنة ٢٠١٢ الخاص بإلغاء القرارات الصادرة عن لجنة شؤون الشمال المنحلة، حول الأراضي الزراعية في كركوك.

ورحب مجلس الوزراء بقرار إعادة تفعيل لجنة تنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور، كما أشاد بأخر كتاب وجهته للجنة إلى وزارة الزراعة العراقية لإلغاء قرار إطفاء الحقوق التصرفية على الأراضي الزراعية الخاصة بالكورد والتركمان، وإلغاء العقود الزراعية للمستقدمين، إلا أن الأهم في ذلك يكمن في تنفيذ هذه القرارات تنفيذاً عملياً، بما يضمن وفقاً فوراً لجميع المظالم التي ترتكب بحق المزارعين الكورد والتركمان في هذه المناطق، والتي ليس لها سند قانوني أو دستوري.

ووجه مجلس الوزراء للجنة الوزارية المعنية بمتابعة تنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور برئاسة وزير الداخلية، بعقد الاجتماعات اللازمة، وبالتنسيق مع الكتل الكوردستانية في مجلسي الوزراء والنواب الاتحاديين، والمتابعة الفورية لقرارات مجلس الوزراء العراقي واللجنة الاتحادية الخاصة بتنفيذ المادة ١٤٠، ولا سيما تلك المتعلقة بمشكلة أراضي الفلاحين الكورد والتركمان الذين منعوا من أراضيهم.

وتضمنت الفقرة الرابعة والأخيرة من الاجتماع، عرضاً بشأن مرض الحمى النزفية والإجراءات الوقائية التي اتخذتها وزارتا الزراعة والموارد المائية والصحة.

بهذا الصدد، قدم وزير الزراعة والموارد المائية بالوكالة دارا رشيد، ووزير الصحة سامان برزنجي، تقريرين منفصلين تناولوا فيه الإجراءات الوقائية وإجراءات السلامة للمواطنين خلال ذبح الأضاحي وذلك مع قرب حلول عيد الأضحى المبارك، وأشار إلى أن حكومة الإقليم خصصت الميزانية اللازمة للوزارتين بالسرعة اللازمة، وأطلقت حملة توعوية واسعة.

وأثنى مجلس الوزراء على الإجراءات الوقائية التي اتخذتها الوزارتان، كما أهاب بمواطني إقليم كوردستان الالتزام بالتعليمات والإرشادات الوقائية، وعلى وجه الخصوص عند ذبح أضاحي العيد، وذلك حفاظاً على سلامتهم وصحتهم.

أربيل.. مديرية مكافحة الألغام تدعو السياح إلى تجنب الاقتراب من المناطق الخطيرة



دعت المديرية العامة لمكافحة الألغام في أربيل، اليوم الثلاثاء (٢٧ حزيران ٢٠٢٣)، المواطنين إلى تجنب قصد الأماكن الخطيرة بغرض السياحة خلال أيام عيد الأضحى المبارك. وقالت المديرية في بيان: «بمناسبة عيد الأضحى، نستدعي انتباه المواطنين في محافظة أربيل وإدارة سوران المستقلة، إلى عدم الاقتراب من المناطق الخطيرة والمفومة خلال السياحة والسفر لقضاء عطلة العيد، والحرص على

حماية أرواحهم وسلامة أهاليهم». كما أشارت إلى الاتصال المباشر بالخط الساخن للمديرية ١٨٢ المفتوح مجاناً على مدار اليوم، في حال وجود أي خطر يتعلق بالألغام والمتفجرات والمخلفات الحربية، بغرض أخذ الإرشادات والإبلاغ عن تلك الحالات. ولفتت إلى أن فرق الطوارئ والخبراء في مجال رفع الألغام والمتفجرات في حالة تاهب لمساعدة المواطنين في حال حدوث أي طارئ.

منظمات إنسانية تدعو مجلس الأمن بتجديد تفويض دخول المساعدات الإنسانية عبر الحدود إلى سوريا

ولجته ٣١ منظمة غير حكومية إنسانية وإغاثية سورية ودولية رسالة مفتوحة إلى مجلس الأمن الدولي تطالب فيها بتجديد تفويض دخول المساعدات الإنسانية عبر الحدود إلى سوريا، مشيرة إلى أن هذا القرار له تأثير مباشر على حياة أكثر من ٤ ملايين شخص شمال غربي سوريا.

وفي بيان لها، قالت المنظمات إن استجابة الأمم المتحدة عبر الحدود إلى سوريا «بمقابلة» شران حياة إنساني واقتصادي للعائلات السورية التي تكافح من أجل البقاء بعد أكثر من عقد من الصراع وازلال مدمر».

وأوضحت المنظمات أن حجم الأزمات المتعددة المؤثرة على شمال غربي سوريا تتطلب تجديد تفويض المساعدات عبر الحدود لـ ١٢ شهراً، مشيرة إلى أن «فشل مجلس الأمن في تجديد التفويض سيرسل رسالة إلى السوريين مفادها أن المجلس على استعداد لقبول معاناة إضافية يمكن تفاديها، وخسائر في الأرواح تحت إشرافه».

وحذرت من أنه «إذا انتهت الآلية العابرة للحدود في تموز المقبل، فإن التعطيل والتخفيض اللاحقين في تدفقات المعونات الإنسانية سيثبت أنه مدمر لأولئك الذين وصلوا فعلاً إلى نقطة الانهيار، مشددة على أن «الحقائق الإنسانية على الأرض يجب أن تدفع مجلس الأمن للعمل وليس السياسة».

وذكرت المنظمات في بيانها أن «الاتفاقيات الخاصة بالسياق والثغانية وقصيرة الأجل لا توفر وصولاً مستقراً للتخطيط والتمويل طويل الأجل والقرارات التشغيلية للمنظمات الإنسانية، ولا تقلل من ضرورة قيام مجلس الأمن الدولي بتجديد تفويض الآلية العابرة

للحدود والوصول عبر باب الهوى لـ ١٢ شهراً أخرى على الأقل».

وأكد البيان أن «معر باب الهوى، حيث يقع مركز إعادة الشحن التابع للأمم المتحدة، لا يزال خط الإمداد الأكثر أهمية للاستجابة»، موضحاً أن «آلية مجلس الأمن تدعم الاستجابة الإنسانية بأكملها في شمال غربي سوريا، مما يضمن وصول المنظمات غير الحكومية السورية والدولية إلى التمويل من خلال الصندوق الإنساني عبر الحدود إلى سوريا، ويضمن الوصول الآمن والمستدام إلى المجتمعات».

وأشار إلى أن «عدم اليقين بشأن تجديد الآلية عبر الحدود، إلى جانب عدم اليقين بشأن الاتفاقيات الثنائية بعد ١٣ آب القادم، يترك العائلات وموظفي المنظمات غير الحكومية في حالة من القلق الشديد، غير قادرين على التخطيط لأكثر من مسألة أسابيع مقبلة»، مضيفاً أن «العيش في حالة من عدم اليقين المستمر، وعدم التأكد مما إذا كانت المساعدة المنقذة للحياة ستستمر، يؤدي إلى تفاقم الضيق النفسي الذي يواجهه ملايين السوريين».

ودعت المنظمات في بيانها أعضاء مجلس الأمن «لضمان حصول السوريين على المزيد وليس أقل»، مشددة أن ذلك «لن يضمن الاستقرار اللازم للمناخين الدوليين لتقديم دعم أكثر سخاء للمساعدة الإنسانية والتعافي المبكر لشمال غربي سوريا وحسب، ولكنه سيشير أيضاً إلى السوريين في هذا الجزء من البلاد بأنهم لم يُنسوا، وأن لهم الحق في العيش بكرامة وأمل».

العضو الدولية تدعو إلى إنشاء مؤسسة دولية لكشف مصير المفقودين قسراً في سوريا



طالبات أناس كالاتار، الامينة العام لمنظمة العفو الدولية، بالتصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة على إنشاء مؤسسة دولية مستقلة لتوضيح مصير ومكان عشرات الآلاف من المفقودين والمخفيين قسراً في سوريا منذ عام ٢٠١١، إنه يمكن للدول الأعضاء في الأمم المتحدة توفير وسيلة لإعمال حق العائلات في الكشف عن الحقيقة من خلال إنشاء مؤسسة متخصصة تركز على الضحايا، لتوفر لذويهم الإجابات التي طال انتظارها بشأن ما حدث لأحيائهم.

وأكد أنه ينبغي عليها أن تستجيب لنداءات العائلات والضحايا السوريين، الذين تصدروا الجهود المبذولة لإنشاء مثل هذه الهيئة والتصويت لصالح القرار.

وأشارت إلى أنه ومنذ أكثر من عقد، تواجه عائلات المفقودين والمخفيين قسراً، تحديات هائلة في الحصول على أي معلومات حول مصير أحيائهم. وأشارت إلى أنه لم تبد جميع أطراف الصراع استعداداً لمعالجة هذه القضية، فمن خلال إنشاء مؤسسة تركز على هذه القضية بالذات، يمكن للأمم المتحدة مساعدتهم في الحصول على بعض الإجابات التي يستحقونها.

وقالت: «يعتقد أن ١٠٠ ألف شخص على الأقل، في عداد المفقودين أو المخفيين قسراً في سوريا منذ عام ٢٠١١، خاصة على أيدي أجهزة الأمن التابعة للنظام، ومن المرجح أن يكون العدد الحقيقي للأشخاص المفقودين أو المخفيين أكبر، وذلك لأن أطراف النزاع لم تكشف أبداً عن المحتجزين لديهم».

ونوهت إلى أن هذه المؤسسة توفر وسيلة واحدة لتسجيل الحالات، وتوحيد المعلومات المتوفرة، والتنسيق مع الآليات القائمة الأخرى لمعالجة هذه القضية.

«الإنقاذ الدولية» تطالب بتمديد قرار «المساعدات عبر الحدود» لسورية

طالبت «لجنة الإنقاذ الدولية»، بتجديد قرار مجلس الأمن، الذي يسمح إدخال المساعدات الإنسانية عبر الحدود إلى شمال غرب سورية. وحسب بيان صادر عن اللجنة، يوم الاثنين، أكدت أن ٩٠٪ من القاطنين في الشمال السوري، والبالغ عددهم ٤,٥ مليون شخص، بحاجة إلى مساعدات من أجل البقاء على قيد الحياة. كما يوجد ١٥,٣ مليون سورية بحاجة إلى مساعدات إنسانية في جميع أنحاء سورية، حسب اللجنة.

وأكد البيان أنه «لا يتم تمويل سوى ١١,٦٪ من خطة الاستجابة الإنسانية السورية».

ودعت رئيسة اللجنة، أندريا سويني، مجلس الأمن الدولي لإعادة تجديد القرار لمدة ١٢ شهراً كحد أدنى.

وقالت إن «السوريين يحتاجون ويستحقون قرارات مبنية على ضرورات إنسانية وليس اعتبارات سياسية، هؤلاء أناس وليسوا قطع شطرنج».

ووصفت سويني إغلاق المعابر بحجة إمكانية تسليم المساعدات عبر «خطوط النزاع الداخلية»، بالـ «حجج كاذبة».

وأكدت أن وقف إدخال المساعدات يعني فقدان «زيادة الوعود على نار هذه الكارثة الإنسانية».

كما ستفقد المنظمات غير الحكومية الوصول إلى التمويل. www.

من جانبه حذر رئيس فريق حماية وسيادة القانون في اللجنة، من عدم تمديد القرار. وقال إن إيقاف إدخال المساعدات لن تؤدي إلا إلى «زيادة الوعود على نار هذه الكارثة الإنسانية».

أما مديرة لجنة الإنقاذ الدولية في سورية، تانيا إيفانز، فقد اعتبرت أن أي تعطيل في الاستجابة الإنسانية وتقييد للمساعدات «يعني المزيد من الخسائر في الأرواح، والمزيد من المعاناة».

وكان مجلس الأمن مدد قرار إيصال المساعدات الإنسانية العابرة للحدود، في يناير/ كانون الثاني ٢٠٢٣، لستة أشهر فقط.

ويشمل القرار إدخال المساعدات عبر معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا.

إلا أن دولة عدة تسعى إلى تبني قرار في مجلس الأمن، ينص على تمديد إيصال المساعدات لسورية مدة عام كامل وعبر ٣ معابر. وكانت المندوبة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، ليندا توماس غرينفيلد، أعلنت طرح بلادها مشروع قرار أممي لإيصال المساعدات الإنسانية لسورية.

وينص المشروع على منح تصريح إيصال المساعدات الإنسانية لسورية على مدار العام، عبر ثلاثة معابر، هي باب الهوى وباب السلامة والراعي.

ومن المقرر أن يُطرح المشروع على أعضاء مجلس الأمن في يوليو/ تموز المقبل.

السورية. نت



النظام السوري يعتقل عدداً من الشبان بريف دمشق في أول أيام عيد الأضحى

شنت دورية تابعة لفرع الأمن العسكري للنظام السوري، صباح يوم الأربعاء أول أيام عيد الأضحى ٢٨ حزيران ٢٠٢٣، حملة اعتقالات طالت شباناً في قرية بيت سابر بريف دمشق الغربي.

وفقاً لمصادر محلية سورية، أوقفت الدورية مدنيين بعد خروجهم من أحد مساجد القرية متوجهين للمقبرة وأجرت الفيش الأمني لهم بعد طلب هوياتهم الشخصية.

واعتقلت ٤ شبان بعد تفتيش هوياتهم دون توجيه أي تهمة إليهم وتم نقلهم مباشرة إلى مدينة سمعس القريبة.

وأدت الحملة لحالة ذعر وخوف وهلع بين صفوف المدنيين.

«المركزي» يحدد قيمة الأموال المسموح إدخالها وإخراجها من سوريا



حدد «مصرف سورية المركزي» قيمة الأموال المسموح إدخالها وإخراجها من الأراضي السورية، سواء كانت بالعملة المحلية أو الأجنبية.

وأصدر مجلس النقد والتسليف في المصرف قراراً، اليوم الثلاثاء، سمح بموجبه لأي قادم إلى سورية إدخال مبالغ باليرة السورية مهما بلغت قيمتها، شريطة التصريح عنها لدى الأمانة الجمركية.

كما يسمح للمغادرين من سورية إخراج مبلغ لا يتجاوز ٥٠٠ ألف ليرة سورية، أما المغادرين الأجانب والعرب يسمح لهم بإخراج مبلغ لا يتجاوز ٥٠ ألف ليرة سورية فقط.

أما العملات الأجنبية، سمح القرار الجديد لأي قادم إلى سورية إدخال أوراق نقدية أجنبية حتى مبلغ ٥٠٠ ألف دولار أمريكي، أو ما يعادله بالعملات الأجنبية الأخرى.

وعند المغادرة يسمح للمواطن السوري إخراج مبلغ لا يتجاوز ١٠ آلاف دولار أمريكي أو ما يعادله بالعملات الأجنبية.

في حين يسمح للمغادر الأجنبي إخراج مبلغ لا يتجاوز ٥ آلاف دولار أمريكي، أو بحدود المبلغ الذي تم التصريح عنه لدى دخوله إلى سورية.

وتزامن ذلك مع ازدياد عدد القادمين إلى سورية عبر معبر نصيب الحدودي، حسبما ذكرت صحيفة «الوطن» شبه الرسمية.

ونقلت الصحيفة عن مصدر في المعبر أن «هناك

استجابة سوريا يدين استهداف النظام السوري وروسيا للمدنيين في شمال غربي سوريا

أدان فريق منسقو استجابة سوريا في بيان، الأحد ٢٥ حزيران ٢٠٢٣، الاستهداف المباشر للمدنيين في عدة مناطق بشمال غربي سوريا والذي من شأنه إفراغ تلك المدن والبلدات من سكانها في خطوة لإحداث تغيير ديموغرافي في المنطقة.

وأشار منسقو استجابة سوريا إلى أن، الطائرات الحربية الروسية أقدمت على استهداف عدة مناطق في شمال غرب سوريا من بينها مناطق مكتظة بالسكان المدنيين من أحياء سكنية وأسواق شعبية، أبرزها مدينة جسر الشغور ومدينة إدلب، إضافة إلى مناطق أخرى بريف إدلب الجنوبي وريف اللاذقية خلفت كحصول أولية أكثر من ١١ ضحايا من المدنيين وإصابات أخرى تجاوزت ٣٤ مصابياً.

وأردف، «سجلت مناطق جسر الشغور وأطراف مدينة إدلب حركة نزوح للمدنيين علماً أنها من أكثر المناطق التي استقبلت المتضررين من الزلزال السابق، وتوجهت عشرات العائلات إلى مناطق مختلفة آمنة نسبياً خوفاً من عودة

الاستهدافات إلى تلك المناطق».

وأدان استجابة سوريا، بشدة الاستهداف المباشر للمدنيين ضمن المدن والقرى والذي من شأنه إفراغ تلك المدن والبلدات من سكانها في خطوة لإحداث تغيير ديموغرافي في المنطقة.

وأضافت، أن غياب الملاحقات القانونية عن الجرائم التي يرتكبها النظام السوري وروسيا بحق المدنيين في محافظة إدلب والانتهاكات المستمرة من قبل ما يسمى الضامن الروسي ساعده على ارتكاب المزيد من الانتهاكات وعمليات التصفية المنهجية بحق السكان المدنيين في محافظة إدلب.

ولفتت إلى أن لغة الإدانات الروتينية من قبل المنظمات الدولية والحقوقية والمجتمع الدولي لم تعد مجدية في إيقاف الأعمال الإرهابية التي يقوم بها النظام السوري وروسيا، ولابد من تقديم المسؤولين عن تلك الأعمال الوحشية إلى المحاكمة والمحاسبة القانونية ضمن المحاكم الدولية لجرائم الحرب.



التحركات السياسية الدولية.. وحدة تقاطعاتها ومصالحها المتشعبة

عزالدين ملا

مع دخولنا النصف الثاني من العام ٢٠٢٣، والتحركات المرعبة والأحداث المتسارعة التي تحدث في سوريا، وبشكل خاص في مناطق الشمالية. تركيا التي خرجت من انتخاباتها ببقاء أردوغان على سدة الحكم، تسير نحو أهدافها الغير واضحة في سوريا، وخاصة فيما يتعلق بالتطبيع مع النظام السوري وملف اللاجئين ومخططاته التوسعية في سوريا، إلى جانب التحركات الروسية في مناطق شمال غرب سوريا مع جيش النظام السوري إلى أطراف منبج.

من جهة أخرى التحركات الأمريكية في زيادة نقاط تموضعه وتكثيف التسليح العسكري من المعدات الحربية واللوجستية، وكذلك محاولات توحيد جهود عدة قوى على الأرض لحماية الحدود العراقية السورية وقطع الطريق أمام ميليشيات إيران في خلق التوتر وعدم الاستقرار. أمام كل ذلك والاجتماعات الرباعية بين روسيا وإيران وتركيا والنظام السوري مستمرة لغايات غير واضحة حتى الآن.

١- كيف تحلل التحركات السياسية الدولية خلال هذه المرحلة؟

٢- لماذا تحركت روسيا نحو مناطق شمال غرب الخاضعة تحت السيطرة التركية؟

٣- هل للانتخابات التركية دور في كل ما يحدث من تحركات في الشمال السوري؟ أم هناك شيء آخر؟ ولماذا؟

٤- كيف ترى السياسة الأمريكية وتحركاتها الحالية في سوريا؟ وهل هي لمصلحة سوريا؟ ولماذا؟

التحركات السياسية وعودة الملف السوري بقوة على الساحة الإقليمية والدولية

تحدثت عضو الهيئة السياسية في الحزب يكتي كوردستاني- سوريا، فؤاد عليكو لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «بعد فترة خمول أو إهمال للملف السوري بعد الحرب الروسية/ الأوكرانية أو بتعبير أدق الحرب (الروسية / الأوروبية الأمريكية)، حصل إهمال للعديد من ملفات الشرق الأوسط دولياً، لكن وكما تفضلت حصل تطور لافت بالنسبة لتركيا تجاه النظام السوري بواسطة روسية، حيث بدأ الحوار من خلال الأجهزة الأمنية وصولاً إلى اجتماع وزراء الخارجية في موسكو في أوائل شهر أيار، وبحضور وزراء روسيا وإيران أيضاً، لكن ما خرج به الوزراء لم يكن بمستوى اللقاء، حيث بقيت جميع الملفات المطروحة للنقاش دون حل، لذلك تم التأكيد على استمرارية المفاوضات من خلال الخبراء بغية الوصول إلى حل يرضي الطرفين، ومازالت اللقاءات مستمرة وأخرها في ٢١ حزيران في استانا مع تقديم الروس لخارطة طريق للتقارب بين الطرفين، لكن وعلى الرغم من عدم الإفصاح عن بنود هذه الخارطة، وعدم معرفتنا بمضمونها، إلا أن بيان دول استانا سلط الضوء على البعض منها والتي تركزت على التأكيد على وحدة الأراضي ومحاربة الإرهاب والتوجهات الانفصالية، ومن الواضح أنهم يوجهون أصابع الاتهام إلى جبهة النصرة وحزب العمال الكردستاني PKK والذي تعتبره تركيا منظمة إرهابية، إضافة إلى تدمير روسي/ سوري منهم نتيجة تعاملهم مع أمريكا، وعلى الرغم أن هناك بوناً شاسعاً في اتجاه المقاربة مع الحل السياسي في سوريا، إلا أن هناك محاولة جدية من جانب تركيا في إيجاد أرضية مشتركة مع النظام السوري حول كيفية التعامل مع PKK ومع ملف اللاجئين الذي يورق تركيا يومياً، كما أن النظام يعمل على التأكيد على الانسحاب التركي من سوريا دون شروط إضافة إلى تحلي تركيا على الضمان المتواجدة في إدلب وريف حلب، وهذا يعني سيطرة النظام بالكامل على تلك الجغرافية، وهذا أمر مستبعد أن تقبل تركيا بهذه الشروط ضمن المحطات الحالية، وأقصى ما يمكن التوصل إليه هو فتح المعابر التجارية بين الطرفين، إضافة إلى ممارسة تركيا الضغط على النصرة (هيئة تحرير الشام) من أجل الانسحاب إلى شمال خط حلب اللاذقية بمسافة ٦ كم كما كان متفقاً بين روسيا وتركيا ٢٠٢٠، أما بشأن PKK فلا اعتقد أن النظام وروسيا يمتلكان من أوراق الضغط المطلوب تركياً عليها نظراً لوجودها ضمن مساحة التأثير الأمريكي في المنطقة.

من جانب آخر هناك تحرك عربي جدي برز منذ عدة شهور في اتجاه التقارب مع النظام السوري



فؤاد عليكو

من خلال عقد سلسلة لقاءات بين النظام من جهة وبين الأردن ومصر والعراق والسعودية من جهة أخرى، والتي توجت مؤخراً بعودة النظام إلى الجامعة وإعادة فتح القنصليات والسفارات لتلك الدول في دمشق، كل ذلك في غياب تام للمعارضة السورية، رغم تأكيدهم في بياناتهم على إيجاد حل في سوريا وفق القرارات الدولية، ووفق مبدأ خطوة بخطوة، لكن ذلك مجرد ذر الرماد في العيون لا أكثر.

يتابع عليكو: «كل هذه التحركات من قبل المحورين (العربي أ / الروسي) التركي يوجي للمتابع العادي أن الثورة السورية فشلت، وأن مسألة عودة النظام إلى المجتمع الدولي مسألة وقت لا أكثر، لكن واقع المجتمع الدولي الراهن يقول عكس ذلك، حيث هناك رفض قاطع من جانب أوروبا وأمريكا لأي تقارب مع النظام السوري، ولا يمكن رفع العقوبات المفروضة دولياً على النظام دون حصول اختراق جدي باتجاه الحل السياسي ومن خلال جنيف القرار الدولي ٢٢٥٤ حصرًا، وزاد التصلب في الآونة الأخيرة من جانب تطبيق المزيد من العقوبات، كما أن هولندا وكندا بدأوا بالتخضير برفع دعاوى قضائية للمحكمة الدولية في لاهاي بحق بعض الضباط السوريين الذين مارسوا التعذيب بحق المواطنين السوريين، إضافة إلى التأكيد الأمريكي بأن قوى التحالف الدولي باقية لمحاربة الإرهاب ولن تنسحب منها، لا بل هناك معلومات تؤكد على تعزيز هذه القوات لوجستياً وبأسلحة أكثر تطوراً، إضافة إلى سعيها في تشكيل قوة عربية إضافية لتعزيز مواقعها أكثر أو بغية التصادم مع الميليشيات التابعة لإيران في منطقة البوكمال وريف البادية حتى التنفذ بغية السيطرة على كامل الحدود العراقية / السورية، وفي الجانب الآخر من المعارضة - وليست مصادفة أن تتلحم هيئة التفاوض من جميع أطرافها مجدداً بعد فراق طال أكثر من ثلاث سنوات لتعقد اجتماعاً مشتركاً في جنيف في أوائل هذا الشهر، ولتؤكد مجدداً على ثوابت الثورة السورية والتي ترى الحل في القرارات الدولية المعنية بالأزمة، وخاصة القرار ١١١٨ لعام ٢٠١٣ والقرار ٢٢٥٤ لعام ٢٠١٥، وترافق ذلك بعقد سلسلة من اللقاءات مع المبعوثين الدوليين المكلفين بالملف السوري إضافة عقد لقاء مطول مع المبعوث الأممي غير بيدرسون، كما تزامن هذا التحرك السياسي بتحريك قوى المجتمع المدني حيث عقدوا مؤتمراً في باريس في ٥ حزيران ضم أكثر من ١٥٠ منظمة وبحضور رئيس هيئة التفاوض وأكادوا أيضاً على نفس النقاط الواردة في بيان هيئة التفاوض، وتزامن ذلك أيضاً بإحياء المجلس العسكري بقيادة مناف طلاس، إضافة إلى مؤتمر آخر للمعارضة في بروكسل في ٢٠ من هذا الشهر ومؤتمر آخر في برلين في تشرين الأول القادم.»

يضيف عليكو: «كل هذه التحركات لا تأتي من فراغ أو من حالة ترف وفي أوروبا تحديداً، بل بات واضحاً أن هناك عودة للملف السوري بقوة على الساحة الإقليمية والدولية، وقد نشهد في الأيام القادمة مزيداً من التحرك سواء سياسياً أو عسكرياً، ما يهمننا القول إن مرحلة السبات للملف السوري قد انقضى وأن مرحلة التفاعل قد بدأ، ونتمنى أن نشاطر غير بيدرسون في تناوله حول ذلك، لكننا لازلنا نبعدين عن هذه المشاركة في التفاوض.»

التحركات الدولية والملف السوري.. وانزياحات جديدة

تحدثت الكاتب والإعلامي، أحمد صوفي لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «التحركات تجاه سوريا تنقسم إلى ثلاثة محاور إن لم نقل أكثر، فهناك



أحمد صوفي

تحركات غربية، وهناك تحركات إقليمية وتحركات عربية، وفي ظل هذه التحركات يعيش النظام السوري نشوة حبة الكبتاكون التي تمنح متعلقيها نشوة القوة الكاذبة والأمل الوهمي والانتصار الخاسر وملاحمة دنكيشوتية تُصارعُ الخيال، وأما الشعبُ المُشرَّدُ خارجياً وداخلياً فأماله مكسورة بفرج قريب والاعياء المستلزمات الحياتية اليومية قصمت ظهر الإنسان السوري تحت وطأة الغلاء الفاحش في جغرافية وطن لم تُبن ثقافةً لوطنية فيه حتى بات الكائن السوري أرخص سلعة متداولة.

جميع التحركات الدولية أو الإقليمية أو العربية تتقاطع مصالحها، ووحدة على الجسد السوري المحبوت أصلاً، وتتعمق جراحاته جراء هذه الاصطدامات الحادة، والتحركات غير المدروسة حيناً من قبل قوى إقليمية وأحياناً شبه داخلية أو مُتسترة برداء داخلي لا يحمي تبعيتها الخارجية، تسير على طرق غير معبدة وغير مؤهلة للسير عليها تتقطع، وتتوقف في أماكن غير مسموح التوقف فيها، فتُجبر للدوران الإجباري والانحناءات الحادة مُخلّفة وراءها غباراً يستنشقه الإنسان السوري بدلاً من الأوكسجين، وحركة إجبارية بشرية لأناس تؤدي إلى تغيرات ديمغرافية في مكان ما على حساب مكان آخر، وعفرين وسري كانية، وكرة سبي أمثلة صارخة على ذلك، وتغيرات ديمغرافية هائلة في الحسكة والقامشلي وديركز وأماكن أخرى مُعممة الجرح السوري، راشدة عليها ملحا بدلاً من الجل والنخل، هذه التحركات تتقاطع وتتشابك في جغرافية الجسد السوري المهتك أصلاً يُتشكّل عُقدًا لا تتحلل بسهولة عُقد من عُقد أوديب ومثلاً نابليون، فالهلال الشيعي الممتد من قُم تتشابك مع طريق الجردان الإسرائيلي القادم من تل أبيب ليصطدماً بسوية الميثاق الملي التركي الحالم بولايتي الموصل وكركوك وضمناً الشمال السوري أي كوردستان سوريا، فيتقاطع الكل مع خطوط الغاز القادمة من الخليج العربي والدوحة، متأملة الوصول إلى البحر الأبيض المتوسط، ليصبح طريق الحرير القادم من أوروبا وصولاً إلى الهند والصين طريقاً مفروشةً بالأشواك والمخاضات والعقد بدلاً من الحرير والتوابل والبحارات ومشتهيات الحياة، وأما المحيط الحيوي الأمريكي لقب العالم والذي نُظِر له المنظر الأمريكي (ماهان) وبشر صموئيل هنتنغتون بصدام للحضارات وحدود الدم، ذُسن عليها الدب الروسي المتجمد بدون اشارات مرور مهولاً إلى المياه الدافئة، لينتشي النظام السوري بغفوة عميقة على قارعة تلك الطرقات مُستمتعاً بنشوة حبة الكبتاكون وسط كل هذا الصراخ متوهماً النصر على شعبه المُشرَّد الهارب من ضجيج كل هذه الفوضى باحثاً عن ظل شجرة يستظل تحت قبتها أو قشة يتمسك بها في بحر من الأسى لا نهاية له.»

يتابع صوفي: «فلا جلسات جنيف أحاطت بالعقدة السورية عبر إحاطات غير بيدرسون الأممية، ولا اجتماعات الاستانة الكُزخية حللت التشابكات الإقليمية، ولا اجتماعات عمان أوقفت الكبتاكون السوري كأخر إصدارات الانتاجات العلمية المتطورة للخيال العلمي السوري نحو المستقبل وخدمة البشرية، ولا اجتماعات القمة العربية استطاعت قنونة العقلية الحاكمة في سوريا، وسط كل هذه التجاذبات المتنافرة أصبحت اللغات السورية الثلاثة المعروفة ثمانية لأعات لتُنتج الحلال في سوريا.»

أما بخصوص التحرك الروسي نحو الشمال السوري، يضيف صوفي: «فمنذ بداية الأزمة السورية تركز الروس في الشمال والشمال الغربي من سوريا جاعلين من مطار (حميميم) مركزاً وقاعدة ارتكاز لهم، فالمياه الدافئة حلّم



عبد اللطيف موسى

روسي قديم جديد ومضائق اليوسفور والدرنديل طريقاً وحيداً للوصول إليها، وبعد الحرب الروسية الأوكرانية، وتحول الحرب من نزهة ترفيحية إلى حرب ضروس لا تعرف نتيجتها أو مدتها حتى الآن، أصبحت تركيا ومن خلفها الشمال السوري كله موقعاً جيوبوليتيكياً مهماً لروسيا، وأيضاً لأوروبا وحتى الصين، ومن بعدهم إيران لقربها وتماسها المباشر بأوكرانيا وروسيا، ومن ناحية أخرى فإن محادثات استانا الأخيرة بين الأخوة الأعداء قد خرجت بتفاهات جديدة تتعلق بمناطق خفض التصعيد في محاور إدلب وحلب وطريق M٤ الاستراتيجي، وقد تكون هناك انزياحات جديدة لصالح بعض القوى المتصارعة المتحالفة والمتفاهمة والأعداء في نفس الوقت، فليست هناك مبادئ ثابتة أمام لعبة المصالح الدولية والإقليمية على حساب قوى أخرى، فتفاهات استانا الجديدة ترفض رفضاً قاطعاً الاعتراف والتعامل مع القوى التي فرضت نفسها كقوة أمر واقع، وهي في الحقيقة جاءت نتيجة تفاهات غير معلنة من جهة ومصرخ بها من قبل الجهة الأخرى، هذه التفاهات مع بعض القوة المحلية والإقليمية وحتى الدولية ضيعت القوة الأكثر ضعفاً فضاعت هذه القوى بين لعبة التفاهات غير المعلنة، فهي لا تعرف هل سترضي النظام السوري الذي كان سبب وجودها الموقت والتي تُعيرها بين الفينة والأخرى بأنها هي من أوجدتها ولظروف معينة تنتهي صلاحيتها بانتهاء وزوال تلك الظروف؟؟ أم أنها سترضي القوة الإقليمية التي تضغط عليها في أماكن أخرى؟؟ كلما حاولت التوصل من بعض التفاهات أم أنها ستتنسق مع القوة الدولية التي فرضت نفسها في خضم هذه التفاهات، فعنوان الواقع السوري في شماله عقدة التفاهات الغير معلنة والغير مُلزمة، وهذه التفاهات إما إنها ستخلق بعض المتفاهمين لصالح الآخر عبر شد حبل العقدة على رقبة طرف لصالح طرف آخر، وتفاهات استانا الأخيرة تُعيد الطريق لتوسيع التفاهم التركي، السورية، وبراغاية روسية ومباركة إيرانية، من خلال قراءة بسيطة لمخرجات استانا الأخيرة تُشير بان روسيا من خلال دعم تواجدها في الشمال السوري واستجماعها بالمياه الدافئة التي حرمتها جغرافياً منها وكذلك حربها التي طال أمدها في أوكرانيا أصبحت أمام خيار واحد لا ثاني له:

إما النصر الساحق، وأما الوقوع في الهواية التي لا مخرج منها وإلى الأبد. فمعظم المحللين السياسيين يقولون إن الغرب لم يستغل جيداً السقوط السوفياتي المديوي، وهم لن يفوتوا الفرصة هذه المرة إن سقطت روسيا، وتبقى الصين البعيع الذي سيخرج من قمقمه باتجاه الفراغ البشري الموجود على الأراضي الروسية، وروسيا تدرك هذا جيداً، ولهذا فهي تقوي دفاعاتها في الشمال السوري وسط هذه التحولات الخطيرة.»

يشير صوفي: «إلى أن تركيا التي فقدت بعضاً من أهميتها الجيوبوليتيكية بعد انتهاء الحرب الباردة بين قطبي الصراع وبقاها كقوة إقليمية عادية في منطقة جغرافية فاصلة بين الشرق والغرب بعد إن كانت جسراً للتواصل والاتصال ومركزاً له، عدم الاهتمام الدولي هذا خلق واقعاً سياسياً جديداً بتركي، وفسحت المجال، ومهدت الطريق أمام قوى سياسية صاعدة لم يكن مسموحاً لها حتى عن التعبير عن نفسها قبل ذلك، وهي القوى الإسلامية المستترة تحت عباءة الديمقراطية ومرتدية قبعة العلمانية حاملة في رميها بأقرب فرصة ممكنة لتلبس عباءة السلطنة، وتزوين بطربوشها السلطاني الذي ما وضع على رأس السلطان إلى بعد معركتي (مرج دابق والريديانية) وتمختر السلطان سليم

بعباة الخليفة العباسي لينتقل مركزها من بغداد إلى استنبول عاصمة الخلافة الإسلامية الجديدة وأكثر من خمسمائة عام، فهي الآن تقف في نفس المكان وتحمل سيف السلطان سليم غير مدركة بأن العالم والقوى والجيش قد تغيرت وتغير أسلحتها ولكن يبقى الحلم حلماً والصيد في المياه العكرة يُعطي بعض الأمل، وجاءت الانتخابات التركية الأخيرة لتوضيح الصورة قليلاً، فأوروبا قد أغلقت أبوابها أمام الدولة التركية التي انتظرت أكثر من سبعين سنة أمام بابها والشمال والشمال الشرقي من تركيا والذي يُعتبر عمقها البشري والجغرافي ذا الأصول التركية القترية المنغولية محمية من قوى أكثر شراسة من ذي قبل ليصبح منفذ تركيا الوحيد هو جنوب بلادها والذي تربطها علاقة الدين، فالحكام الجدد يلبسون عباءة الدين، وكذلك علاقة التاريخ لأكثر من خمسمائة عام ومنفذ تركيا إلى ذلك هو الشمال السوري والفاصل الواصل بين القديم والجديد من دابق والريديانية هي الانتخابات التركية التي جرت، فالشعوب السورية التي ذابت الأمرين على يد حكمها بعد جلاء الفرنسيين من سوريا لم تنعم بالراحة والأمان لوهلة من الزمن خارج بطش الديكتاتوريات المتعاقبة على سدة السلطنة في سوريا، الأمر الذي جعلها تنسى الكائنات البشرية التي وضعت على خوازيق جمال باشا السفاح، نعم أنه الكائن السوري والذي يسمى كائن الأزمة لا يخرج من الأولى حتى يتهيأ للأخرى، الانتخابات التركية الأخيرة وضعت خارطة طريق لسبع سنوات قادمة سيكون لها تأثيرات مباشرة على المتغيرات الجديدة في سوريا والتي يُعتبر الشمال السوري بوابة لها نحو حلمها، والأمر متعلق بالحرب الأوكرانية الروسية أكثر مما يكون متعلقاً بالداخل السوري، فالمصداق والحواجز إن لم تكن روسية فلن يستطيع النظام ولا القوى الأخرى الصمود أمام خارطة الانتخابات التركية والتي عنوانها الأساس التخلص من الاتفاقات التي قيدت وحاصرت تركيا لأكثر من مئة عام مضى فمئوية بناء الدولة التركية الحديثة هي عام ٢٠٢٣، والتخلص من أعباء تلك الاتفاقيات التي سقطت تقادماً حسب المفهوم التركي أصبح مكسباً انتخابياً لتركيا، وأحياناً ميثاقها الملي الذي يبدأ من انطاكية حتى الموصل سيوضع في الحقبة الدبلوماسية الجديدة لتركيا والتي يحملها منظر الاستخبارات التركية والذي تبنوا هرم الدبلوماسية الخارجية التركية»

أما الولايات المتحدة الأمريكية والتي اتخذت من الشمال الشرقي السوري موطأ قدم لها، يقول صوفي: «في بقعة جغرافية تلتقي فيها جميع الممرات والتحركات وتقف حجرة عثرة أمام الهلال الشيعي الواصل إلى تشكلت عبر العراق لينحني مُجبراً نحو الجنوب خوفاً من الاصطدام بالوجود الأمريكي هذا الهلال الذي يُقصّف من قبل إسرائيل بين الفينة والأخرى ليحمله مُنحنيًا مُتكسراً ويحول ذلك الهلال إلى متعرج يلف حول نفسه في جبال سُنكال، وتبقى حلقة الفصل أمام الحكومة العراقية المدعومة أمريكياً بتطبيق اتفاقية تطبيع الأوضاع في سُنكال وإخراج تلك القوى المتمركزة هناك، أما الحقبة الدبلوماسية التركية الجديدة والتي تحمل ميثاقها الملي تلتقي أيضاً هناك، وأما طريق الجردان الإسرائيلي فيتشابك مع الميثاق الملي والهلال الشيعي وانابيب الغاز الخليج القطري في عين المكان في نقطة نظرت لها الولايات المتحدة الأمريكية قبل عقد من الزمن بصدام الحضارات والثقافات والمصالح وفصلته حدود الدم، وتبقى الأوية هنا للتحركات السياسية الأمريكية وكذلك تحركاتها الميدانية لصالح الولايات الأمريكية نفسها، والمحيط الحيوي الذي نظر له المنظر الأمريكي الهولندي (سبيكمان) والذي يُعتبر أبو علم الاحتواء ويعتبر أبو السياسة الواقعية للسياسة الخارجية الأمريكية والذي يُعطي أهمية للنطاق الهائشمي لقب العالم أهمية كبيرة، ذلك القلب الذي اعتبره أغلبية منظرى السياسة العالمية قديماً وحديثاً من بريطانيين وألمان وحتى الروس والصين والأمريكيين بأنها المنطقة الأكثر أهمية على الكرة الأرضية وهي في وسط أوراسيا أي أوكرانيا وبعض الدول القريبة منها، وأن من يُسيطر عليها أي قلب الأرض (أوراسيا) يُسيطر على العالم وهو المكان الأنسب للسيادة العالمية، وفي خضم هذا التنظير لا يُظن احد بأن السياسة الأمريكية هامشية في المنطقة لا بل استراتيجيتها البعيدة تكمن في ذلك وهي السيطرة على الهامش

تركيا بهذه العملية كون تركيا غير قادرة على تحمل تبعات هذا التطبيع منفردة. أجل هذه التحركات الروسية في الشمال السوري ذات صلة ومرتبطة مباشرة بمفردات العملية الانتخابية التركية».

يشير موسى: «إن بقاء الأزمة السورية واستمراريتها نتيجة حتمية لضبابية الاستراتيجية الأمريكية في سوريا، ولكن ما يزيد من المخاوف لاسيما إذا صدقت تحليلات ومطالبات بعض أعضاء الكونغرس الأمريكي بعدم وجود استراتيجية أمريكية حقيقية في سوريا أو مطالباتهم الإدارة بإعادة صياغة استراتيجية واضحة للتعامل مع الأزمة السورية، إنما تدل تلك المطالبات بأن السياسة الأمريكية الحالية في سورية تركز على محاربة الإرهاب وملف المعتقلين والحفاظ على خضض التصعيد، والتأكد على أن القرار الامم المعطل في جنيف هي المخرج للأزمة السورية. ولكن التوجه الأمريكي الحديث في الاعتماد على قوة محلية وإعادة تركيبها كبديل لقوات قسد من أجل تنشيط الشريط الحدودي العراقي السوري لمواجهة تحركات الميليشيات الإيرانية في نقل السلاح والمخدرات بين جانبي الحدود، وكما أنه ستتوقف فعالية هذه الاستراتيجية على مدى جدية أمريكا في الدفع بهذه القوة ومدى فعاليتها ضد إيران، ولكن السؤال الأهم كيف ستكون مصير الإدارة الذاتية وقوات قسد؟ التي إذا ما رضخت للضغط الأمريكي في المشاركة في هذه القوة ومحاربة إيران، لاسيما أن إيران هي الداعم الأكبر لهذه الإدارة وتقدم لها كل شيء عبر دمشق. في المحصلة، أن ضبابية السياسة الأمريكية الحالية في سورية ذات تأثير سلبي أكثر مما هو إيجابي كونها العنصر الأساسي في إيالة الأزمة واستمراريتها».

السياسية لتأتي كاستكمال لتنفيذ تفاهات خفية تم التوصل إليها مع الجانب الإيراني من أجل إبعاد الجماعات المسلحة، التي في بعض الأحيان تشكل تهديد على المشروع الإيراني والمصالح الروسية في سورية، بموجب استغلالهم لتحقيق بعض المكاسب السياسية لإرضاء أمريكا ولاسيما بعد مقتل الجنرال الروسي الكبير في حميميم، والتوجه الأمريكي نحو الاعتماد على تفعيل بعض الجماعات المسلحة من أجل محاربة نفوذ الإيراني. تلك التحركات الروسية هدفها إحداث بعض الضغط على تركيا التي تحاول إرضاء أمريكا. وكذلك تلك التحركات ستكون على شكل عمليات محدودة جدا في الشمال من أجل الحفاظ على خضض التصعيد لأن العنف في سورية لا يخدم أجندات تلك الدول ولاسيما دمشق نفسها التي تستخدم عملية المصالحة مع تركيا لرفع معنويات المؤيدين ولترميم جبهتها الداخلية المنهارة».

يضيف موسى: «يلحظ الكثير من المتابعين للشأن التركي نوع من التغير أو الفتور أو ما يشبه الضبابية في الموقف التركي بشأن التطبيع مع دمشق قبل العملية الانتخابية وبعدها في تركيا، لذا برأي تركيا غير متحمسة لعملية التطبيع أو أن عملية التطبيع كانت مجرد دعاية انتخابية أكثر مما هي استراتيجية تركية. أن التحركات الروسية ستأتي كنوع من الضغط الروسي والإيراني المشترك لحث تركيا أو رسائل نارية سياسية لتعزيز استحقاقات على طاولة ترتيب المصالح، وإلحاحات نوع من الضغط لدفع تركيا إلى الوفاء بتعهداتها مع دمشق لاسيما في أمور التطبيع والمصالحة وإعطاء الشرعية لدمشق في عملية التطبيع، ولكن في ظل عدم التمسك الأمريكي ورفض الأوروبي لعملية التطبيع مع دمشق لن تجازف

السوري ومعاناته مع غياب إرادة دولية حقيقية لإيجاد حل نهائي وشامل للأزمة السورية، وكما أن هذه التحركات استكمال لمسيرة السياسية الدولية في الاخفاق في وضع خطوط ملموسة تفضي لوضع أرضية حقيقية لإنهاء الأزمة في ظل امتداد سلسلة اجتماعات استانا لتبادل الأدوار، وإعادة التأكيد على المصالح ومنع التصادم في الأجندات التي لربما في كل فترة تشهد بعض التغيير والتضارب بفضل الظروف لاسيما الانتخابات التركية التي أعادت تركيا إلى الواجهة والحسابات الدولية كقوة فاعلة واسباسية في الأزمة السورية وكعضو فاعل في الأزمة الأوكرانية التي تشهد ارتداداتها على الأزمة السورية. أن سلسلة عقد اجتماعات استانا بشأن الأزمة السورية وما الاجتماعات الأخيرة بين تركيا وإيران وروسيا وسوريا في استانا إلا لإعادة التأكيد على ترتيب الأوراق والحفاظ على عدم التصعيد وخضض التوتر من دون أحداث أي اختراقات أو حلول سحرية للأزمة السورية، ويحث مسألة التطبيع بين تركيا وسورية بعد الانتخابات التركية مع تراجع حماس تركيا لهذا التطبيع، والذي برأي استخدمته تركيا لأمور في الدعاية الانتخابية أكثر مما هو عليه في الواقع للتطبيع مع دمشق، ويحث مسألة اللاجئين التي تريد تركيا بالدفع وتشجيع هذه المسألة بدعم سياسي روسي للضغط على دمشق وبدعم اقتصادي خليجي لبناء مساكن لهم لتشجيعهم على العودة الدولية، لذا يمكن القول بأن التحركات الدولية هي لإعادة التأكيد على النفوذ في سورية وتبادل المصالح من دون أحداث حلول سحرية في الأزمة السورية».

يتابع موسى: «أن التحرك الروسي المنفرد في الشمال السوري يعبر عن نوع من الرسائل

السوريين؟ وإيقاف التدهور الحاصل في تفكيك المجتمع السوري وهدم كل ملامح الدولة السورية. لعل التحركات التي قادتها الدول العربية من أجل الدفع أو تهينة الأرضية المناسبة بالدفع للعملية السياسية أو الانتقال السياسي في سورية التي تمثلت في عملية خطوة مقابل خطوة التي أبدت فيها دمشق استعدادها المشروط في المضي بهذا العملية، ولكن هذا التفاؤل والجهود العربية قد اصطدمت بالرفض والتشكيك الدولي في جدية دمشق للمضي في هذا العملية أو الانفتاح المشروط على العملية السياسية والتسوية للأزمة، ليعيد هذا الأمر السوريين إلى المربع الأول من عمر هذا الأزمة في استمرارية المعاناة، ولتعيد التأكيد بأن قرار حلحلة الأزمة في سورية قد تجاوز السوريين، ولتبقى مصير السوريين وأزماتهم مرهون بالإرادة الدولية والصراع على السلطة والنفوذ الدولي والإقليمي في جعل سورية البقعة الجغرافية التي توفر لهم كل الظروف لهذا الصراع والتنافس على تحقيق الأجندات والمصالح على حساب الشعب السوري ومعاناته، ولتعري الأزمة السورية حقيقية واضحة وهي أن كافة المحافل الدولية التي تتشدد بالحريات والدفاع عن الديمقراطية كونها أكبر أزمة عرفتها البشرية في العصر الحديث، ولتكمّل الأزمة السورية نصف عام آخر يضاف إلى السنوات الكلية من عمر هذه الأزمة مع المعاناة والقتل والتشريد وهدم وتفكك كافة ملامح المجتمع السوري والصراع الإقليمي والدولي على المصالح».

يؤكد موسى: «أن التحركات الدولية في هذه المرحلة تنصب في خدمة تنفيذ أجنداتها، وتعيد التأكيد على سياسة الحفاظ على مصالحها من خلال الدخول في مساومات على حساب الشعب

الحيوي لقب الأرض، فاللقاءات الأمريكية السورية التي جرت في سلطنة عمان مؤخراً وتحت إشراف بریت ماکورک عضو مجلس الأمن القومي الأمريكي ومسؤول ملف الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الأمريكية إلى تفاهات لاحتواء أي تغيرات جديدة في المنطقة، فالولايات المتحدة الأمريكية تعتمد في تحركاتها السياسية على سياسة الاحتواء والتي يُعتقد انها هامشية وهي بالأساس في صلب سياستها، وأما زيارة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي لسوريا لحقتها عضلياً بالكنباتكون لأن الجيوب لم تعد تفي بالفرص المطلوب، واجتماعات عمان بين مصر والأردن وسوريا والعراق والسعودية في محاولة للممة بعض المواقف وإعادة سوريا لإشغال مقعدها في الجامعة العربية وسد الطريق أمام سياسة المقامرة التي تتبعها سوريا لم تأتي بأكلها بعد، وكذلك اجتماعات موسكو بين إيران وروسيا وسوريا وتركيا لم تتضح معالمها، وسط كل هذه التجاذبات يطل علينا المبعوث الأممي غير بيدرسون ليقول أن النشاط الدبلوماسي المتجدد فرصة لحل السياسي في سوريا ونحن مقبلون على مفترق الطرق لدفع العملية السياسية في سوريا نحو الأمام».

ضبابية السياسة الأمريكية عنصر أساسي في إيالة الأزمة السورية واستمراريتها

تحدث الكاتب، عبداللطيف موسى لصحيفة كوردستان، بالقول: «إن التحولات الدراماتيكية التي تعصف بالأزمة السورية تقودنا إلى العديد من التساؤلات عن المنحة الذي سوف تتخذها هذه التحولات، ومدى تأثيرها على الشعب السوري وما مدى جدية وفعالية القرارات الدولية في إيجاد حل حقيقي لإنهاء معاناة

سنة توجّهات للتسويق على الصحفيين والمؤسسات الإعلامية معرفتها

الإنترنت للعام ٢٠٢٢. كما أن دراسة كشفت أن ٨٨٪ من المستخدمين اقتنوا بشراء منتج أو خدمة ما بعد مشاهدة مقطع فيديو حوله.١. الفيديو إذن، من الأدوات التسويقية التي ستواصل تألقها وسيطرتها في العام المقبل وعلى العلامات التجارية والمؤسسات الإعلامية أن تدمج المحتوى المصور في موادها المنشورة عبر الإنترنت. ومن المتوقع أن تتواصل هيمنة الفيديو القصير (مثل ريل الإنستغرام وفيسبوك وفيديوهاوات التيك توك) على سائر الفيديوهات المنشورة مع تزايد أعداد المستخدمين لهذا النوع من المحتوى المصور وإتاحة أدوات صناعتها بشكل جماهيري للجميع.

لا ريب، أن هناك توجّهات أكثر للتسويق في العام المقبل والسنوات التي تليه. لكنني اخترت أكثرها ملاممة، حسب رأبي، لاستخدامات المؤسسات الإعلامية والصحفيين. ات المستقلين. وعلى الرّغم من أنّ بعضاً من الزملاء والزميلات لا يوافقني الرّأي في أنّ التسويق مهارة (أو معرفة) مهمة لنا في عملنا، فإنّ الواقع يكشف أنّ الصحافة والتسويق يلتقيان أكثر ممّا يفترقان. في مقال بعنوان "هل يمكن لمهارات الصحفية أن تجعلك مسوّقاً أفضل؟" يقدم مايكل سابا، وهو كاتب رئيسي للمحتوى التسويقي، ٥ مبادئ صحفية من شأنها أن تجعلك تصنع محتوى تسويقياً تنافسياً. وهي:

-أهمية القراءة والبحث المتعمق في عملنا الصحفي. -القدرة على الاختزال اللغوي (الأقل هو الأكثر - Less is more). -القدرة على العمل ضمن مواعيد تسليم محددة (وهو الأمر نفسه لدى المسوّقين). -القدرة على الذهاب أبعد من البيانات لرواية قصة. -القدرة على ملامسة وجدان القارئ/المشاهد. ومن هنا نستشف أنّ مهارات الصحافة والتسويق مفيدة جميعها في عملنا من حيث تكاملها في خلق محتوى صحفي ذي جودة والقدرة على التسويق له بشكل جيّد.

في الختام، إذا كنت تعمل في مؤسسة إعلامية لديها فريقها التسويقي الخاصّ بها أو شركات خارجية تقدّم لها هذه الخدمات، فقد لا تكون مهتمّاً كثيراً بتطوير مهارتك التسويقية. أما إذا كنت صحفياً أو صحفية مستقلة، مثلي، فستجدين في هذا العرض مجموعة من النصائح العملية لتطوير علامتك التجارية في العام ٢٠٢٣.

الموجودة رقمياً. وفي عالم الصحافة والإعلام، يمكننا أن نذكر مثالاً جيّداً على ذلك من واقع تجربة منصة صوت التي أدخلت التسويق عبر المؤثرين في مجال عملها، حيث أنها تتعاون مع صانعة المحتوى سمية جمال بلقيس (Soumaya.be) في إنتاج سلسلة بودكاست قصصية تروي فيها هذه الأخيرة تجاربها في السفر واستكشاف الذات.

وهذا مثال على أنّ عالم المؤثرين، مثل كل العوالم الأخرى، ليس شراً مطلقاً، بل مزيجاً من الغثّ والسمين. فهناك مؤثرون.ات يصنعون محتوى حول حقوق الإنسان، والقضايا الاجتماعية والشؤون النفسية والصحية والبيئية، وريادة الأعمال والتنمية إلخ.. وليس كلّ المؤثرين يبيعون الحقائق وموادّ التجميل!

خامساً، الترجمة الآلية صديقة المؤسسات للعام المقبل والسنوات القادمة

إذا ما عدنا إلى نموذج Swissinfo سنجد أنّ المحتوى التحريري عموماً يتمّ ترجمته من قبل الصحفيين والمحرّرين أنفسهم، أمّا التعليقات الموجودة على الموقع فيتمّ فيها استخدام الترجمة الآلية. وعدا عن التعليقات يمكن لوسائل الإعلام بفضل تطور الذكاء الاصطناعي اليوم الاستفادة أكثر من الترجمة الآلية في سائر محتوياتها التسويقية.

من المعلوم أنّ أدوات الترجمة عبر الإنترنت (مثلاً جوجل) ليست فعالة بشكل تامّ، حيث كثيراً ما تكون الترجمة حرفية أو خاطئة حتّى، ممّا يسبّب إلى الرسالة المرغوب تسويقها ومن ثمّ للعلامة التجارية نفسها.

وتبعاً لذلك، تزايد إنشاء المحتوى متعدّد اللغات (multilingual content creation) مستفيداً من التطور السريع للترجمة الآلية وإمكانية الوصول إليها. ومع ذلك، قد يسبّب الاعتماد المفرط على الترجمة الآلية نفس نتائج أدوات الترجمة عبر الإنترنت. ولذلك، جاءت الترجمة الآلية بعد التحرير (المعروفة اختصاراً بـ MTPE) لتدمج التكنولوجيا المتطورة مع مهارات المترجمين الأصليين قصد نتاج محتوى متعدد اللغات تستفيد منه المؤسسات في نقل رسالتها بكلّ دقّة وتجنّب الأخطاء التسويقية.

سادساً، التسويق عبر الفيديو

ليس هذا توجّهها جديداً، بل متجدّداً. فمنذ سنوات يهيمن الفيديو على "سوق الاستهلاك" في العالم الرقمي. وقد وجد تقرير سيسكو السنوي للإنترنت (٢٠١٨-٢٠٢٣) أنّ الفيديو سيمثل ٨٢٪ من إجمالي حركة التدفقات عبر

مكلفة وتتطلّب فريقاً مجتهداً لإدارتها، ولكن يكفي أن نعود إلى مخاطبة جمهورنا في "ملعبنا" ودخل "عريننا" لنخلق هذه الصلة معه مجدداً.

ثالثاً، ثقافة الزجل الواحد أو المرأة الواحدة لا تقنع الجيل الجديد

لا يخفى على أحد أنّ كثيراً من المؤسسات، خاصة الأقدم منها، تقوم على ثقافة التسويق للرجل الواحد أو المرأة الواحدة. ويكون هذا عادة مدير الشركة أو مديرتها. في حين يبقى الموظفون مجهولين لهموم الجمهور غائبين (أو مفقوتين) عن قنوات المؤسسة الاصلية.

أعرف مديراً لأحدى المنظمات كان يمنع نشر أيّ صور للموظفين.ات على حسابات المؤسسة. ليس يطلب منهم أو يحافظ على خصوصياتهم، بل لأنه يريد أن تنشر صورهم فقط! وإذا كان هذا المثال صعب التصديق، فخذ هذا، من عالم الصحافة نفسه. تخيل أنّك صحفي، وأنك أنجزت تحقيقاً استقصائياً، لكن مديرك هو من سيذهب لوسائل الإعلام للحديث عن التحقيق. ليس يطلب منك، ولا يحافظ على هويتك، ولا لأنك عاجز لسبب صحي أو نفسي أو لغوي عن الحديث في تلك المناسبة. بل لأنه المدير!

الجيل الجديد من الجمهور يهتمّ أن يعرف وجوه موظفي العلامة التجارية -هنا المؤسسة الإعلامية. كيف يفكّر، كيف ينجزن موادهم، كيف يتفاعلون مع المستجذبات، ما هم الصعوبات التي تواجههم في عملهم. يريد الجمهور أن يرى أكثر من شخص واحد في حسابات التواصل الاجتماعي المختلفة، وأن يسمع أصوات أكثر من شخص واحد في الندوات الإلكترونية والمؤتمرات.

يتضمّن تنشيط الموظفين مجموعة متنوّعة من الأدوات على غرار التدريب المستمرّ، وتشريكهم في نشر المحتوى وإنشاء مدوّنات ومقاطع فيديو للتعريف أكثر بالعلامة التجارية للمؤسسة.

رابعاً، التسويق عبر المؤثرين.. شرّاً لا بدّ منه؟

في زخم الجدل منقطع النظير الذي يحدثه المؤثرون في عالمنا اليوم، والذي يقابله استهجان كبير وحتى "ازدراء" لهم من قبل كثير من الصحفيين.ات، سيواصل التسويق عبر المؤثرين افتكاك نصيبه من السوق والجمهور. وهذا ليس أمراً غريباً إذا ما علمنا بالأرقام أنّ هذا النوع من التسويق مسؤول عن جلب ٥,٢٠ دولاراً في المتوسط لكلّ ١ دولار يتمّ إنفاقه! وهكذا، فإنّ هذا التسويق الذي كان يستخدمه عدد قليل من العلامات التجارية صار اليوم أداة شبيه أساسية لدى معظم الأعمال التجارية

عبارتها الافتتاحية "مرحباً" أو "مرحباً، جميعاً". لا أقرأ هذه النشرات، لأنّها ببساطة لا تتوجّه لي بشكل خاص. مجهود صغير إضافي يجعل النشرة تتوجّه إليّ هكذا "مرحباً أمل"، سيجعلني أقرأ بكلّ تأكيد. وهذا ليس سوى المستوى الأوّل والأبسط من تخصيص التسويق.

تمكّن تطوّرات التكنولوجيا مثل الذكاء الاصطناعي وزيادة جمع البيانات عبر وسائل التواصل الاجتماعي والمصادر الأخرى من تخصيص كل شيء بدءاً من المحتوى إلى التصميم فتوصيات المنتج وكلّ ما بينهما. هذه الأدوات تسمح جميعها باستهداف شخصي أكثر دقّة للجمهور على مستوى محليّ، إذا كانت الوسيلة الإعلامية إقليمية مثلاً، أو مستوى لغوي، إذا كانت تصدر بعدة لغات.

ثانياً، التحدّث مع الجمهور: ليس عبر وسائل التواصل الاجتماعي فقط

في العام ٢٠٢٣، سيعتازم دور منصات المراسلة الفورية (Real-time messaging platforms) في التواصل مع العملاء/الجمهور. وإذا فكّرنا في علاقتنا بجمهورنا، سنجد أنّ وسائل التواصل الاجتماعي أنستنا أنّ التعليقات كانت تتمّ، قبل عصر السوشيال ميديا، مباشرة على موقع المؤسسة الإعلامية، تحت المقال المنشور.

جعلت السوشيال ميديا التواصل مع الجمهور يتمّ فقط عبر حساباتها الشخصية ومن خلال موظف واحد (أو أكثر) يعمل مديراً للتواصل الاجتماعي، ومكلّفاً بالإجابة عن تعليقات الجمهور والتفاعل معها. لكن ماذا لو عدنا (بالتوازي مع ذلك) إلى التخاطب مع جمهورنا على موقعنا

نفسه، من خلال أصحاب المقال نفسه؟ تعدّ تجربة Swissinfo نموذجية في هذا الضد، حيث لا تزال تفتح لجمهورها باب التفاعل الفوري مع عدد كبير من مقالاتها مباشرة على الموقع في خدمة "شارك في الحوار". وبعابتنار الشبكة تنشر بـ ١٠ لغات مختلفة، فإنّ النقاشات التي تديرها عبر موقعها الإلكتروني، ويكون الصحفيون.ات طرفاً فيها، تسمح بتواصل أفضل وأوسع مع الجمهور. فبينما تتوجّه صفحة الشبكة بالعربية للناطقين باللغة العربية وحدها، مثلاً، يجمع الموقع ناطقين بعدة لغات في مكان واحد، أين يكون التعرّف على وجهات نظر شعوب أخرى وتجاربها وآراء الأشخاص من ذوي خلفيات متنوّعة تجربة مثرية للجميع. وهنا، ليس بالضرورة أن تطوّر منصات مراسلة فورية للمراسلة ولا روبوتات دردشة ستكون

أمل مكّي

أذكر أنّي قبل سنوات سألت صديقاً خبيراً في التسويق وريادة الأعمال عن مفهوم التسويق، فأجابني: "لا أعرف! إنه مفهوم يتغيّر باستمرار ويصبح أوسع كلّ حين".

بدأ اهتمامي بالتسويق عندما عملت مديرة للإعلام والاتّصال في إحدى المنظمات الحقوقية في تونس. في ذلك الوقت، كانت المنظمة تعتمد على شركة خارجية لتنفيذ خطتها التسويقية. وعندما قرّرت في نهاية العام ٢٠١٧ العمل بشكل مستقلّ، زاد اهتمامي بعالم التسويق. كنت أرغب في معرفة الأدوات الأساسية التي يمكنني استخدامها للحصول على عروض عمل أو تعاون. لكن مع إطلاق مشروع منصة "إنسان"، وافقتار فريقنا إلى مختصين في التسويق، كان تعيين المعرفة بمهارات التسويق، خاصة الرقمية منها، أمراً لا غنى عنه.

ولأنّ التسويق "يتغيّر ويصبح أوسع كلّ حين" بعبارة صديقي، يهمنّا، كصحفيين.ات (منتسبين/ات أو مستقلّين/ات) ومديري/ات مشاريع إعلامية معرفة أبرز التغيرات والتوجّهات في التسويق للعام ٢٠٢٣.

أولاً، التخصّيص هو مفتاح القلوب

في فيلم الخيال العلمي تقرير الأقلية (Minority report) تتعرض شخصية جون أندرتون (Tom Cruise) إلى سلسلة من الإعلانات المخصّصة التي تناديه باسمه أثناء مروره بمتاجر المدينة. ما كان يعدّ قبل عقدين من الزمن خيالاً علمياً تفنّقت عنه قريحة ستيفن سيبيلبرغ، يوشك أن يكون واقع التسويق في يومنا هذا.

يقول ٨٠٪ من المستهلّكين/الجمهور إنهم سيكونون أكثر احتمالاً للحصول على خدمات علامة تجارية ما (أي في سياقنا، المؤسسة الإعلامية أو الصحفي نفسه كصاحب علامة تجارية شخصية) توفر لهم تجربة شخصية. لناخذ مثلاً التسويق عبر البريد الإلكتروني والذي يعدّ أحد أفضل طرق التسويق المستخدمة حالياً والتي من المتوقع أن يتواصل ازدهارها في العام المقبل. حيث يمتلك كل شخص تقريباً حساباً بريدياً إلكترونيّاً، مما يجعل التسويق عبر البريد الإلكتروني أداة متاحة بشكل كبير للعلامات التجارية للتواصل مع مستخدميه، والمؤسسات الإعلامية للتواصل مع جمهورها.

في هذا السياق، تخلق الوسائل التسويقية المخصّصة أو المخصّصة صلة حقيقية بين العلامة التجارية والجمهور المستهدف. تصلني يومياً عشرات النشرات الإلكترونية. معظمها تكون

صناعة التفاؤل

من دون أن يتم اختلاط حطام المكان بالدم الإنساني الأعلى، على الإطلاق.

وعبر مقارنة من طبيعة-القاتل الذي تطور حالياً، تبعاً لتطور درجة الحياة، حيث بات هو الآخر يطور فلسفة القتل لديه، لتكون أكثر وحشية عما كانت عليه من قبل، إذ أنه وهو يلوح بمظاهر قوته، كتحذّر لمنظومة القيم والأخلاق، لا يفتر يعلن عن أنه الضحية من جهة، وأنه حامي الوطن والإنسان، وما اضطراره إلى نحر الآخر، إلا لأنه المفوض بأن يكون رسول مواجهة الشر، حيث يلجأ إلى ممارسة التزوير، عامداً إلى تزيين صورتها، وزخرفتها، مستفيداً من الفضاء الإعلامي الهائل، واعتماداً على بعض البهلوانات والمهرجين الذين يؤجرون مواقفهم، حسب الطلب، ووفق متطلبات المصلحة والمنفعة الذاتية.

ولعل من متطلبات الشخصية الأكثر كارثية ومرصاً في الأدب، أنها تتصرف على نحو غير سوي، ولا تجد ما يكفل لها استمراريتها إلا عبر إلغاء الآخر، وهدر روحه وحياته، كما تجلى في السيمياء النبرونية، وهو يحرق روما، عن بكرة عمر انها، وأناسيها، ليواصل العزف على آتة الموسيقى، متلذذاً بالأثر الذي تركته أصابعه، من حوله، غير مكرث بكل ما ارتكبه، إرضاء لهستيرياه المتناسخة في أرواح تلامذته، في كل زمان، ومكان، حيث بين كل هذه الشخصيات،

ماضياً وحاضراً-وليس مستقبلاً لأن اللحظة المقبلة لن تقبل باستمرارية هذا النمط الشاذ الأيل للأفول- بينها، جميعها، الملامح والصفات المتشابهة، بيد أن هذه الشخصية تتطور، تبعاً للحظة، لتخرج بالشكل المتجدد، ممارسة كل ما يتهدى لها من موات ودمار.

إزاء تطور مثل هذه الشخصية، فإن الأدب الذي يتناولها، في لحظة تحوله، مطالب بأن يخرج من القماقم التقليدية التي رسمت الشخصية المفطومة على الدم، في تجددتها، مادامت بينات نموها متوافرة، وأن ضربيتها إنما تكون في نهاية المطاف: إنساناً، وحضارة، مادام كل هذه الجريمة لا تتم في مختبر افتراضي، بل في فضاء واقعي، ما يجعل الكائن البشري هو الضحية والخاسر.

وأخيراً، لا بد من التأكيد، أنه أمام بشاعة وهول ما يجري، في مناطق كثيرة، يتمسرح فيها القتل، فإن الأدب الجديد مطالب بأمر على درجة بالغة من الأهمية، وهو التحرك في إطارين، أحدهما أن يكون صدى اللحظة، ضمن مواصفاتها المتبدلة، كما أنه لا بد من إعادة الاعتبار للثقافة بقوة الإنسان، في حماية ذاته، مما يكره عليه صفو إنسانيته، مادام أنه يمتلك في المقابل قوة متجددة، عملاقة، تستطيع قهر كل موقفات تطوره وحضارته وبقائه، وديمومته.

إبراهيم اليوسف



أخذ الكثير على الأدب الواقعي الاشتراكي، على أنه «أدب النهايات السعيدة»، حيث دأب الأدباء الواقعي الاشتراكي، على فتح نافذة الأمل، على مصراعها، مهما كان الواقع غارقاً في المأساة والألم، ووجد بعضهم في مثل هذا الإقحام من قبل الكاتب تزويراً للواقع، لاسيما حين تكون هناك حروب مشتتة الوطيس، ويروح ضحاياها البشر، أطفالاً، ونساء، وشيوخاً، ورجالا على حد سواء.

وأمام انكسارات الإنسان، وأحزانه، وإحباطاته، في محطات ما، من دورة التاريخ، يبدو الأمر للوهلة الأولى، وكأن لامناس مما يتم من حوله لاسيما عندما يبلغ البشر ذروتهم، وهو يجهز على كل ما هو جميل، فيشعل نيرانه، في جهات المكان، وهو يتكئ على غريزة إلغاء الآخر، وقتله، وعدم الاكتفاء بما يتركه بارتضاع مؤشر «بارومتر» الجريمة إلى أعلى أمدانه، وإنما إشعال المكان، بما فيه من شجر وحجر، ليتم رسم لوحة جد الأيمة، إرضاء لمثل تلك الغريزة التي لا ترتوي، ولا تهدأ،

في منتصف الماء

لا يخونني صمتها

وهي تهزول

كمساء شتوي

تقطف الكلمات من قصيدة

قالها عاشق غريب

لسيدة تشبه التوليب

في طبيعتها

وتقطف العطر من نرجسة

هربت من أصيص السفر

كانت تزين بها نوافذها المفتوحة على وجوه

حديقتها

في سهولها

ثمار و جنات و شيء ما

أقطفها جميعاً بمسرة

بعيدة المدى

هي الصدى

يدفعني مذاقها

نحو السماء

نحو الإرتقاء بأشيانها

وهي تغزل جديلة حيناً

وحيناً أتمد

على حوافها

وأنام

.....

العمل الفني لنزار حطاب

غريب ملا زلال



في منتصف الماء

و السحب الحزينة

تجوب المكان

و شفاه تحمل رائحة التراب

تلامس وجه الحكاية

تلتقط لطائف الكلام

كانت الأغنيات

تطوق أوتار البقاء

و الألوان تزخرف إيقاعات الروح

بأمواجها

بشمالها

حتى تنتبه لولعها العميق

و بحسن الحال

فليس عبثاً

أن أحمل الكمان

و أنتظر وشاحاً و خيمة

فكل الجمال

تتخذ من حقولي وسائد

لنتحدث

لنتحدث

فلا زال الوقت باكراً

فالقمر لا زال في بداية سكرته

والأحلام في عينيّنا تشبه بالكثير

ثمّة الكثير لم نُنحِ به

لا زالت الحقيقة ملأى بالأغاني

و لا زال فيض الأحلام بكراً

لن يترك رثة الأرض في لهاث عطشها

لنتحدث ...

لزاماً أن نتحدث

لنملاً الجروح حبقاً

و نُخرج الجنون من سباته

و نتوهج كعاشقين

فأضياء بك

و نُضيء بي

الحديث لن ينتهي

فمن عادة الغشاق

أن يبتئوا الروح في جثث الكلمات

لنتحدث حتى تتدانى السماء

فتضمّ رزقها عناق طفولتنا

لا زال الوقت باكراً

فتعال ... لنتحدث

ندوة يونس



لنتحدث ...

فالحديث بيننا لم ينته

و اللُغة بامتداد تعابيرها لا تكفي

حين تأتي أسراب الكلمات جائعة

تبحث عن قمع الشوق

لنتحدث قليلاً

حتى ينفث باب الليل

و يرتسم عن قمر

يزيّن وجهينا

يضمّ خريز ضيانه حيننا

لنتحدث ...

و نكتب شيئاً عن أيامنا

عن قصيدة سكرى تكتبنا

تعبث بهدوينا

لا تخجل من اندلاع

حين تفرّز الصعود

بشهبها إلى أحضان الغابة

تكميم أفواه إلكتروني

ضئيل، أما الآن فهي مقسمة إلى سبعة وهي كالتالي، عملية تحويل مسار المعدة ، جراحة تحويل المسار المصغر، عملية تكميم المعدة بالمنظار، عملية ربط المعدة، عملية تحويل القناة الصفراوية البنكرياسية، عملية تحويل مسار ثنائي التقسيم بالمنظار، عملية بالون المعدة وأنا سوف أركز على بالون المعدة لأنني أعرف الكثيرين ممن قاموا بإجراء هذه العملية ، حيث ليس لها أي مضاعفات ويتم إجراؤها بوقت قياسي كما أنها ليست عملية جراحية، بل فقط بالون يتم إدخاله الى المعدة ويتم ملؤها بسائل معين ويبقى في المعدة لوقت محدد، وبعدها يفقد من إجراؤها الوزن تدريجياً مثله مثل من يقوم بحمية غذائية جيدة.

أمريكان وبريطانيين يشعرون بالسعادة الشديدة كلما يقفز السعر عالياً!! لقد أعلن هؤلاء الخبراء أن ارتفاع أسعار المواد الغذائية كبح استهلاك السواد الأعظم ممن يعانون من السممة العادية والسممة المفرطة، وتلقت مصانع المواد الغذائية والبوجبات السريعة ضربة موجعة خصوصاً وأنها كانت لا تهتم لدعوات ونصائح خبراء التغذية الذين دعواهم مراراً وتكراراً إلى الالتزام بتقديم غذاء صحي لا يسبب السممة والأمراض الناتجة عنها، وأن لا يضعوا كميات كبيرة من الدهون المشبعة والمواد الحافظة.

كذلك الأمر الثاني الذي يجب أن أذكره أن جراحات السممة تطورت بشكل مذهل، حيث ظهرت في العقد الماضي وكان احتمال نجاحها

الوزارة وأنها تدعو للعنف ضد شريحة «المثليين» ، وتم إغلاق صفحة وزارة الصحة بعد وقت قصير من رفع القضية . منصات التواصل الاجتماعي فيها الكثير من العيوب، بل لديها اجندات بعضها معلنة وأخرى خفية، وهي ليست الملاك الهابط من السماء بأجندة بيضاء كما يتوهم الكثيرون.

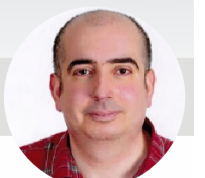
هل نتخلص من السممة؟؟

ارتفاع قياسي جديد لعدد كبير من المواد الغذائية بسبب «الحرب الروسية الأوكرانية» والتي أتمنى أن تنتهي اليوم قبل الغد، ورغم أن هذا الخبر يعتبر مصيبة بكل ما تعنيه الكلمة لكل شعوب الأرض خصوصاً الفقيرة منها كالدول الأفريقية، إلا أنني تفاجت أن خبراء تغذية

وأنا أجمع ما تم نشره لي في مختلف المواقع والصحف العربية وجدت أن أحدهم أخطق صفحتي ، ولم يكتف عند هذا الأمر بل قام بشطب أغلب محتواها وحجب عدد كبير من أصدقائي ، وبعد جهد وعدة محاولات استعادة صفحتي لكن شبه خاوية، وبعد شهرين أرسل لي مخترق صفحتي رسالة إلى بريدي الإلكتروني يبلغني أن هذا مجرد درس بسيط إذا استمرت بالكتابة على جهة هو منتمي لها و توجه سهام النقد لها.

كما أنني أذكر أن إحدى وزارات الصحة قامت بعمل حملة لمحاربة المثلية الجنسية، لأنها ضد الفطرة البشرية وعاداتنا الاجتماعية والديانات السماوية كافة تحرمها، وإذ تقوم الجمعيات المدافعة عنهم في أمريكا برفع قضية ضد صفحة

حسين علي غالب



للمرة العاشرة يبلغني أن صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك» تم إغلاقها، وسوف يضطر للاحتيال على «الفيسبوك» عبر فتح صفحة جديدة باسمه الخماسي، وكل ذنبه أنه إعلامي فلسطيني ينقل أحداث وطنه بكل دقة ومصداقية عبر صفحته المتواضعة.

ما حدث لصديقي الإعلامي حدث لي عبر ضربات قاضية تلقفتها صفحتي، فمذد ثلاثة أعوام

أزمة العقل الجمعي الكردي

الوقت، هي إحدى أسباب عدم وجود دولة كردية، وبنفس الوقت هي نتيجة من نتائج غياب تلك الدولة. وتتنم بطول مدتها وعدم سلبيتها بالمثل، بل قد تحمل معها بعض الإيجابيات، مما يفرض التعايش معها وإدارتها بعقلانية محدودة دون الإفراط فيها، والاستفادة من دروسها قدر الإمكان. هنا يأتي دور العقل في تحريك الأذهان وتحفيز الإبداع وتمهيد الطريق لمرحلة جديدة أفضل من سابقتها، والمساهمة في إيجاد مدخل لتغيير هام في المنطقة أو العالم يمكن استغلاله فيما بعد لصالح القضية الكردية.

أخشى ما أخشاه أن تبقى أزمة العقل الجمعي الكردي في مرحلتها السلبية دون أن تهدتي إلى وسيلة تعينه على تجاوز ذاتها، وأن تؤدي إلى مرحلة أخرى تبدو في ظاهرها إيجابية، كتجربة الإدارة الذاتية الحالية، والتي لم ترتق إلى مستوى طموح الشعب وتلبية متطلبات المرحلة، وعجزت عن انتزاع اعتراف أي دولة بها. إن مثل هذه الإشكاليات قد تُفاهم من أزمة العقل الجمعي الكردي، فتصل بها الحال إلى أمراض عقلية لا شفاء منها. ولكن ما يبئد مخاوفي تلك، هو نجاح تجربة إقليم كردستان، والتي بدأت بعد أزمة حرب الخليج الثانية وصولاً إلى الاعتراف بالحكم الذاتي لإقليم كردستان في الدستور العراقي بعد سقوط نظام صدام حسين. حقاً إنها تجربة قابلة للمضي بها نحو الاستقلال.

الشعب الكردي في قيام كيان خاص به نظراً لكونه شعباً مختلفاً عن الشعب العربي ويعيش على أرضه. كان رد الحاكم العسكري صادمًا! حيث قال: (انتم منذ القدم لم تعملوا لأنفسكم، والآن لن يكون لكم ما تطالبون).

أما الشق الثاني من أزمة العقل الجمعي الكردي فهو أزمة تخلف فكري، تتسم بتجاهل حقيقة أن ما يجمع الشعب الكردي أكبر بكثير مما يُفرقه ويُفرقه، ليس هذا فحسب بل إن الانقسام الحاد بين مختلف التيارات والأحزاب هو سيد الموقف من أبسط الأمور إلى الهدف النهائي للشعب الكردي، حيث يدعي كل تيار أو حزب امتلاك الحقيقة المطلقة لوحده، وأتهام خصومه بالخيانة، وبالتالي لا مجال للحوار والتفاهم معهم، بينما التفاهم مع الآخرين يتم بسهولة ويُسر ولا مانع من تقديم بعض التنازلات.

هكذا تضيق البوصلة وتشتت الجهود، وتهدر دماء الشباب من أجل مشاريع الآخرين الذين لا يؤمنون أصلاً بالأمة الديمقراطية، ولا يعترفون بالقضية الكردية، ولا بالشعب الكردي الذي يعيش على أرضه منذ آلاف السنين، الأمر الذي يؤكد المقولة القديمة الجديدة: (ما يكسبه الكرد في ساحات المارك يخسرونه على طاولة المفاوضات)، هذه المقولة قد تفسر معادلة حديثة غير منطقية طرفها الأول دحر الإرهاب وهزيمته، وطرفها الثاني البقاء على لائحة الإرهاب الأمريكية.

الأزمة بشكل عام قد تكون سبباً أو نتيجة، إلا في الحالة الكردية فهي سبب ونتيجة بنفس

بينهما، فالأزمة تزداد وتيرتها مع غياب العقل، وتراجع مع حضوره، والمقصود بالعقل هنا هو الأفكار وطريقة التفكير.

أعتقد جازماً أن أزمة العقل الجمعي الكردي تعود بالدرجة الأولى إلى غياب الدولة الكردية، مما يعني أنها ليست وليدة اللحظة، بل قديمة ومتجذرة في الأعماق، وفي جوهرها هي أزمة مركبة من شقين، الشق الأول أزمة نفسية تتسم بالوطنية وعقدة النقص تجاه الآخرين والإفراط في جلد الذات لإرضائهم، وإلا ما الهدف من طرح مفاهيم غريبة لم تطرأ على بال الفلاسفة؟ كمفهوم الأمة الديمقراطية الذي تم طرحه منذ سنوات ليكون بديلاً عن الأمة الكردية، ثم ما الفرق بين من أنكرو وجود كردستان سوريا، واعتبر أبنائها وأهاليها من تركيا؟ ومن قال قبل الغزو التركي لمنطقة عفرين: (نسبة الكرد في منطقة عفرين لا تتجاوز الخمسين بالمائة من سكانها؟). وما الفرق بين من يحتل منطقة عفرين ويبنى فيها الوحدات السكنية للمرتزقة الغريب، ومن يُجمل الاحتلال ويُنكر التغيير الديمغرافي القائم فيها على قدم وساق، ولا يخجل من تبرير الجرائم المنظمة المرتكبة بحق أبنائها، هذا ما يحدث الآن، أما قديماً فعندما كانت تتمرد إمارة كردية على السلطنة العثمانية، كان السلطان العثماني يكلف إمارة كردية أخرى بتأديبها وإعادةها إلى بيت الطاعة. ويُذكر أن وفداً من وجهاء منطقة عفرين التقى بالحاكم العسكري أثناء الانتداب الفرنسي على سوريا، وطلب منه مساعدة

الوجود والحياة، وغالباً ما تصاحبه الأزمات.

يصف المفكر الإسلامي محمد شحرور العقل العربي بالعقل القياسي العاجز عن إنتاج المعرفة لأنه يقيس كل جديد بمسطرة -فقه التراث- قبل قبوله أو رفضه. أما مجتمعات الدول الغربية فهي الأخرى لديها أزمات خطيرة، أبرزها المثلية وفرط الروابط الأسرية، مما يزيد من مخاوف علماء الاجتماع هناك على مستقبل الأجيال القادمة.

والآن ماذا عن الأزمات التي يعاني منها الشعب الكردي؟ إنها أزمات من نوعية مختلفة تماماً، لا تشبه أزمات الشعوب الأخرى، وما يُصدق على الشعوب الأخرى في هذا الصدد لا يُصدق عليه، وعلى هذا النحو يمكن تجنب التشكيك في الاحتكام إلى العقل الذي هو أحوج ما يكون إليه في المرحلة الراهنة من تاريخه، والابتعاد بنفس الوقت عن العقلانية المطلقة قدر الإمكان.

على الرغم من كون الإنسان كائنًا عاقلًا، ولكنه ليس عقلانيًا بالمثل في كافة الأحوال وفي جميع الأمور، وإلا لأمكننا إقناع أي شخص بترك عقيدة خاطئة، أو الابتعاد عن كل ما يؤدي الأفراد والمجتمعات، عندئذ كان الشر سيخفي تماماً، ولكن الواقع غير ذلك، الشر باقٍ ما بقي الإنسان، والإنسان بطبعه ينحاز إلى ما تربي عليه، وما يؤمن به، ويحقق مصالحه الشخصية، بغض النظر عن كونه على صواب أو على خطأ. إذا كان العقل مركز الفكر والمشاعر والمواطف واتخاذ القرارات، فلا بُد أن يتأثر بالأزمات، ويؤثر عليها، مما يعني وجود علاقة عكسية



محمد رجب رشيد

قد يبدو العنوان بسيطاً ومألوفاً، إلا أنه يحمل في طياته تعقيدات لا حصر لها، ولا يُستهان بها، خاصةً والدولة الكردية غير قائمة رغم توفر جميع مقوماتها، وكوردستان مجزأة بين أربع دول إقليمية ذات أنظمة شمولية، الأمر الذي جعل القضية الكردية شديدة التعقيد، في مواجهة العديد من التحذيرات والأزمات، أهمها على الإطلاق أزمة العقل الجمعي الكردي.

قد يعتقد أحدنا -خلافًا للحقيقة والواقع- أن الشعب الكردي وحده يعاني من الأزمات، فالأزمات قديمة قدم الإنسان، لم تسلم منها بقعة من بقاع الأرض، تعصف هنا وهناك بين الحين والآخر، الفارق يكمن في كيفية التعامل معها. لو تعقينا واقع الشعوب المحيطة بنا، أو المجتمعات المتعاقبة خلال التاريخ لوجدنا جميعها فقد عانت من الأزمات بمختلف أنواعها. فالأزمة تُشير إلى مجموعة من المتغيرات تشهدها الأفراد أو المجتمعات أو الشعوب، تخلق حالة عدم استقرار غير مألوفة، وغالباً ما تستتبعين بوادر أزمات لاحقة متتالية في حال عدم التغلب عليها وتجاوزها، فالتغيير سمةٌ من سمات

حرب الطرق

يعتبر بحق من عجائب الدنيا الثمانية من جسور وطرق سريعة وسلك حديدية تربط الصين بميناء كوارد الباكستانية والمؤجرة للصين لمدة ٥٠ عاماً على المحيط الهندي، ومنحت قروضاً لكل من إيران والعراق تصل إلى ٧٠ مليار دولار لإنشاء الطرق البرية وتهئية ميناء الفاو العراقي لاستقبال ٥٠ باخرة في الساعة.

أصبحت الصين كملاد آمن لجميع الدول التي تملك مشاكل مع الولايات المتحدة الأمريكية والحلف الغربي، وتنتج عن ذلك بعد الحرب الروسية على أوكرانيا تحالف تحت مسمى (تحالف البريكس)، والذي يتم بموجبه التبادل التجاري بين دول التحالف بالعملة المحلية كأول سمسار في نقش الدولار الأمريكي والدول التي تريد الدخول في الحلف الجديد في تزايد، وخاصة بين القناصين والصيادين في الماء العكر الذين يستفيدون من الصراعات العالمية، مثل تركيا والنظام السعودي في فترة ولي العهد

الميكافيلي الصاعد محمد بن سلمان. السعودية لا تستطيع رفع راية العداء لأمريكا بالانتقال بشكل واضح وصريح إلى المعسكر الصيني الروسي، ولكن بميله يريد كسب جولات وخاصة في مجال دعم أمريكا بحصولها على برنامج نووي سلمي، ودفع الكونغرس الأمريكي بعدم معارضة صفقات الأسلحة المتطورة الأمريكية للمملكة العربية السعودية.

الصين ليست الوحيدة في العالم تبحث عن الطرق، وتبحث عن تقوية البنية التحتية لحلفائها، وإنما تريد روسيا أيضاً فتح طريق يبدأ من روسيا مروراً بدول الاتحاد السوفيتي السابق مروراً بإيران، ومن ثم الخليج باتجاه إفريقيا والغاية ومنها أولاً تسهيل صادراتها إلى دول العالم الثالث وثانياً ربط هذه الدول مع عجلة الاقتصاد الروسي عبر اتفاقيات طويلة الأجل.

تعتبر جميع دول الشرق الأدنى والأقصى فتح هذه الطرق في أراضيها كحل لمشاكلها الاقتصادية، وخاصة إيران فهي عبارة عن عقدة مواصلات مشتركة بين الطرفين الروسي والصيني وهو الآن وضع رئيسي في تحالف البريكس، وكذلك جميع دول الخليج تجهز نفسها للدخول في هذه المشاريع الحيوية.

تركيا التي كانت تعتبر نفسها منذ الأزل الوريث الشرعي لطريق الحرير تبحث الآن مع العراق إمكانية فتح ممر آمن يربط ميناء الفاو العراقي مع استانبول، أو إمكانية استخدام سكة قطار الشرق السريع الذي يربط بغداد مع مضيق البوسفور والذي يمتلكه تركيا في الأراضي السورية أيضاً بعد تعديل الحدود باستثناء مقطع صغير بحدود ١٠٠ كم بين القامشلي وتل كوجر، وهو جاهز للخدمة، وتم الإفصاح عن نية تركيا خلال الزيارة الأخيرة لرئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني إلى تركيا. لكن الموضوع يحتاج إلى الكثير من التاني لأن الطرفين يمران في مناطق التواجد



دوران ملكي

منذ وصول الدول إلى مرحلة الإمبريالية، والعالم في صراع سياسي وعسكري، نشأ عنها الكثير من الحروب، ومنها الحرب العالمية الأولى ونتيجة لذلك تضررت طرق التجارة العالمية وبدأت هذه النزاعات وحرب الطرق بسقوط السلطنة العثمانية بيد العثمانيين في عام ١٤٥٣، وسيطرتهم على أهم المضائق العالمية التي كانت تربط الشرق بالغرب. وبما أن الدولة العثمانية استحوذت على السلاح الناري والمدافع التي تعمل على البارود الأسود ولدت لدى التجار الغربيين الخوف على سلامة سفنهم، مما دفعهم إلى البحث عن طرق تجارية جديدة بالاستفادة من العلم اليوناني ونظريات كالميل حول كروية الأرض، ونتج عنها الاكتشاف العظيم الذي اكتشفه المكتشف والمغامر الإسباني الكاثوليكي المتعصب كريستوف كولومبوس في عام ١٤٩٨ بعد إصراره بأنه لن يمر من بعد الآن بطريق المجددين (كناية عن محمد الفاتح والرسول محمد) ونتج عن رحلته القارة الأمريكية.

التاريخ يعيد نفسه اليوم، وتبحث جميع الدول المتنافسة والمتصارعة عن أقصر الطرق الآمنة بعيداً عن سيطرة منافسيها، فالصين تعيد إحياء طريق الحرير القديم تحت اسم مشروع الحزام والطريق عبر ثلاثة مسارات: المسار الأول: يبدأ من الصين براً عبر دول آسيا الوسطى مروراً بإيران والعراق وسوريا وصولاً إلى اليونان براً. المسار الثاني: يبدأ من الصين إلى باكستان براً ومن ثم بحراً حتى ميناء الفاو على الخليج ومن ثم براً من العراق وسوريا وصولاً إلى البحر المتوسط ومن ثم إلى القارة العجوز.

المسار الثالث: يبدأ من الصين إلى شمال روسيا ومن ثم إلى أوروبا.

يعتبر مشروع الطريق بالنسبة للصين مشروعاً حيوياً واقتصادياً لأن الطرق القديمة في المحيط الهادي كانت خاضعة للإملاء الأمريكية في مضيق ملقة، والممرات المائية في أندونيسيا، والفلبين بسبب وجود الجيش السابغ الأمريكي، ويعتبره الغرب وأمريكا حزاماً تقوياً غابته السيطرة الاقتصادية على العالم والمنافسة على زعامته، ويستوجب مواجهته ووضع مفاصل معرقة تقوض حركته في كثير من الدول وخاصة في باكستان والعراق وسوريا.

تقوم الصين بتقديم الإجراءات لدول الجوار التي يمر منها طريق الحرير عن طريق منح قروض طويلة الأجل يتم بموجبها تقوية البنية التحتية لتلك الدول، وتستنفيذ أيضاً الصين عبر شركاتها المنفذة، فما يتم إنشاؤه في باكستان

استقلال كوردستان؟

ومازالت هذه المجازر مستمرة بحقهم وجميع من شاركوا في هذه المؤامرة يتحملون نتائج هذا الظلم والمجازر التي ارتكبت وترتكب بحق الكورد وحتى المشاركة من جميع الدول في إخماد ثورات الكورد والتي تدعو لتحقيق حقوقهم القومية والإنسانية وقد سقطت هذه



محمود أوسو

الدول أخلاقياً وإنسانياً أمام معاناة ومأساة الشعب الكوردي جميع دول أوروبا ودول المحتلة لكوردستان والتاريخ سيلاحق لعناته لهذه الدول لأن الجميع شاركوا في ذبح الشعب الكوردي على مساحات كوردستان وجبالها المروية بالدم ومراراً وتكراراً تكالبوا على أغصان الزيتون، وعلى حناجر رويت قصص الأبطال شيخ سعيد ومحمود حفيد وديرسى ومصطفى بارزاني وتكالبوا على استفتاء كوردستان في ٢٠١٧ إلى ٢٠١٨ لإسقاط

غصن الزيتون وإعادة معاهدة لوزان لأن من يعمق في الأحداث كان الاستفتاء مشروع الاستقلال من هولير إلى عفرين بوابة البحر الأبيض المتوسط، وكانت الخطوة الأولى في بناء حجر الأساس للدولة المستقلة ولكن مرة أخرى خانوا الشعب الكوردي وجعلوا تركيا

وجيوش المرتزقة الإسلامية في وضع العثرات أمام هذا المشروع وقد دخلوا عفرين بكل مايملكونه من قوة وخدعة، أمريكا وروسيا وأغلب الدول الأوروبية لها إيادي في القضاء على مشروع الاستفتاء كما كان في معاهدة لوزان عام واحد بين الاستفتاء وسقوط عفرين وبالتواطؤ ما بين سوريا ذاتها وتركيا وإيران وحتى الحكومة العراقية دون الكورد وماسبب هجوم الحشد الشعبي ودخولها كركوك هو كلها يصب في هذه المؤامرة ضد استقلال كوردستان.

وها عفرين تدفع ثمن القهر والأسى والدمار والتهجير والتغيير الديموغرافي منذ ٢٠١٨ مابداً به النظام الأسد كمله النظام التركي بالتنسيق مع تنظيم الإخوان المسلمين، وغيره من الفصائل المسلحة.

وماسكوت العالم اليوم عن المجازر والقتل والخطف الجاري في عفرين إلا إتمام مؤامرتهم ضد استقلال كوردستان، فالغاية هنا ليست عفرين، بل مشروع كوردستان من هولير إلى عفرين كون الأخيرة تحتل موقعاً هاماً لمستقبل كوردستان.

بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى وبموجب معاهدة سيفر ١٠ أغسطس ١٩٢٠ تم الاعتراف الرسمي بالشعب الكوردستاني كدولة جغرافية وحدود سياسية، ولكن لم يتم طويلاً بعد المؤامرة الدنيئة من قبل الدول المنتصرة، ولم يكتفوا بذلك بل قسموا كوردستان بين ثلاث دول حديثة الإنشاء إضافة إلى الجزء الرابع في إيران والتي قسمت خلال معركة جالديران والدول الحديثة هي الجمهورية التركية والمملكة العراقية وسوريا.

وقد لعب مصطفى كامل مؤسس تركيا دوراً مخادعاً ومناقضاً ضد الشعب الكوردي بعدما نفذ مشروعه بمساعدة الكورد ووعوده لهم بحقوقهم المشروعة من خلال تنازلاته لروسيا وفرنسا وبريطانيا.

يعتبر الشعب الكوردي أكبر قومية من ناحية العدد محرومة من دولتها وأبسط حقوقها في العيش والحياة حتى أنهم لم يعترفوا بهم كشعب، أو دولة محتلة من الدول المذكورة، وهذا التقسيم فرض عليهم عنوة دون أن يكونوا لهم رأي أو حتى الاعتراض رغم محاولات الكورد في المؤتمرات التي جمعت من أجل الإقرار بحقوقهم لا كدولة، ولا بعد التقسيم لم يعترفوا بهم في الدول التي قسمت كوردستان.

وكانت اتفاقية لوزان ٢٤ يوليو ١٩٢٣ هي طلقة إنهاء مشروع الاستقلال والدول المشاركة في المؤامرة تركيا والاتورية وبريطانيا، فرنسا، إيطاليا، اليابان، اليونان، رومانيا، الصرب، الكروات، سلوفاكيا، يوغسلافيا حيث اعترفت المعاهدة بحدود الجمهورية التركية وفق جغرافيتها الحالية وتم إنشاء دول عربية لم تكن موجودة في التاريخ على حساب شعوب المنطقة وخاصة الشعب الكوردي الأصلي في هذه المنطقة، وأسقطت معاهدة سيفر وتم حرمان أكثر من ٥٠ مليون كوردي من دولتهم بل من خلال تاريخ المنطقة تعرضوا إلى إبشع أنواع القتل والمجازر.

أستانا والحلول غير المجدية

الرئاسية مؤخراً. إلى جانب التحشدات والعمليات العسكرية التركية فهناك تحشدات ملفقة للتخالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، وحسب وسائل الإعلام فإن أمريكا استقدمت طائرات حربية حديثة جداً إلى المنطقة ودفاعات جوية نصبت من قبلها في المناطق التي تسيطر عليها. قسد وذلك تحسباً لأي طارئ قد يحدث. من خلال كل ما سبق يتبين وبشكل جلي بأن جميع التحركات التي تحدث لا تتخطى مصالح الدول المعنية بالوضع الاستثنائي في سوريا، والكل هدفه استقلال مآسي الشعب السوري لمصلحته، هذا الشعب الذي تشتت وعانى وما يزال يعاني من جميع أنواع العذاب والاضطهاد، والذي يزيد من محتته إبتلائه بشبه معارضة تتاجر بدماء أبنائه وكرامته دون أي وازع أو ضمير.

الأحداث حتى تجاوزت في عددها عدد التنظيمات الميليشياوية على الساحة السورية، ان لم نقل بعدد الأحزاب والتنظيمات الكوردية في كوردستان سوريا، وكان آخرها لقاء الأستانا بين كل من روسيا وإيران وتركيا وسوريا والتي لم تتمخض عن أية نتيجة مرجوة وذلك بحسب البيان الختامي الذي صدر بنهاية اللقاء، هذا البيان الذي لم يشر في طياته سوى آلية التطبيع بين سوريا وتركيا والعمل على إغلاق جميع الأبواب بوجه طموحات الشعب الكوردي في سوريا ومنعه من الحصول على حقوقه المشروعة بأي شكل من الأشكال.

مقابل ذلك فالتحشدات العسكرية من قبل تركيا على الحدود الشمالية لسوريا مستمرة، بالإضافة إلى طائرات الدرون التي تقصف بشكل شبه يومي لغتال من تريد، عدا القصف المدفعي المستمر للقرى والمناطق الحدودية، وقد ازدادت هذه العمليات بشكل ملموس في الآونة الأخيرة وخاصة بعد فوز اردوغان في الانتخابات

البينية والبدء بتنفيذ مخططاتها المسبقة الصنع بشكل عملي، وذلك من تأسيس ميليشيات إرهابية متطرفة، وتقديم كل ما تريدها هذه الميليشيات من أسلحة وأموال شريطة العمل بموجب ما يُملى عليها من إملاءات وأن تتحرك مثلما يرسم لها. أما نظرياً ومنذ اندلاع الأحداث وحتى تاريخه فأغلب التحركات من قبل هذه الدول هي شكلية ولا تتعدى الإطار التكتيكي. فقد اتجهت هذه الدول إلى المنظمات الدولية والأمم المتحدة من أجل إصدار بعض القرارات المتعلقة بالحل في سوريا، مثل القرار رقم ٢٢٥٤ وتعيين ممثلين من الأمم المتحدة للمتابعة، ولكن مع وقف التنفيذ لحين تأمين وتحقق مصالح ومصامع تلك الدول المعنية بالوضع السوري.

لذلك، الاجتماعات والمؤتمرات واللقاءات من قبل هذه الدول أصبحت ماراثونية دون أي اختراق للحل الذي يصوب إليه الشعب السوري أو يصب في مصلحته!.

لقد كثرت اللقاءات والمؤتمرات منذ بداية

والجيش لم يقف مع تطورات الشعب، والأنكى من هذا وذلك أجنادات الدول الإقليمية والدولية وحتى البعض من الدول العربية توضحت فيما بعد، بأنها فقط تبحث عن مصالحها وكيفية حصولها على حصتها من الكعكة السورية.

ما يحز في النفس هو أن المعارضة التي نصبت نفسها كممثل للشعب السوري إرتفعت للدول التي لم تكن ترغب بالأساس مساعدة الشعب السوري لنيل حقوقه والوصول إلى دولة حضارية تصان فيها حقوق الإنسان، والتخلص من القبضة الأمنية، وأن يعيش فيها كل فرد وكرامته مصانة وينعم بالحرية.

لقد أصبحت المعارضة السورية من خلال بعض أطيافها أداة طيعة في أيدي تلك الدول، وسرعان ما اتجهت هي الأخرى في البحث عن مصالحها وتغيرت مواقفها بحسب مقدار المال السياسي الذي يقدم لها، وبذلك تركت الشعب السوري لمصيره، واللوحه ماثلة أمام العيان.

باختراقها للمعارضة السورية والسيطرة عليها، اتجه العديد من هذه الدول بتشكيل تحالفاتها



لقمان يوسف

مز أكثر من عقد من الزمن على بدء الأحداث في سوريا، أو الثورة السورية كما يحلو للبعض وما زال الوضع على ما هو، بل من السنين إلى الأسوأ.

مع اندلاع الأحداث بدأ الناشطون وعناصر من الجيش وعدد من الشخصيات بتشكيل هيكلية مواكبة للأحداث إلى جانب التحركات الإقليمية والدولية بما يتناسب مع أجنادات ومصالحها، مبررة بذلك وقوفها إلى جانب الشعب السوري ودرأ للمخاطر والفوضى العارمة التي قد تحدث مستقبلاً.

كل التوقعات من قبل المعارضة لم تكن في مكانها، فالنظام لم يستطع خلال ستة أشهر،

خفقات قلوب السوريين بين الرجاء والتمني

وتوسعية، وليس للشعب السوري أي فائدة أو دور لإنهاء معاناته وتحقيق أمنه واستقراره. إن كل ما يجري لا يخرج من سياق مصالح الدول الكبرى، وليس للشعب السوري فيها أي شيء سوى الترقب والانتظار إلى أن تتحقق تلك المقايضات وتحديد مناطق النفوذ وتأمين الأمن القومي لتلك الدول، عندها يمكن للسوريين أن يعتقدوا أن المشكل السوري يسير نحو الحلحلة، وهذا أيضاً بعيد المنال، لأن الكبار ليس غايتهم تأمين حقوق الصغار بل الغاية كيفية وضع ثغرات لا يتمكنوا في إفتقار الشعوب ونهب الخبرات دون صعوبات.

الشعب السوري أمام امتحان صعب، وهو كيفية ملمة شتاتهم والحفاظ على ما تبقى من كرامتهم، وعدم الانتقائات إلى ما يجري بين الدول من تحركات وعقد للمؤتمرات.

الحل يبدأ من الداخل، صحيح أن الأمور خرجت من أيدي السوريين، ولكن الذي لم يخرج هو الأخلاق والتسامح والمحبة، هكذا صفات نستطيع تحقيق التعاون والتكاتف في المجتمع، هذا أقل ما يمكن فعله للحفاظ على ما تبقى من الكرامة السورية إلى أن تصل الدول الكبرى والإقليمية لـ حل شامل.

عندها تعود سوريا بلد الحضارة والإنسانية.

والأمريكية دور رئيسي فيها لإحداث الخلل الاضطراب الداخلي والإسراع في إنهاء الحرب لتدارك المزيد من الدمار والقتل والهجرة، والخوف من أن يخرج الوضع من تحت السيطرة ويتعرض أوروبا وأمريكا لعواقب كارثية هم لم يحسبوا لها حساب، وهم بغنى عنها.

ما يحصل في إيران من احتجاجات ضخمة ضد النظام الملالي الحاكم، الذي يحكم البلد بالحديد والنار إلى جانب تدخلاتها المستمرة من خلال تفرعاتها في العديد من الدول مثل العراق وسوريا واليمن لغايات دينية وايدولوجية تخدم مصالحها التوسعية، وما التدخلات الإيرانية في سوريا لفرض الهيمنة الشعبية وزعزعة الاستقرار فيها، كل ذلك أمام الوجود الأمريكي في المنطقة الذي يمتص تلك السياسات غير الأخلاقية إلى أن يحين ساعة الصفر.

أما تركيا، التي خرجت من الانتخابات التشريعية بإعادة انتخاب رجب طيب أردوغان، تعود أكثر قوة وتمزداً إلى الساحة السياسية الدولية، وما التحركات التركية العسكرية الأخيرة في سوريا من الهجمات عن طريق مسيرات ضد أهداف في الشمال السوري، والسياسية من الاجتماعات الثلاثية والرباعية بينها وبين روسيا وإيران والنظام السوري سوى أساليب المقايضة والضغط لغايات طمعية

التركية التي تستهدف مواقع في الشمال والشمال الشرق من سوريا، ليست سوى مناورات تكتيكية عسكرية لأهداف استباقية لغايات المقايضة، كل ذلك يجري أمام مرأ وأنظار الولايات المتحدة الأمريكية، التي تسير على سياسة امتصاص التحركات والصراعات من خلال سياسة هادئة ومزمنة تعتمد على كسب الوقت إلى أن تحدد الهدف وساعة الانقراض، وتحقيق أهداف سياسات الأمن القومي الأمريكي الاقتصادية والتجارية.

هذا ما يحدث الآن على الساحة الأوكرانية، والتي دخلت روسيا في حرب ضدها لغايات توسعية غير مدركة النتائج، هذا التسرع والتهور في السياسة دفع بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى الدخول في مستنقع الصراعات هو بغنى عنه، حيث كبدت روسيا خسائر فادحة من العدة والعتاد، إلى جانب الخسائر الاقتصادية الهائلة وتراجع العملة الروسية أمام العملات الأجنبية.

إلى جانب دفعه بالعديد من الميليشيات للمشاركة في حربها على أوكرانيا، أدى إلى تراكم النفقات التي أثقلت كاهل ميزانية روسيا وعدم القدرة على دفعها، مما أدخلت روسيا في وضع حرج أمام تلك الميليشيات وخاصة قوات فاغنر، التي بدأت تتهمرد لعدم دفع مستحقاتهم النقدية وكذلك العتاد، وكانت للاستخبارات البريطانية

الصراعات تنتقل بشكل دراماتيكي ومدروس من منطقة إلى أخرى ضمن نقاط التماس والتشابك لغايات الالتفاف والمراوغة، وعلى عكس ذلك أن افتعال الأزمات ليست سوى أساليب الضغط والمقايضة بين المتصارعين، والساحة السورية من بين تلك المناطق الأكثر حدة في العالم.

على السوريين أن يدركوا أن الملف السوري كغيره من الملفات التي تدخل في المساموات والمقايضات السياسية والمصالحية، ولكنها تعتبر الأكثر مساومة ومقايضة، لما لها من أهمية لدى المتصارعين وخاصة روسيا التي ترى في سوريا نقطة ارتكاز، والتفرع نحو الجهات الأربع لتوسيع مساحات المقايضة والضغط، كما وتجد قوتها في البحر الدافئ من خلال قواعدها على السواحل السورية ومكان الانطلاق لعمليات التفاوض والمقايضة، لذلك ارتبط الملف السوري بالملف الأوكراني ليس هكذا صدفة بل ارتباطها نتيجة لتشابك الملفات بين روسيا وتركيا من جهة وروسيا وأمريكا من جهة أخرى، واللعبة الروسية في استفغلال الغاية التركية لضرب الهدف الأمريكي في سوريا ومنطقة الشرق الأوسط.

إن كل ما يحدث الآن في سوريا من حشود عسكرية للنظام في الشمال الغرب والقصف الروسي لمناطق من إدلب، إلى جانب المسيرات



عزالدين ملا

في كثير من الأحيان يرى معظم السوريين أن مخرج حل أزمته قد اقترب بعد كل جولة ماراثونية بين القوى الدولية والإقليمية المعنية بالشأن السوري، أو عند حدوث أي تصدع وصراع بين أقطاب القوى العالمية، أو حدوث اضطرابات في منطقة ما، ولكن سرعان ما يعود السوريون إلى الرؤية السابقة، وهو أن وضعهم قد دخل إلى مصافي الدول المضطربة عالمياً كما في الصومال والعراق وغيرها من الدول، والحلول الجذرية بعيدة المنال، واصبحوا على يقين أن بعض القوى العالمية تقف، وتعتاش على حساب صراعات واضطرابات افتعلتها في كثير من الدول في جغرافية الشرق الأوسط ومنها الجغرافية السورية.

الصراعات الدولية وليدة تنافسات سياسية ومصالحية والتي ازدادت بشكل واسع في الآونة الأخيرة من حدتها وبشراستها بين القوى الكبرى وخاصة أمريكا وروسيا. كما نرى أن هذه

من وراء زرع الكراهية بين الشعوب؟

فقط على صعيد الأعمار وشق الطرق، لقد تعذتها إلى مجالات أخرى تتعلق بالحرثيات والتعليم ومستويات جيدة ومقبولة من الديمقراطية، فالبرلمان السوري أيام الفرنسيين كان أكثر فعالية من البرلمان الحالي، وكان النواب فيه ممثلين حقيقيين للشعب لأنهم وصلوا إلى البرلمان نتيجة انتخابات حرة ونزيهة، وليست شكلية كما هو الحال في الوقت الراهن، فهل نترحم على المستعمر الإنكليزي الذي مَد خطوط الحديد بين مصر والسودان لتكون هي مع مصر ثاني أكبر دولة بعد بريطانيا تتمتع بهذه الخدمة ؟! إن البنية التحتية التي أنشأها الإنكليز هي التي تعمل حتى الآن والمضحك أن بعض الشوارع في الخرطوم كانت تغسل بالماء والصابون أيام الإنكليز.

إن جميع مؤسسات الدولة في ظل أي نظام ديمقراطي هي مؤسسات شكلية ولا تمتلك أية سلطة أو صلاحيات، لأن السلطة الحقيقية هي في يد الأجهزة الأمنية والتي تُعد اليد الضاربة لأي نظام ديمقراطي، وهي السلطة الفعلية الأولى في البلاد، وباقي المؤسسات هي عبارة عن واجهات، الغاية من وجودها هي إضفاء صبغة شرعية على النظام أمام العالم، أما فعلياً فهو لا يؤمن بوجودها وأهميتها على الإطلاق، فالأنظمة وحدها تتحمل قضية كراهية الشعوب بعضها بعضاً وهي السبب في خلق صراعات بين الشعوب والأمم، ولولا الأنظمة لكان البشر أخوة مسلمين ومتحابين على الدوام.

احتلت ليبيا سابقاً فقد أصبحت الصديقة الأولى لليبيا في أوروبا وهناك علاقة قوية وممتينة بين الدولتين.

على أن الأمر لم يتوقف عند هذا الحد بل تعدى ذلك بكثير، حيث تمتت بعض الشعوب وبعد مضي أكثر من سبعين عاماً على استقلالها أن تعود مثل هذه الانتدابات إلى المنطقة لأن الأنظمة العربية التي حلت محل الانتدابات الأجنبية لم تقدم شيئاً جديداً أو أفضل لهذه الشعوب التي كانت أحسن حالاً أيام الانتداب، فالأنظمة الديكتاتورية عندما تتدخل في بلدان العالم تتدمر منها الشعوب وتتأهبها حتى الرفض والتمرد، أما الأنظمة الديمقراطية حتى لو احتلت بلداناً واستعمرتها فهي تترك آثاراً جميلة وتترك مساحات لود، لماذا يا ترى؟ المثل الشعبي يقول: «كل إناء ينضح بما فيه» فالأنظمة الديمقراطية حتى لو كانت محتلة فإنها تحمل بعض الجينات الإيجابية، وبعض الخير الذي يصيب الشعوب التي تحتلها، فلا أحد يستطيع أن ينكر أن مصر وحضارتها وأسس النهضة فيها قد وضعها نابليون، وكل التنمية الحاصلة فيها بعد ذلك يعود الفضل الأول فيها إلى الفرنسيين، وكذلك الأمر في سوريا فمدينة دمشق مثلاً مازالت المعالم الجميلة والبنى التحتية فيها هي التي وضعها الفرنسيون، وكل الأنظمة التي تعاقبت على الحكم في سوريا بعد رحيل فرنسا لم تقدم ما قدمته حكومة الانتداب من خدمات للبلد، ليس

هل كان صدام حسين حقاً بحاجة لأن يجتاح الكويت ويغزوها بهذه الطريقة العنيفة والمخزية؟ والذي أدى إلى زوال حكمه وزواله هو أيضاً، وهل كان اردوغان بحاجة إلى كل هذه التدخلات في دول مثل سوريا والعراق وليبيا وأرمينيا وأذربيجان؟ وهل أضاف بهذه التدخلات مجداً جديداً إلى تركيا؟

كذلك الأمر بالنسبة إلى إيران، فسياستها تقوم على التدخل في شؤون العالم تحت يافطة تصدير الثورة لذلك يدخل في نسيج سياستها التدخل في الشؤون الداخلية للدول وخاصة المجاورة لها، فدمرت العراق واليمن ولبنان وسوريا بسياساتها التشنعية القدرة، الا يحسب النظام الإيراني وغيره من الأنظمة حساباً لرغبات الشعوب وطموحاتها ومشاعر الرفض لديها لأي تدخل أو احتلال؟ الا تحسب هذه الأنظمة حساباً لردود الأفعال التي ستصدر من هذه الشعوب؟ أم أن قهر الشعوب الأخرى هو أحد سمات هذه الأنظمة؟ ولكن هذا المقياس قد لا ينطبق على الأنظمة كلها، ولعل الأنظمة الديكتاتورية وحدها تخلق هذا النوع من الكراهية، فنحن نعلم أن فرنسا- على سبيل المثال- كانت دولة منتدبة في سوريا ولبنان والجزائر وتونس، ولكنها تركت علاقة ودية وصداقة بينها وبين شعوب هذه البلدان، وكذلك الأمر بالنسبة للإنكليز فقد كان الإنكليز والمصريون والعراقيون والأردنيون أصدقاء متعاونين وما زالوا كذلك، أما إيطاليا التي

إدارتها لميليشيات مرتزقة نهب الأهل وقتلتهم وهجرتهم، وعانت فساداً، فكرة السوريين تركيا والأترك من وراء هذه التصرفات الرعناء.

كان الأمر سيبدو أهون بكثير لو أن تركيا ضمت المدن الكردية رأس العين وتل أبيض وعفرين إلى الدولة التركية حين احتلتها، ولكنها لم تفعل ذلك؛ بل سلمتها لمرتزقة إسلاميين لا صلة لهم بمفهوم الدولة وحقوق الإنسان.

إن هذه المدن كانت في أحسن الأحوال فيما مضى بحكم شبه محتلة، فلو استبدل باحتلال احتلال أفضل للاقى الأمر قبولاً أكثر، لكن مع الأسف لم يحدث شيء من هذا، لقد أراد اردوغان أن يذل الكرد في هذه المناطق وكان منطق مدعو يتشتم على عدوه ليس غير.

بوتين اجتاح أوكرانيا وجعل الروس مكروهين من العالم كله وليس الأوكرانيين فقط والصورة الجميلة لروسيا التي تركها تولستوي ودوستوفسكي وبوشكين وتشيكوف وغوركي وغيرهم من الأدباء الروس مسحها بوتين في لحظة واحدة، وأظهر الوجه الفبيح لروسيا ورشح لدى العالم كله أن العقلية الروسية هي عقلية الذب، هذا إن كان للذب عقل!

لماذا تقدم الأنظمة على مثل هذه الأمور؟ ألا توجد طرق أخرى بديلة للتعامل بين الدول تكون أقرب إلى الحضارة والرفق واحترام الآخر؟ أم أن الأنظمة السياسية تضيق بها السبل وتغلق في وجهها الأبواب فتلجأ إلى مثل هذه السياسات العنيفة والقدرة؟



صالح محمود

كان من تداعيات اجتياح صدام حسين للكويت كزة الكويتيين لجيرانهم العراقيين، والتعامل معهم من زاوية الريبة والبشك وفقدان الثقة، وحين دخل النظام السوري لبنان في ثمانينيات القرن الماضي ارتكبت قواته الفظائع، فلم تترك فعلاً قدراً أو بشاناً إلا وارتكبته هناك؛ من نهب وسرقة واغتصاب وكل أشكال القهر والتعدي، وقد أدت هذه الممارسات إلى كره اللبنانيين لكل ما هو سوري وليس فقط الجيش.

لقد ضاق اللبنانيون ذرعاً بالسوريين وحقدوا عليهم حقداً شديداً من وراء ذلك، وهم اليوم ينتهزون كل فرصة تمكنهم من النيل من السوريين والانتقام لأنفسهم، ولعل مشاكل اللاجئين السوريين في لبنان التي تطفو على السطح بين الفينة والأخرى والمعاملة السيئة التي يتلقاها السوريون في نقاط العبور اللبنانية هي خير مثال على هذا الانتقام، وانعكاس ونتيجة للتدخل السوري المسافر سابقاً في لبنان.

في الآونة الأخيرة دخل الجيش التركي إلى سوريا واحتل مدناً في شمال سوريا، وسلم

نتائج الثانوية بين القبول والرفض «رؤية نفسية»



شكري يوسف

يعتبر من أهم الأسباب في تعرض الأبناء للضغوط النفسية والاكتئاب والشعور بالفشل، ولوم الذات الشديد والأقدام على الانتحار، هو أن الأهل يقومون بتوبيخ أبنائهم، والقاء اللوم الشديد عليهم، لعدم قدرتهم على تحقيق أهدافهم، والتي تتمثل في الالتحاق بإحدى كليات القمة، والتي هي في الحقيقة قد تكون متمثلة في رغبة أولياء الأمور وهدف من الأهداف التي اخفقوا الأهل في تحقيقها وليس تحقيق ميول الأبناء. وفي هذا السياق أقدم بعض النصائح النفسية

والتوجيهات التي ينبغي على أولياء الأمور تحقيقها في هذه المرحلة:
١- يجب عليهم أن يصححوا لدى أبنائهم بعض الأفكار والمعتقدات والتي منها، أن النجاح ليس مرتبطاً فقط بالالتحاق بإحدى كليات القمة وإنما النجاح يتمثل في تحقيق الذات والوصول لأعلى المستويات في الكلية والمجال الذي سوف يلتحق به في المستقبل.
٢- مكافأة الابن على النجاح الذي حققه وتهنئة الأجزاء المناسبة للفرحة والسعادة بهذا النجاح.
٣- تنمية ثقة الأبناء بالله سبحانه وتعالى بأن هذه النتيجة هي عطاء الله للابن على مجهوده،

وهذا العطاء هو قمة الخير للابن، وأن ما يقدره الله للإنسان هو الخير المطلق، وأن المستقبل سوف يكون مشرقاً بإذن الله.
٤- رفع الحالة المعنوية للأبناء وتنمية معاني الرضا عندهم بما حققوه من نجاح، وأن السعادة إنما تكمن في الرضا بعطاء الله.
٥- يجب على الآباء عرض نماذج النجاح في مختلف المجالات، كالطب والهندسة والتجارة والصناعة والحقوق والفنون والآداب، لزراعة فكرة أن النجاح ليس مقتصرًا على جانب واحد فقط، وإنما النجاح قد يتحقق في أي مجال من مجالات

الحياة طالما أن الفرد لديه قدرة ومستوى مرتفع من الطموح للوصول إلى النجاح في هذا المجال.
٦- مساعدة الأبناء على رفع مستوى التفاؤل لديهم، والتفكير الإيجابي في هذه المرحلة، والنظر إلى الجوانب الإيجابية والبعد عن الانخراط في عملية التفكير السلبية.
٧- مساعدة الأبناء على تخطي هذه المرحلة بأمان وسلام، وتقوية مستوى المناعة النفسية والصلابة النفسية، وذلك حتى لا يقع الأبناء فريسة للاضطرابات النفسية والنظرة المتدنية للذات في المستقبل.

الشعب السوري ومعاناة الاندماج مع المجتمعات الجديدة



خالد بهلوي

احترام الكبير والعطف على الصغير، واحترام الوالدين، والترابط الأسري، والمجتمعي. الحفاظ على اللغة والفلكلور والأعياد القومية.
بالمقابل يوجد عادات وتقاليد تبين أنها لم تعد توابك العصر مثلًا بمجتمعاتنا الهيمنة والسيطرة للرجل في كل مفاصل الحياة؛ قد يكون أحد المبررات أن المرأة تتباعد له اقتصادياً وهو من يصرف عليها ويحميها من ظروف وقساوة الحياة.
في أوروبا تتحرر المرأة اقتصادياً يكون لها بيت وراتب وحماية بالقوانين والأنظمة وضمان من المرض والعجز وراتب مستمر لها؛ فتبدأ تتحرر شيئاً فشيئاً من هيمنة الرجل قد تبني علاقات مع الآخرين دون مراقبة أو قيود؛ والكثير من النساء تركن أزواجهن وانتقلن إلى بيت لتسكن لوحدها أو مع أولادها.
المهاجرون من الشعب السوري إلى الدول الأجنبية معرضون للتغيير مثل كل الشعوب الأخرى سواء كانت الهجرة قسرية أم اختيارية ويعكس عليهم الاختلاف في القوانين ونمط المعيشة على سلوكياتهم وتفكيرهم وخاصة نظرهم للمرأة والطفل.
وطبيعي جدا نلاحظ هذا التغيير في جيل الشباب إننا وذكورا وكذلك في طرق التعامل مع الأطفال وتغيير الأساليب التي كانت تتبع في بلداننا من زجر وضرب؛ في حين تعتبر في أوروبا طريقة تعامل البعض جرائم في حق الطفولة و مناقيا للقوانين التي يعاقب عليها رب الأسرة بشدة بسحب الطفل من رعايتهم.
أما مسألة اختيار الشريك من قبل الشباب والفتاة السورية من غير قوميتهم على الأرجح

سيحصل ذلك عاجلاً أم آجلاً وينسب متفاوتة؛ لذلك لن نستغرب من بعض الحالات السلبية التي تحصل الآن هنا وهناك.
كنتيجة طبيعية لأن الاختلاط والاندماج بالمجتمع يلقي تدريجياً الحواجز بين البنات والشباب في التعامل والعلاقات اليومية؛ فتعتبر الفتاة أن الحب واختيار صديق أي كان قوميتهم أو لغته أو ثقافته حق شرعي لها طالما هي اختارته برضاها وقناعتها.
وتعتقد أنها ستكون سعيدة معه بعد معرفة وتجربة وقناعة بعيداً عن تأثير الأهل والعادات والتقاليد والتي تحاول الفتاة من خلال هذه الاختيار أن تبهرن أنها قادرة على تحمل مسؤولياتها وطريقة وأسلوب حياتها لوحدها وإن تمارس حقها في اختيار شريك حياتها دون تدخل وتوجيه من الأسرة.
البعض يتعامل مع ظاهرة أن ابنتهم تحب شاباً أجنبياً كحالة طبيعية بإعطاء حرية الاختيار للبنات؛ والبعض لا يتقبل الفكرة فيبدأ بالتوجيه والحوار ثم الضغط والتهديد أحياناً بالقسوة.. مثلما حدثت للفتاة التي انتحرت ورمت نفسها من الطابق الخامس لأن أسرتها رفضوا اختيارها الشاب الألماني رغم التفاهم بين الفتاة والشباب. مؤسف لو كان ابنهم على علاقة مع فتاة ألمانية أو عنده صديقة.. أفقانية أو مغربية. لا تمنع الأسرة من استمرار هذه العلاقة وقد تفترق بان ابنهم لديه صديقه ألمانية (أوروبية) حتى نحن في أوروبا يبقى نظرنا للبنات دونية نعطي نفس الحق لأخوها ونمنع عنها هذا الحق المشروع.

أطعمة تساهم في التخلص من الانتفاخ.. بينها الخيار والزبادي



من الماء وهو غني بالألياف، ما يجعله ممتازاً لتعزيز الهضم الصحي.
لذا أضف شرائح الخيار إلى السلطات أو قليلاً للماء للحصول على نكهة منعشة.
٧ - الزبادي
يمكن أن يساعد الزبادي، خاصة ذلك الذي يحتوي على مستنبتات حية أو بروبيوتيك، في موازنة بكتيريا الأمعاء وتحسين عملية الهضم.
فالبروبيوتيك هي بكتيريا مفيدة تعزز بيئة الأمعاء الصحية وتقلل من الانتفاخ وغيرها من مضايقات الجهاز الهضمي.
٨ - الهليون
الهليون هو مدر طبيعي للبول يمكن أن يساعد في تقليل احتباس الماء والانتفاخ. كما أنه يحتوي على الألياف البروبيوتيك التي تغذي بكتيريا الأمعاء وتعزز صحة الجهاز الهضمي. لذا استمتع بالهليون على البخار أو محمصاً قليلاً للحصول على إضافة لذيذة ومغذية لوجباتك.
٩ - البابونج
شاي البابونج ليس فقط مهدئاً ومريحاً. لكنه يساعد أيضاً على الهضم. فهو يمتلك خصائص مضادة للالتهابات ويمكن أن يساعد في تخفيف الانتفاخ وعسر الهضم. لذا ارتشف كوباً دافئاً من شاي البابونج بعد الوجبة لتهدئة معدتك وتعزيز صحة الجهاز الهضمي بشكل عام.

لا شك أن الانتفاخ عرض مزعج يؤثر على الجهاز الهضمي. ويحدث ذلك عندما تشعر المعدة بالامتلاء والضيق والتورم نتيجة الكثير من الغازات أو احتباس السوائل.
غير أن هناك مجموعة متنوعة من العلاجات الطبيعية المتاحة للمساعدة في تخفيف الانتفاخ ودعم صحة الجهاز الهضمي. فيما من المهم ملاحظة أن رحلة التخلص من الانتفاخ تبدأ من الأكل اليقظ، لذلك يمكنك التفكير في تضمين بعض الأطعمة مع القدرة على تخفيف اضطراب المعدة. في السياق كشف استشاري الطب الباطني والسكري في مستشفيات HCG بأحمد آباد بفوجارات في الهند، مانوج فيتلاني، قائمة بالأطعمة التي تساهم في التخلص من الانتفاخ، وفق ما نقلت صحيفة «الشرق الأوسط» عن موقع «onlymyhealth» الطبي المتخصص:
١ - الزنجبيل
يستخدم الزنجبيل لعدة قرون لعلاج طبيعي للعديد من مشاكل الجهاز الهضمي، بما في ذلك الانتفاخ.
إذ تساعد المركبات النشطة مثل جينجيرول، في الهضم عن طريق إرخاء عضلات الأمعاء وتقليل الالتهاب، بحسب مجلة «جورنال فودز».
ويمكن تناول الزنجبيل بأشكال عديدة، بما في ذلك شاي الزنجبيل، والزنجبيل المبشور في وجبات الطعام أو حتى كمكمل غذائي.
٢ - النعناع
يشتهر النعناع بخصائصه المهدئة للجهاز الهضمي. إذ يساعد على استرخاء عضلات الجهاز الهضمي وتخفيف الانتفاخ وعدم الراحة.
كما يمكن لفنجان دافئ من شاي النعناع بعد الأكل أن يعزز الهضم الصحي ويقلل الانتفاخ بشكل فعال.
٣ - الأناناس

الذكاء الاصطناعي يحدد أفضل نظام غذائي لفقدان الوزن

جدل بين الخبراء حول خطة لوجبات الأسبوع بناء على النظام الغذائي المتوسطي وضعها ريبوت الدرديشة ChatGPT تسود حالة من الحيرة في أوساط خبراء التغذية منذ عشرات الأعوام حول أي نظام غذائي هو الأفضل لفقدان الوزن، وبينما تنتشر مئات الدراسات العلمية حول الفوائد الصحية، التي يحققها كل نظام غذائي، إلا أن الذكاء الاصطناعي، متمثلاً في إجابة لروبوت الدرديشة ChatGPT أفاد بأنه يمكن اتباع خطة لوجبات الأسبوع تستند إلى نظام البحر الأبيض المتوسط الغذائي، حسب ما جاء في صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.
وفي حين أشار بعض خبراء التغذية البارزين إلى أن «ChatGPT» حدد بشكل صحيح أحد أنماط الأكل الصحية على هذا الكوكب، إلا أن البعض الآخر أبدى عدم اقتناعه، بل وحذروا من فشل الخطة الغذائية سواء من حيث الملف الغذائي في حد ذاته أو القدرة على تحمل تكاليفه أو إمكانية تطبيقه عملياً.
ووجه محررو موقع «Daily Mail» سؤالاً إلى «ChatGPT»، مفاده هل يمكنك أن توصيني بخطة نظام غذائي فريدة وتكتب لي خطة غذائية تتفق هذا النظام الغذائي لمساعدتي على إنقاص الوزن؟ مع مراعاة أنها يجب أن تتضمن نظاماً محدداً للإفطار والغداء والعشاء وتوزيع مفصل للسعرات الحرارية لكل وجبة من الوجبات التي أوصى بها.
النظام المتوسطي وتفوق النظام المتوسطي، المليء بالخضروات والحبوب الكاملة والمكسرات، والذي يُنسب إليه الفضل في الحفاظ على صحة جيدة لسكان الدول المطلة على حوض البحر المتوسط.

وتشمل خيارات وجبة الفطور الزبادي اليوناني مع التوت والمكسرات ومخفوق الأفوكادو ووجبة الخضروات، في حين كانت سلطة الدجاج وحساء العدس ولحاف جين الماعز من بين الاقتراحات لوجبات الغداء. وتضمنت التوصيات لوجبة العشاء الروباني المشوي والخضروات والدجاج المشوي مع البطاطا الحلوة وسمك القد المخبوز بالكينوا. وجاءت تفاصيل الخطة الغذائية الأسبوعية كما يلي:

اليوم الأول
الفطور: زبادي يوناني بالتوت الطازج مع بعض اللوز. بالإضافة إلى قطعة من الخبز المحمص المصنوع من الحبوب الكاملة وكمية صغيرة من دهن الأفوكادو.
الغداء: سلطة من قطع صدر دجاج مشوي مع خضروات ومشوية وطماطم كرزية وخيار وزيتون وجبن فيتا، مضافاً إليها زيت الزيتون وعصير الليمون.
العشاء: سمك السلمون المشوي المتبل بالأعشاب ويقدم مع الهليون والكينوا المحمص. يمكن إضافة القليل من عصير الليمون لمزيد من النكهة.
اليوم الثاني
الفطور: عجة نباتية مصنوعة من بيض البيض



توجه لبناني لفرض فواتير كهرباء على مخيمات اللاجئين



بحث مسؤولون لبنانيون، اليوم، الاثنين ١٢ من حزيران، مسألة دفع فواتير الكهرباء للاجئين السوريين والفلسطينيين في لبنان.

وقال وزير الطاقة اللبناني، وليد فياض، إنه يجب دفع ثمن الكهرباء لأن لها كلفة إنتاج وتوزيع وصيانة ورواتب، ويجب تغطيتها من خلال تعرفه الكهرباء.

وأضاف أنه ليس مطلوباً من اللبنانيين أن يغطوا كلفة استهلاك السوريين والفلسطينيين، وعلى كل طرف أن يغطي كلفة استهلاكه، وفق ما نقلته الوكالة "اللبنانية" الوطنية للإعلام.

جاء ذلك خلال اجتماع لبحث ملف الكهرباء في المخيمات الفلسطينية وأماكن تجمع اللاجئين السوريين، ترأسه رئيس حكومة تصريف الأعمال، نجيب ميقاتي، وشارك فيه فياض ومنسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، عمران رزا، ومدير شؤون وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونرا)، دورتي كلاوس، ومدير عام مؤسسة كهرباء لبنان، كمال حايك.

واتفقت الأطراف المجتمعة على تشكيل لجنتين فئيتين، تفتي الأولى المخيمات السورية، لدفع المستحقات المتوجبة عليهم، وقد وضعت مؤسسة الكهرباء نحو ٩٠٠ عداد في هذه المخيمات.

وتعنى اللجنة الثانية بموضوع اللاجئين الفلسطينيين، وأول اجتماع سيحصل في مؤسسة كهرباء لبنان سيخصص لموضوع المخيمات الفلسطينية والثانية للمخيمات السورية.

كما أكد وزير الطاقة اللبناني أن على اللبنانيين أن يعرفوا أنه ليس مطلوباً منهم تغطية كلفة استهلاك اللاجئين.

الوزير أشار إلى أن المسؤولين الأميين أبادوا استعداداً لمعالجة تسديد تكلفة الكهرباء للاجئين، مؤكداً في الوقت نفسه، عدم إمكانية إعطاء الكهرباء، في حال عدم تغطية الكلفة.

تضيقات متواصلة تتواصل الإجراءات التقييدية بحق اللاجئين السوريين في لبنان، مسجلة حضورها على الأرض وفي الخطاب الحكومي الرسمي، مع الحديث المتكرر حول عدم القدرة على تحمل "أعباء اللجوء".

وفي ٣٠ من أيار الماضي، فرضت بلدية بنت جبيل، من قرى قضاء بنت جبيل، في محافظة النبطية اللبنانية، حظر تجول على اللاجئين السوريين، يوماً من الساعة الثامنة مساء وحتى الخامسة صباحاً.

وكان مكتب الأمم المتحدة في لبنان أعلن، في ٢٧ من أيار الماضي، تعليق المساعدات النقدية بالعملتين (الدولار الأمريكي واللييرة اللبنانية) للاجئين السوريين في لبنان للشهر المقبل.

ووفق بيان للمنظمة عبر موقعها الرسمي، جاء القرار نتيجة سلسلة لقاءات مع رئيس حكومة تصريف الأعمال، ووزير الشؤون الاجتماعية، هيكاتور حجار.

كما أضاف البيان أن القرار مبني على طلبهما، في الوقت الذي تستمر فيه النقاشات حول الآلية المناسبة الممكن اتباعها لتقديم المساعدات.

وخلال مؤتمر صحفي عقده في ٢٦ من أيار، أبدى وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني رفضه طلب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، تقديم المساعدات النقدية بالدولار الأمريكي للاجئين السوريين، معتبراً أن هذه الخطوة من شأنها مضائق الأزمات بين السوريين واللبنانيين.

عنب بلدي

في اليوم العالمي للاجئين.. سوريا بلد غير آمن لعودة اللاجئين إليه

وكشف نتائجها للراي العام ولذوي الضحايا، ومحاسبة المتورطين فيه وتعويض الضحايا. وأكد التقرير أن إعادة القسرية للاجئين السوريين تشكل انتهاكاً للقانون العرفي مضيفة أنه لا يحق لأية حكومة أن تقيم الأوضاع في سوريا ثم بناء على هذا التقييم تتخذ قرارات بترحيل اللاجئين السوريين لديها إلى سوريا كما أن مهمة تقييم الأوضاع في سوريا هي من وظيفة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ولجنة التحقيق الدولية المستقلة والمنظمات الحقوقية الدولية والمنظمات المحلية المختصة والفاعلة بتوثيق الانتهاكات في سوريا وجميع هؤلاء أكدوا أن سوريا بلد غير آمن.

وثق التقرير منذ مطلع عام ٢٠١٤ حتى حزيران ٢٠٢٣ ما لا يقل عن ٣٣٦٧ حالة اعتقال تعسفي بينها ٢٤٦ طفلاً و٢١٢ سيدة بحق لاجئين عادوا من دول اللجوء أو الإقامة إلى مناطق إقامتهم في سوريا جميعهم تم اعتقالهم على يد قوات النظام السوري وأفرج النظام السوري عن ٢٠٩٤ حالة وبقيت ١٢٧٣ حالة اعتقال تحول ٩٢٣ منها إلى حالة احتفاء قسري كما سجل ما لا يقل عن ٧٤ حالة عنف جنسي تعرض لها اللاجئون العائدون في المدة ذاتها.

وذكرت التقرير أن إعادة النظام السوري إلى الجامعة العربية لا يعني أن سوريا أصبحت بلداً آمناً لعودة اللاجئين لأنه ما زال يمارس جرائم ضد الإنسانية وأن الشبكة السورية لحقوق الإنسان تبدي تحوفاً جدياً من أن تؤدي عملية إعادة العلاقات مع النظام السوري إلى إجمار اللاجئين السوريين على العودة فقد سجلت الشبكة إعادة قسرية لما لا يقل عن ٨٧٤ لاجئاً سورياً في لبنان وذلك منذ مطلع نيسان المنصرم ٢٠٢٣ حتى الآن بينهم ٨٦ سيدة و١٠٤ طفلاً كما سجلت اعتقال ٨٧ شخصاً منهم من بينهم طفلين و٥ سيدات، بينهم شخصين من عائلة واحدة ومعظمهم قامت مفرزة الأمن العسكري التابعة لقوات النظام السوري باعتقالهم في منطقة المصنع الحدودية. وأوضح التقرير أن عمليات ترحيل اللاجئين وممارسات إعادة القسرية بحق اللاجئين السوريين تشكل انتهاكاً للقانون العرفي وتتحمل الحكومات التي تقوم بذلك المسؤولية القانونية لما يتعرض له المعادون قسرياً من تعذيب وقتل وإخفاء قسري وغير ذلك من الانتهاكات على يد النظام السوري، إلى جانب مسؤولية النظام السوري المباشرة عن هذه الانتهاكات.

وطالب البيان حكومات الدول التي لديها لاجئين سوريين وبشكل خاص دول الجوار التي تحقوي الأعداد الأكبر منهم، التوقف عن تهديدهم المستمر بالترحيل إلى سوريا، لأن ذلك يشكل مصدر قلق نفسي وتهديد للاستقرار المادي، وتعطيل لعمليات الدمج المجتمعي التي يقومون بها.



«مغامرة خيالية».. سوريان يهاجران سباحة وينجحان بالوصول إلى «الحلم الأوروبي»

لأنهما خسرا ١١٠٠٠ دولار بعد أن وقعا ضحية لمهربي البشر، لكنهما تمكنا في النهاية من الوصول إلى شواطئ سبتة في إسبانيا. وقال خالد: «وصلنا بأمان إلى إسبانيا.. كنا مرهقين وظننا أننا لن ننجح. كنت خائفاً جداً، ولكن بطريقة ما نجونا».

فيما قال أحمد: «قضينا أربع ساعات في الماء. قطعنا مسافة ٩ كيلومترات.. الله حمدانا».

ويشعر الشابان بالارتياح بعد وصولهما إلى إسبانيا، وقيمان الآن في مخيم للمهاجرين، على أمل الحصول على اللجوء وبدء حياة جديدة.

هجرة غير تقليدية
وتعد الهجرة سباحة في المتوسط، تطوراً نوعياً على مستوى طرق الهجرة، حيث تقتصر غالباً الهجرة التقليدية على ركوب قوارب صغيرة، للعبور نحو سواحل إسبانيا، بمساعدة شبكات متخصصة في الهجرة السرية.

يذكر أنه قبل أيام قليلة شهدت السواحل اليونانية كارثة إنسانية عندما غرق قارب للمهاجرين خرج من السواحل الليبية وعلى متنه ٧٥٠ شخصاً بينهم ١٤١ سورياً، وتسبب الحادث بمقتل نحو ٨٠ وإنقاذ أكثر من ١٠٠ شخص، في حين لا يزال مصير ٥٠٠ آخرين مجهولاً.

أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان الثلاثاء ٢٠ حزيران الجاري بياناً بمناسبة اليوم العالمي للاجئين قالت فيه إن سوريا بلد غير آمن وعودة ملايين اللاجئين مرتبطة بتحقيق انتقال سياسي ديمقراطي.

وأوضحت الشبكة في تقريرها أن انتهاكات النظام السوري وبقية أطراف النزاع هي السبب الرئيس وراء لجوء ملايين السوريين مشيرة إلى أن الانتهاكات التي مارسها النظام السوري وبقية أطراف النزاع تسببت في تشريد نصف الشعب السوري ما بين نازح ولاجئ وعشرات الآلاف يرغبون في اللجوء نظراً لأن الانتهاكات مستمرة.

وأكد التقرير أن الانتهاكات المستمرة من قبل مختلف أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سوريا هي السبب الرئيس وراء توليد مزيد من اللاجئين وعلى الرغم من تراجع وتيرة بعض الانتهاكات في العامين الأخيرين لكن الأثر التراكمي لهذه الانتهاكات على مدى اثني عشر عاماً خلف أوضاعاً كارثية لحالة حقوق الإنسان في سوريا، من قتل واعتقال تعسفي وإخفاء قسري وتشريد قسري والتعذيب ونهب أراضي وممتلكات وقتل وفلان آمن أدى إلى عمليات اغتيال وقتل عبر التفجيرات عن بعد وغير ذلك من أنماط الانتهاكات.

وطالبت الشبكة السلطات اليونانية والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين بفتح تحقيق للكشف عن أسباب غرق قارب طالبي اللجوء المتجه إلى اليونان والذي أسفر عن وفاة ٣٧ سورياً ووثقت في تقريرها وفاة ما لا يقل عن ٣٧ سورياً بينهم ٧ سيدات جُلبهم من محافظة درعا غرقاً في حادثة واحدة جراء انقلاب قارب كان يقطنهم مع طالبي لجوء آخرين من جنسيات مختلفة، والذي انطلق صباح الجمعة ٩ حزيران ٢٠٢٣ من السواحل الليبية باتجاه أوروبا، وتشير التقديرات إلى أن القارب كان يقل ما بين ٧٠٠ إلى ٧٥٠ شخصاً بينهم نساء وأطفال، قبل أن يغرق بهم صباح الأربعاء ١٤ حزيران ٢٠٢٣ في البحر الأبيض المتوسط جنوب اليونان على بعد قرابة ٥٠ ميلاً بحرياً قبالة سواحل بيلوس.

وأضافت أن القارب كان قد أطلق أول نداء استغاثة صباح الثلاثاء ١٣ حزيران وأعلنت قوات خفر السواحل اليونانية أنها بدأت عملية بحث وإنقاذ واسعة النطاق صباح الأربعاء ١٤ حزيران بعد غرق القارب وقد أكدت المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين على أن البحث والإنقاذ في البحر ضرورة قانونية وإنسانية.

وأدانت الشبكة السورية هذا الإبطاء في الاستجابة لنداء الاستغاثة وطالبت كل من الحكومة اليونانية والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بفتح تحقيق في الحادثة

سوريون محرومون من جوازاتهم فيما يزهو الأسد في الخارج



مايا غازي

الوحشية في سوريا. اضطرت السوريون إلى إيجاد طرق مبتكرة للحصول على جوازات سفرهم من السفارات القليلة المتبقية المفتوحة أو من داخل سوريا رغم الصعوبات في إرسالها بريدياً. كما رفعت السلطات الأسعار بشكل فلكي على السوريين في الخارج الساعين إلى تجديد جوازاتهم، إذ أصبحت ٣٠٠ دولار أمريكي للتجديد العادي و٨٠٠ دولار للتجديد المستعجل.

تحد هذه التأخيرات بشدة من حرية تنقل السوريين وتؤثر على سبل عيشهم. قال طالب سوري في أوروبا لـ «هيومن رايتس ووتش» في يونيو/حزيران إنه ما يزال ينتظر جوازه الجديد منذ أكثر من شهرين حتى يتمكن من السفر لرؤية أسرته، لكن أخبرته السفارات القريبة أن التجديدات معلقة. اختار سوري آخر في الإمارات إرسال جوازه إلى سوريا ودفع الرسوم العالقة، لكن مر أكثر من شهرين من دون أي جديد، وقد يفقد قريباً إقامته في الإمارات.

بينما توجه الحكومات الأجنبية الدعوات إلى الحكومة السورية، وترحب بها فعلياً مرة أخرى في المحافل الدولية من دون الضغط من أجل العدالة على الجرائم المرتكبة على مدار ١٢ عاماً من الحرب، ما يزال السوريون العاديون يواجهون عواقب سنوات من النزاع والفساد الحكومي. أي جهود للتطبيع يجب أن تعطي الأولوية لحقوق السوريين.

تعميم أردني بتجديد البطاقات الأمنية للسوريين نهاية ٢٠٢٣

وأعلنت وزارة الداخلية الأردنية عن تجديد "البطاقات الأمنية" الخاصة بالسوريين في الأردن، نهاية العام الحالي ٢٠٢٣. وقالت الوزارة في بيان نشرته عبر صفحتها الرسمية في "فيس بوك"، يوم الأربعاء ٢١ من حزيران، إن البطاقات ستعتبر سارية المفعول حتى نهاية كانون الأول المقبل.

ووفق البيان، تأتي الخطوة "تسهلاً لعملية تجديد وثائق اللجوء، وبخاصة الهوية الأمنية أو ما يُعرف ببطاقات الخدمة الخاصة بالجالية السورية بالأردن".

وتعتبر هذه البطاقات بمثابة "وثيقة" للاجئين السوريين، اعتمدت لتقديم الخدمات، وفق الوزارة.

ويحصل كل فرد على بطاقة خاصة به، تتيح له الحصول على الخدمات الطبية والتعليمية، ولا تشمل اللاجئين السوريين المقيمين في المخيمات. واعتبرت الوزارة في بيانها، أن إصدار البطاقة هو للحفاظ على الوضع القانوني للاجئ في الأردن.

وحتى نهاية عام ٢٠٢٢، أصدرت وزارة العمل الأردنية نحو ٣٣٨ ألف تصريح عمل في مهن محددة للاجئين السوريين، كانت قد بدأت يمنحها منذ مطلع العام ٢٠١٦، وفق ما نقلته قناة "المملكة" الحكومية.

ويستضيف الأردن حوالي ٦٧٠ ألف لاجئ سوري مسجل لدى المفوضية السامية لحقوق اللاجئين، بينما تشير أرقام الحكومة الأردنية إلى



العدسة



عمر كوجري

الرئيس بارزاني..
وتلبية نداء الكرد

لكون السودان منصة عمل عصابتها مهربي البشر إلى أوروبا وغيرها، مثلها مثل العديد من الدول المتاخمة للحدود الدولية، فقد توافد إليها آلاف السوريين، حيث يقدر عددهم بحسب إحصاءات رسمية من السودان بحوالي المليون ألف سوري بسبب المقتلة السورية التي لم تتوقف بعد، ومنهم الكرد بأعداد متزايدة، لكن الوضع السوداني غير المستقر أصلاً، والمعرض لهزات أمنية كبرى لا يركن على هدوء، فقد اندلع القتال بين الفصائل العسكرية شبيه النظامية مما يسمون قوات التدخل السريع والجيش السوداني منذ عدة أشهر، ومازالت مستمرة لأن، وبموجبها قتل المئات من السودانيين، وامتد الخطر على المهاجرين المتواجدين في مختلف المدن السودانية، وخاصة العاصمة الخرطوم..

الكرد المقيمين في السودان وعبر وسائل إعلام كردية، ومنصات التواصل الاجتماعي، وكما حال الكرد في كل الملمات التي تعترض طريقهم أينما كانوا، قد ناشدوا حكومة إقليم كردستان، والرئيس مسعود بارزاني لنجدتهم وإجلائهم من موقع الحرب الأهلية الناشئة بين الأطراف المتصارعة حيث تزايد المخاطر على حياتهم.

فقد أوعز الرئيس البارزاني، وكما عهد شعبنا الكردي بسيادته للجهات المعنية في كردستان بالاستعجال ونجدة أهلنا من الكرد، واستمرت عمليات إجلاء الكرد العالقين في السودان عن طريق مؤسسة البارزاني الخيرية، ووزارة داخلية إقليم كردستان ووزارة خارجية العراق، وتم إجلاء العشرات من ضمنهم عراقيون، وسوريون، والكرد بشكل محدد، وقد تعرض العديد منهم للابتزاز والسرقة ونهب ما يمتلكون من مال على قلته، بحكم الانفلتات الأمني الكبير الذي تعرضت له السودان منذ منتصف نيسان الماضي وحتى اللحظة رغم بعض الجهود الدولية الخجولة.

وبحسب المعلومات سيتم البحث عن الكرد المتواجدين في باقي مناطق النزاع بالسودان، ولم يغلق ملف إجلائهم لأن، ومن وصولاً إلى مطار أربيل الدولي، يتم الاهتمام التام بهم، ورعايتهم، وهم حالياً يؤوون في فنادق العاصمة هولير، وتقدم لهم الخدمات الكاملة، وتخبرهم بين البقاء في كردستان ريثما تتوضح وجهتهم المقبلة، والحصول على كافة التسهيلات اللازمة بهذا الشأن، أو العودة إلى مدنهم وقراهم في غربي كردستان.

مكرمة الرئيس البارزاني لا تعرف حدوداً، وتتحدى الصعاب من أجل رسم البسمة على ثغر الكردي أينما كان، وحيثما كان، وهذه هي الأخلاق البارزانية والقيم الفاضلة التي تتلمسها من سيادة الرئيس، والطريق القويم والصحيح لترجمة هذه القيم على أرض الواقع، وهذا عهدنا بالرئيس البارزاني.

من باب الفضول حاولت أن أقرأ هذا الخبر في الإعلام التابع لمنظومة العمال الكردستاني، ولم أتفاجأ حقيقة حيث أن هذا الإعلام المضلل تحدث عن بيان المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية، وكان حكومة بغداد هي من قامت بعملية الإجلاء، ولم ينشر إعلامهم بالمثل لجهود مؤسسة البارزاني الخيرية التي تتولى المهمة بهمة حتى الآن.

وهذا أقصى ما هو ممكن استشفافه من إعلام بهذا المستوى، وبهذا القدر من «استهجال» مؤيديه!!

حكايات من التراث الكوردي – الجزء الأول

السورية سواء من النظام أو المعارضة وانكارهم الوجود التاريخي للكورد في سوريا وانهم مجرد مجموعات قدمت من تركيا بعد استقلال الدولة السورية عن الاستعمار الأجنبي، وفكرة الكتاب كانت موجودة لدي منذ ٢٠٠٦-٢٠٠٧ عندما بدأت لأول مرة توثيق القصص والتجارب التي اسمعها عبر هاتفني البسيط آنذاك كنتسجيل صوتي أو فيديو وكان عملاً غريباً في ذلك الوقت واجهت بعض الصعوبات في ذلك الوقت، ثم بعد الأحداث المأساوية التي تعرضت لها سوريا خلال أكثر من عقد حيث تعرضت المنطقة الكوردية لتغير ديمغرافي كبير وهجرة عدد كبير من الكورد من



كوردستان وإن يتبناها أحدي دور النشر الكوردية حيث الكتاب يخدم الفلكلور والتراث القومي الكوردي، ولكن بعد عدة أشهر اضطرت للتواصل مع إحدى دور النشر المصرية في مدينة الاسكندرية (دار مزاج الكتب للطباعة والنشر) فتمت طباعة الكتاب والعمل على نشره ورقياً في فروع الدار وغيرها في جميع مدن جمهورية مصر العربية بالإضافة إلى رفعها على أكثر من عشر مواقع انترنت بصيغة الكترونية وعلى رأسها موقع أمازون العالمي وسيكون الكتاب حاضراً في معرض القاهرة الدولي في مقبيل العام المقبل، وجانبت فكرة العنوان لتحسيري الدائم وأنا أشاهد حلقات المسلسل الكرتوني الشهير (حكايات عالمية) وهم يذكرون مصادر القصص والحكايات بأسماء شعوبها فخذ في قلبي عدم وجود حكايات من التراث الكوردي بين هذه الحكايات رغم إن الفلكلور الكوردي يحوي على قصص أكثر عدداً ومتعةً وجمالية، وكلي أمل أن تتحول هذه القصص إلى أفلام كرتون أو مسلسلات وأفلام تنشر جمالية وغريبة قصص التراث الشعبي الكوردي.

خليل عثمان حسن

إدارة زاخو المستقلة بصدد افتتاح أكبر مشروع سياحي



يقترِب مشروع «جسر دلال السياحي» من مرحلته النهائية، وقال مدير عام السياحة في زاخو، إنه تم الانتهاء من ٩٥٪ من المشروع وسيُفتتح أمام السياح هذا الشهر.

وقال جيا أمين، مدير عام السياحة في إدارة زاخو المستقلة لـ (باسنيوز): «تم بناء مشروع جسر دلال على أفضل وجه، وسيجذب هذا المشروع السياح إلى إدارة زاخو المستقلة، ومن المتوقع افتتاح المشروع هذا الشهر، وقد وصل إلى مرحله النهائية».

مضيفاً: «تم بناء عدة أماكن جميلة في مشروع جسر دلال، وكذلك تم توفير جميع الخدمات للسياح بداخله، وقد تم اتخاذ العديد من الخطوات الجيدة لخدمة قطاع السياحة في زاخو، وسيُدفع هذا المشروع المزيد من السياح إلى زيارة زاخو».

وأوضح أنه «من المتوقع أن يزور زاخو ما يصل إلى ٥٠٠ ألف سائح هذا العام، وبعد تجديد منتجعات سيلافا صوري وسيلافا شراننشي وكهف بهيري سيزور الكثير من السياح من مدن وسط وجنوب العراق إدارة زاخو».

حفل توقيع ثلاثة كتب للكاتبة
نارين عمر

مجموعة قصائد أيضاً ترجمها كل من: Birgitta Kolb، Maria Dertinger، Christa- Maria Stahl، Liane Ho، Sazin Ali. وأما الكتاب الثالث، كتاب قصص قصيرة بعنوان «مفكرة أتي» وصدر باللغة العربية.

صدرت ثلاثة كتب جديدة باللغة الألمانية والعربية والإنجليزية للكاتبة والشاعرة الكردية نارين عمر. كتاب تحت عنوان «بصمة المخبين» ويضم مجموعة قصائد نثر ترجمها د. صبحي حسين، عن الكردية والعربية إلى اللغة الإنكليزية. وحمل الكتاب الثاني عنوان «عيون القلب» ويضم

سماة سقطت من حضني
رواية جديدة للكاتب ماهر حسن

والحرب، وثنائية الحب والحرب، وثنائية الوطن والمهجر، وتبرز أهميتها في أن كاتبتها، بصورة أو باخرى- شاهد على الأحداث أو جزء منها، على اعتبار أن هذه الرواية واقعية، سياسية، واجتماعية، تساهم في تصوير الواقع وما آلت إليه الأحداث في ظل تعقيدات ما بات يعرف بالأزمة السورية في مناطق عفرين وكوباني، ففيها شيء من سيرة كاتبتها الذاتية عبر دوراتها في فلك روايات «التخييل الذاتي» أو السيرة الروائية.

ينتمي الكاتب ماهر حسن إلى مدينة قامشلو السورية الكردية، ويكتب باللغتين العربية والكردية، مقيم حالياً في ألمانيا، وأصدر باللغة الكردية كتاباً يضم مجموعة من القصائد باللغة الكردية بعنوان «ابتسامتك» (Keniya te)، بالإضافة إلى كتاب دراسات باللغة العربية كما أنه كاتب عدد كبير من المقالات، فيما أنهى أيضاً من كتابة عمله الرابع وهو عبارة عن دراسات وأبحاث عن كردستان سوريا باللغات الصورانية والكورمانجية والبادينية لم يعلن عنه بعد.



كوردستان - خاص

صدرت باللغة العربية للشاعر والكاتب الكردي السوري ماهر حسن باكورته الروائية «سماة سقطت من حضني» عن دار النخبة

في القاهرة، وتتبع الرواية في ١٣٦ صفحة من القطع المتوسط.

يتناول الكاتب في هذه الرواية مأساة السوريين، خاصة الكورد، في ظل الحرب والدمار والهجرة، من خلال قصة حب بين طالبين جامعيين في إحدى الجامعات السورية، فترصد من خلال أحداثها وأبطالها رحلة عذاب الإنسان السوري التي تبدأ بالاعتقال وتنتهي بالهجرة، فراراً من جيمع الواقع، عدا ما يتعرض له البطل أيضاً من أحداث مأساوية من موت الأم وفقدان الحبيبة في الغياب أو رحلة البحث والهجرة. تمثل هذه الرواية- ككثير من روايات الثورة السورية- ثنائيات متعددة كان لواقع السوري أثر كبير في نشأتها من مثل: ثنائية الثورة

يمكنكم مراسلة الصحيفة على العنوان التالي:

kurdistanrojname.inbox@gmail.com

kurdistancenter@gmail.com

www.facebook.com/pdks.people

موقع الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا

www.pdk-s.com

البريد الإلكتروني الرسمي

E-Mail: info@pdk-s.com

